

الحكومة: لا مشاركة في التحالف ولا مخيمات للنازحين

هل يفكّ حزب الله أسر المخطوفين؟ [2]

تحقيق



اسكتلندا تنتصر
استقلال أو
استقلالية أكبر

24

08

لبنان أمام الأمر الواقع:
منظومة أمنية اقليمية
لحماية الغاز

20

طهران: لولا مقاومة الحكومة
السورية لكان البغدادي يدير
تنظيمه من دمشق!



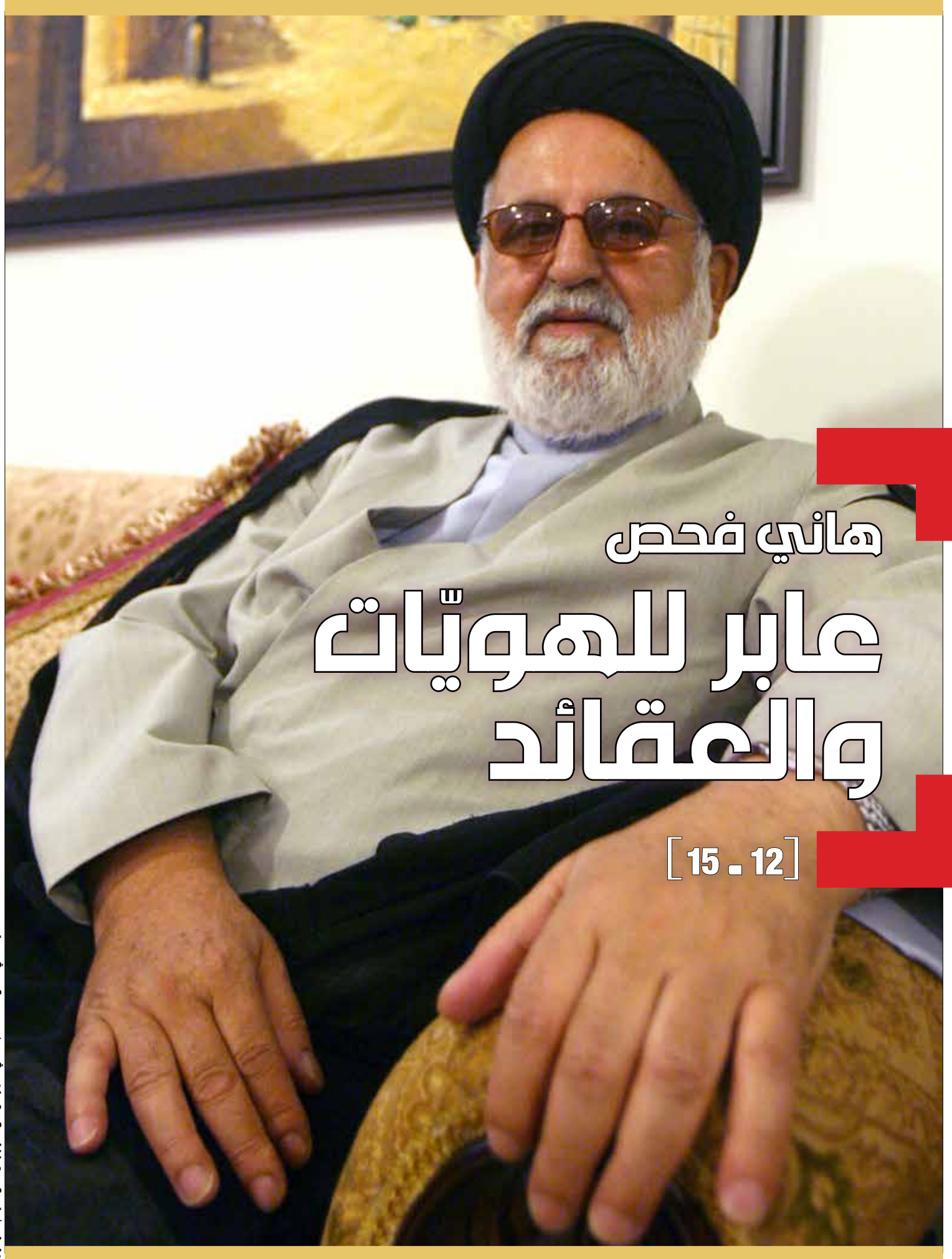
21

اشتباكات في صنعاء بين
«أنصار الله» والجيش على
مرمى حجر من منزل هادي

22

تعديلات دستورية وانتخابات
رئاسية متوقعة فهل يتنازل
بوتفليقة عن الحكم؟

السيد هادي فحص المصنف الإشكالي الذي أهن على الحوار رحل أمس (هيلم الموسوي)



هادي فحص

عابر للهويّات والعقائد

[15 - 12]

03/662991



الأخبار لإعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات

من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

تضية اليوم

هل يفكّ حزب الله أسر المخطوفين؟

قالت مصادر مطلعة على المفاوضات في ملف العسكريين المخطوفين في جرود عرسال غن تطوراً طراً قد يسمح بالحديث عن نتائج إيجابية، ويتمثل هذا التطور في إمكان أن يلعب حزب الله دوراً بارزاً في الوصول الى صفقة لمبادلة المخطوفين بعدد من المقاتلين من المسلحين ممن فقدوا في معارك في سوريا

ذكرت المصادر أن الوسيط المركزي في المفاوضات في ملف العسكريين المخطوفين، اللواء عباس إبراهيم، لا يزال يتولى التواصل مع الجانب القطري الذي كلف رجل الأعمال السوري جورج حصواني إدارة التواصل مع أمير «جبهة النصرة» في القلمون «أبو مالك التلي»، ومع تنظيم «داعش» بمساعدة الشيخ مصطفى الحجيري (أبو طاقية). وكان حصواني قد تولى المفاوضات مع التلي و«النصرة» لإطلاق رهابات معلولا، فيما تولى الحجيري التواصل بين بعض أهالي العسكريين ومجموعات «داعش» التي تربطه بها علاقات وثيقة كونها منشقة عن «النصرة» أو «كتائب الفاروق» التي هرب معظم أفرادها الى جرود عرسال

مرتباً بقرار علني صادر عن الحكومة. وبالفعل، أبلغ سلام والمشنوق المدير العام للأمن العام أن في إمكانه التفاوض مع كل الأطراف المحلية والخارجية التي قد تساعد في إنجاز عملية إطلاق الموقوفين. وخدّدت هذه الأطراف بتركيا وقطر من جهة، وحزب الله والحكومة السورية من جهة أخرى، فيما تعهد فريق المستقبل بتأمين التواصل مع شخصيات محلية في مدينة عرسال تسهل التواصل مع الخاطفين. كما اتفق على أن تترك لرئيس الحكومة إدارة التواصل الرسمي مع الجانب القطري. وهو ما توج بالزيارة الخاطفة التي قام

بها سلام للدوحة الأحد الماضي ولقاؤه أمير قطر تميم بن حمد. وبحسب المصادر، فإن إبراهيم صرح محاوريه بأن الأمر معقد بسبب طلبات الخاطفين التي نقلها الوفد السوري - القطري. وهي تشمل، الى جانب مبالغ مالية، إطلاق نحو خمسين موقوفاً في سجن رومية ونحو 1500 موقوف من السجون السورية، غالبيتهم سوريون، الى جانب العشرات من جنسيات عربية. وتشير المعلومات الى أن دمشق رفضت الدخول في أي مفاوضات لا تحقق لها مطالبها بإطلاق العشرات من جنودها الذين أسرتهم المجموعات المسلحة. كما اشترطت أن يتولى اللواء إبراهيم التفاوض معها بتكليف رسمي من الحكومة اللبنانية.

وفي وقت لاحق، تبين أن السلطات القضائية اللبنانية، بالإضافة الى القوى السياسية، تعارض إطلاق الموقوفين من سجن رومية، وأنه في حال تقرر إنهاء سجن عدد من المقاتلين العرب الذين أمضوا سنوات عدة في السجون اللبنانية، فسيصار الى تسليمهم الى بلادهم، وهو أمر رفضه السجناء أنفسهم، طالبين إلا تشملهم المقايضة ما لم يتم ضمان عدم عودتهم الى بلادهم، حيث يتوقعون التعرض لعقوبات

الحزب لم يعانم في التفاوض لإطلاق معتقلين لديه



تقرير

الحكومة: لا مشاركة في التحالف ولا مخيمات نزوح

بادر إلى التصدي للتكفير، والبعض لا يزال يلومنا حتى الآن، ولو لم نفعل لكان لبنان في خير كان». ونابع: «قلنا في الجلسة أن لا مشكلة في أن يستفيد لبنان من المساعدات الدولية كونه يتعرض لاعتداء، لكن لا نقبل بالتزامات، ومن بينها استخدام السماء أو المطارات، وتم الاتفاق على أن كل شيء يناقش في مجلس الوزراء قبل اتخاذ أي قرار. ولبنان لن يكون ضمن التحالف».

وعرض وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس أمام الحكومة نتائج اللقاءات والتواصل مع مفوضية شؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشيراً إلى أنه «تم إبلاغ الأمم المتحدة توقف لبنان عن استقبال النازحين السوريين، بدءاً من مطلع الشهر المقبل». وأكد درباس لـ«الأخبار» أنه «تم سحب ملف إقامة مخيمات للنازحين من التداول لأن الأمر لا إجماع عليه». وأتفق على عقد جلسة خاصة بمسألة النزوح بعد عودة الرئيس تمام سلام من السفر. وأشارت مصادر وزارية في قوى 8 آذار إلى أن «مسألة المخيمات تحتاج إلى رؤية واضحة، والمناطق الحدودية ليست آمنة وقد تتحول المخيمات إلى مشكلة، كما أن الحد من النازحين يحتاج إلى تنسيق مع الجانب السوري».

وبعيداً عن الملفات الحساسة، ساد سوء تفاهم كبير خلال الجلسة بين الوزير بطرس حرب من جهة، ووزير التيارات الوطني الحر جبران باسيل والياس بوصعب من جهة ثانية.

وبحسب مصدر وزاري، فإن «حرب رفض في الأسابيع الماضية التوقيع على أي مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء، في ممارسته لصلاحيات رئيس الجمهورية من ضمن الصيغة المتفق عليها شرط موافقة كل الوزراء على أي قرار، رداً على رفض باسيل التوقيع على تعديل مرسوم يتعلق بتعديل وتخفيض رسوم الإنترنت».

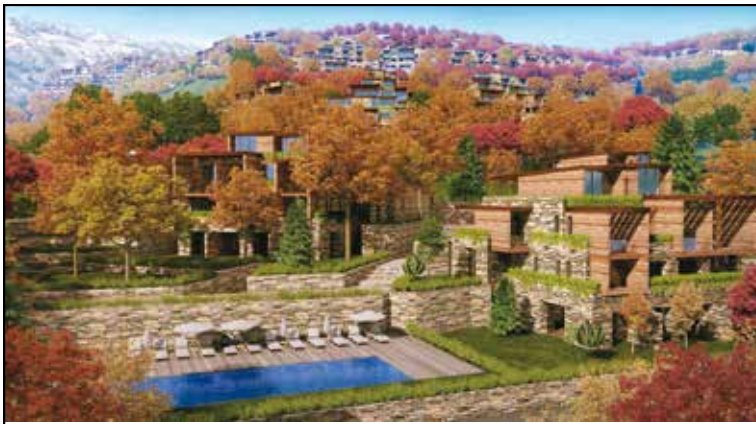
وتعود القصة إلى أيار الماضي عندما أقرت الحكومة مرسوم تخفيض أسعار الإنترنت، وجاء يومها في المرسوم أن

من نيات التحالف الدولي». وأشارت المصادر إلى ميل الوزيرين وأثل أبو فاعور وأكرم شهيب إلى هذا الطرح. وقال الوزير محمد فنيش لـ«الأخبار» إن «موقفنا معروف. نحن لا نثق بالسياسة الأميركية ولا بالنوايا، ولا نعتقد بأن أميركا جادة في محاربة الإرهاب. أميركا وحلفاؤها هم من أنشأ هذه الحركات التكفيرية ودربها، وقد أكدنا أن لبنان لا يمكن أن يكون جزءاً من تحالف تقوده أميركا. نحن أول من

نستفيد منها من دون كلفة. وأكد أنه أوضح لمن التقاهم أنه ليس لدى لبنان مطارات أو جيوش ليقدّمها للتحالف». وتعاقب عدد من الوزراء على الكلام، وشدد معظمهم على ضرورة استفادة لبنان من الدعم الدولي، فيما كان موقف وزراء حزب الله وحركة أمل واضحاً لجهة «عدم زج لبنان في أي محور تقوده أميركا». على ما أكدت مصادر وزارية في فريق 8 آذار. فيما أكدت مصادر وزارية «وسطية» أن وزراء 8 آذار «أبدوا تخوفهم

الحكومة خارج سياق التعطيل. وكما كان متوقعا، استحوذت مشاركة الوزير جبران باسيل في الاجتماع الأميركي - الخليجي في جدة وفي مؤتمر باريس على قدر عالٍ من الأهمية. إذ عرض باسيل أمام الحكومة نتائج هذه المشاركة ولقاءاته في باريس وجدة. وبحسب مصادر، فإن «باسيل أكد أن لبنان طرف معتدى عليه من داعش والإرهاب، وهناك منظومة دولية تريد مساعدتنا، ومظلة دولية يمكن أن

خلصت جلسة الحكومة الطويلة أمس، إلى أن لبنان لن يكون جزءاً من التحالف الدولي الذي تقوده أميركا وسحب ملف مخيمات النازحين من التداول. ست ساعات أمضاها الوزراء أمس في جلسة «ماراتونية» للحكومة، امتدت من الرابعة عصراً حتى العاشرة مساءً. ورغم أن الجلسة تخللها أكثر من نقاش ملتهب وتعارض في وجهات النظر، إلا أن الانطباع الذي عكسه معظم الوزراء بعدها، هو: حرص الجميع على بقاء



REDROCK
VILLAGE & SPA
It's life, naturally

Experience the natural and luxurious living right here at the first eco-village in Lebanon, complete with a health spa and residential chalets from 50, 90 & 130 sqm.

Another project by
SAYFCO
HOLDING

Owner
DEMCO
PROPERTIES
MEMBER OF DEMIROJIAN GROUP

T 04 711 733 mail@sayfco.com facebook.com/sayfco www.sayfco.com

تقرير

بري: مع التمديد اذا سبقه اتفاق جدي على الرئيس

التمديد للمجلس. جميعهم ترشحوا. هذا يعني ان اجراء الانتخابات يقتضي ان ينتهي بتسوية تسبقها. ما ان تنتهي الانتخابات النيابية ونذهب الى انتخاب رئيس المجلس وهيئة المكتب، نسارع فوراً الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية. بذلك نتفادي الفراغ والجدل الدائر حول تسمية رئيس مكلف للحكومة في غياب رئيس الجمهورية، فيتولى الرئيس المقبل المهمة فوراً. نكون عندئذ قد انجزنا على الطريقة العراقية بحيث تنشأ كل السلطات الدستورية بعد الانتخابات النيابية».

الا ان رئيس المجلس اكد في المقابل استعدادة للموافقة على تمديد الولاية «اذا سبقه اتفاق جدي وحقيقي يقضي بتحديد موعد انتخاب رئيس والاتفاق على هذا الرئيس وانتخابه، ثم يصار على الاثر الى تمديد الولاية. وانا اوافق على حل كهذا». بيد انه اكد احترامه ارادة مجلس النواب اذا قررت الغالبية التمديد للمجلس «لكنني سأقترح وكتلتي ضد هذا التمديد».

وسئل هل يطعن في قانون التمديد، فأجاب: «من المؤكد انني لن اطعن في قانون اقرته الغالبية النيابية. لن اوافق على التمديد ولن اطعن فيه». الا ان رئيس المجلس شدد مجدداً على ضرورة عقد جلسات للتشريع قائلا: «لا يمكن ان اقبل بالتمديد لمجلس يريدونه ان لا يجتمع ولا يشع ولا يحاسب. لن اكون مطرانا على مكة ورئيسا لمجلس لا يجتمع. لماذا يستمر اذا؟».

مع ذلك لفت الى انه لا يقبل بمواقف تؤكد عقد جلسات «بلا ضمانات. قلت اكثر من مرة انني لا اقايض وقلت امس (الاربعاء) امام النواب بعدما شاع بأن هناك لعبة تحت الطاولة، قلت انني لا اعرف اللعب تحت الطاولة، بل اللعب مكشوفة. في ما مضى قدموا تعهدات بعقد جلسات واخّلوا بها. ماذا يمنع ان يفعلوا ذلك بعد تمديد ولاية المجلس؟».

ووجد في التحرك الاخير للنائب وليد جنبلاط استكمالاً لتحركه السابق لايجاد مخرج للاستحقاق الرئاسي، وقال: «سمعت ان وليد جنبلاط يريد التمديد للمجلس سنة فقط او اقل. لم اسمع منه هذا الكلام، وهو يخشى مثلي ان يكون التمديد لتكريس الشغور. من اجل ذلك اصر على اجراء الانتخابات النيابية. اجراؤها في نظري هو الحل. الم يقل ان آخر الدواء سيذهب بنا الى انتخاب الرئيس. وهو الحل بالكي».



لن اكون مطرانا على مكة ورئيسا لمجلس لا يجتمع (هينم الموسوي)

لا حظ رئيس مجلس النواب نبيه بري، مساء امس امام زواره، ان لا جديد طرأ على بعض المواقف الاخيرة من اعادة إحياء جلسات التشريع، مشيراً الى انه لا يزال ينتظر جواباً من حزب القوات اللبنانية عما أبلغه الى نائبيها جورج عدوان الثلثاء حيال موافقتها على حضور جلسات التشريع. وقال ان هذا الموقف لا يزال يراوح مكانه، في اشارة الى استبعاده توجيه دعوة الى جلسة عامة قريبة لدرس مشاريع قوانين مستعجلة.

اضاف رئيس المجلس ان اي اجتماع محتمل مع الرئيس فؤاد السنيورة سيقصر على الاستحقاق الرئاسي «لأن كلانا يعرف موقف الآخر تماماً من اعادة احياء جلسات المجلس». لكنه لفت الى ان لا جديد في موقف تيار المستقبل من معاودة الجلسات، ولا موعد بعد لاجتماع بينه والسنيورة.

وسئل عن رأيه في الموقف الاخير للرئيس سعد الحريري برفض

المشاركة في انتخابات نيابية قبل انتخاب رئيس جديد للجمهورية، فاعتبر بري ان موقفه وموقف الحريري «يلتقيان في هدف واحد هو انتخاب رئيس الجمهورية. الرئيس الحريري يقول عن حسن نية ان الاولوية لانتخاب رئيس الجمهورية ايأ يطول تأخير حصوله، وهو يعتبر ان انتخاب الرئيس يقود الى الانتخابات النيابية، فيما يعتقد ان تمديد ولاية المجلس من دون الضغط لانتخاب الرئيس سيؤدي الى تكريس الشغور الرئاسي واستمراره. اقول ان الموقف نفسه عندما اعتبر ان اجراء الانتخابات سيؤدي حتماً الى انتخاب رئيس للجمهورية. المطلوب، في مهلة الشهرين المتبقين من ولاية المجلس، وضع الاقراء جميعاً امام موقف التعقل واحراجهم بتخييرهم بين انتخابات نيابية او الفراغ الشامل. طبعاً أنا اطالب بانتخابات نيابية، وقد شاهدنا حجم اندفاع الاطراف الى الترشح بمن فيهم الذين يؤيدون

اجوبة اولية قريباً بما يسمح بتسريع عجلة المفاوضات.

وكان رئيس الحكومة قد تطرق خلال جلسة الحكومة أمس الى مسألة المخطوفين، مؤكداً ان الوساطة القطرية لا تزال قائمة، رافضاً إعطاء أية تفاصيل. من جهة أخرى، اصدر ال حماية وعائلة المخطوف محمد حمية بياناً نفى ما نشر على مواقع التواصل الاجتماعي من بيانات «ملفقة» عن ان «شباناً من ال حماية أقدموا على اختطاف نجل رئيس بلدية عرسال علي الحجيري»، وتهدد بردة فعل عنيفة في حال التعرض للمخطوف حمية. وأكد ان هذه البيانات عبارة عن «ألعاب مكشوفة، وأن الهدف منها إثارة الفتن والنعرات».

من جهته، طالب رئيس بلدية عرسال خاطفي العسكريين بـ«الإفراج عنهم كبادرة حسن نية تقدم لمصلحة أهالي عرسال قبل غيرهم». ودعا الحجيري في مؤتمر صحفي قائد الجيش العماد جان قهوجي الى تقديم تسهيلات للمواطنين وعدم اعتراضهم خلال توجههم الى مصدر رزقهم. ونفى الحجيري الحديث عن نقل مادة المازوت وبعض المستلزمات الى المسلحين من بلدة عرسال، معتبراً ذلك «غير صحيح ويراد منه غايات أخرى».

(الأخبار)



الحزب وليس لدى السلطات الرسمية السورية.

وبحسب المصادر، فإن الحزب الذي رفض مقايضة المخطوفين بموقوفين سجن رومية أو سجن جزين، لم يمانع في أصل فكرة التفاوض، وحتى في التدخل من أجل إطلاق معتقلين من الجماعات المسلحة. ويفترض ان الجانب القطري يعمل على هذه النقطة، وستكون لديه

للضغط على باسيل، واستمر التوتر إلى جلسة أمس. وبحسب أكثر من وزير، فإن الخلاف ليس أكثر من خطأ إداري. وأشارت مصادر الجلسة الى أن وساطة قام بها الوزراء أبو فاعور وسجعان قزي وفنيش أدت إلى إنهاء سوء التفاهم، وتم الاتفاق على العمل بالمرسوم القديم، على أن يقدم حرب المرسوم معدلاً من جديد.

جنبلاط والجميل و«التمديد» الى ذلك، زار النائب وليد جنبلاط أمس الرئيس أمين الجميل في بكفيا، وأكد ان «التمديد لمجلس النواب له أضرار، لكن لا بد من الحفاظ على المؤسسات الأساسية»، مضيفاً «لا نستطيع الدخول في المجهول وأن لا نشارك في الانتخابات». إلا ان مصادر أكدت لـ«الأخبار» أنه «تم الاتفاق على ضرورة تحصين عمل المؤسسات، والذي يثبت بالتمديد للمجلس النيابي في حال عدم انتخاب رئيس للجمهورية، على أن يرفق الأمر بمشاركة في الجلسات التشريعية الضرورية». وأشارت المصادر إلى أن «جنبلاط لم يكن يريد الدخول في نقاش حول الاستحقاق الرئاسي»، لكنها لفتت إلى أن «الرئيس الجميل اصر على شرح وجهة نظره»، مؤكداً أنه «مرشح معتدل ومقبول من جميع الاطراف، فيما رفض جنبلاط التعليق، مكتفياً بهز رأسه من دون أن يعطي إشارة سلبية أو إيجابية».

(الأخبار)

جنبلاط والجميل: تحصين المؤسسات بالتمديد في حال عدم انتخاب رئيس

نسبة التخفيض للمشاركين مباشرة مع وزارة الاتصالات (أوجيرو) ضعف نسبة التخفيض للشركات الخاصة التي توزع الإنترنت، ما أثار غضب الشركات، فطلب حرب تعديل المرسوم لمساواة نسبة التخفيض، ثم أقر مجلس الوزراء التعديل. بعد فترة، عاد حرب وطلب تعديلاً على التعديل، بحجة ورود «خطأ سادي»، إلا أنه اضاف فقرة تتضمن شروطاً على الشركات الخاصة، تمنعها من تقديم بعض الخدمات، وأقر مجلس الوزراء التعديل الجديد. ولاحقاً، اكتشف باسيل هذه الإضافة، فرفض التوقيع وطالب بحذف الفقرة المضافة، أو إعداد مشروع مرسوم جديد لتعديل المرسوم القائم، فرد حرب بتجميد كل المراسيم

دروس في اللغة الإسبانية

من 7 تشرين الأول لغاية 23 كانون الأول



Instituto Cervantes Beirut

دورات لمدة 60 ساعة (325\$): مرتين في الأسبوع ودورات لمدة 30 ساعة (170\$):

مرة واحدة في الأسبوع

دورات للكبار، للمراهقين وللصغار

دورات خاصة: محادثة، تقويم في اللغة، الثقافة الإسبانية، تحضير لشهادات ال DELE، ودورات في اللغة العربية الفصحى والعمية

التسجيل مفتوح

بيروت: وسط المدينة، ه: 01-970253 - جونيه: الكسليك، ه: 09-638416 - طرابلس: شارع رمزي صفدي، ه: 06-411081

مدرسة الكفاءات الفندقية (1957)

يهنئ مدير فندقية الكفاءات، الشيف رمزي، طالبته آراز باصماجيان لإحرازها المرتبة الأولى في فندقية الكفاءات لشهادة البكالوريوس المهني للسنة الدراسية 2013-2014 وتم مكافأتها بسفرة تدريب فندقية رفيع المستوى في باريس لدى الشيف غي سافوا صاحب النجوم الميشلان الثلاث. ورافقها أستاذ فندقية الكفاءات المدرب في الحلويات الفرنسية الشيف حسين مسيلب. مبروك!



تقرير

أمن لبنان المهتز وحسابات المنطقة قبل ضربة التحالف

يبدو لبنان أضعف الحلقات بين الدول التي تستعد لمواجهة سيناريو الضربة الأميركية لـ «الدولة الإسلامية»، لكن للدول المعنية مباشرة أيضاً مخاوفها وهواجسها وحساباتها الخاصة

هيام القصيفي

ترصد أوساط سياسية مطلعة ما يدور دولياً واقليمياً حول التحالف العربي والغربي لاستهداف «الدولة الإسلامية»، من زاوية أهداف دول المنطقة المعنية مباشرة بوضعي سوريا والعراق، أي إيران والسعودية وتركيا وقطر. باتت معروفاً أن الولايات المتحدة لن تلجأ إلى تدخل عسكري مباشر على الأرض في العراق أو سوريا، رغم إرسالها مستشارين عسكريين إلى العراق، لكن القصف الجوي في العلم العسكري، مهما بلغ حجمه وقوته، لن يكون كافياً لتدمير بنية «الدولة الإسلامية» وهزمها، وخصوصاً أن القصف الجوي يستهدف عادة مواقع محددة ومساحات محصورة، فيما انتشار «الدولة» انتشار أفقي واسع المدى، لا يمكن للقصف الجوي وحده أن يوقفه. وتجربة القصف الإسرائيلي المدمر للبنان في حرب عام 2006 أظهرت أن القصف لم يستطع وقف الآلة العسكرية لحزب الله، رغم الفرق الشاسع بين لبنان كمساحة جغرافية ومساحة انتشار «الدولة الإسلامية» في مناطق شاسعة. إذ، في ضوء الاعتراف بالدور المحدود

في المنطقة العربية. كما أنها مرتاحة لموقعها، فهي ليست عرضة لتهديد إيراني، ولو أن لايران اليد الطولى في ما يحدث في العراق وسوريا. وهي تتعامل مع كافة أنواع المعارضات، مادياً وعسكرياً، وتريد تعزيز عودة الاخوان المسلمين الى سوريا بالتعاون مع قطر. اما قطر فهي ضد الهيمنة السعودية، وتدعم «الاخوان» و«جبهة النصرة» وتريد الضربة على سوريا والعراق من أجل اقتسام سوريا مع الأسد في ضوء اشارات عن استعدادها لقبول تسوية سياسية مع نظامه.

كل هذه الصورة تظهر مدى تعقيد الحالة السورية والحرب على «الدولة الإسلامية»، وتظهر أن لكل طرف اقليمي حاجة مختلفة تتأني من أي تحالف عربي - غربي لضرب «الدولة الإسلامية». والمشكلة تكمن، وفق هذه الخريطة، في ما بعد ضرب «الدولة الإسلامية». فإذاً سلمنا جدلاً بأن الضربة الأميركية أدت غرضها، وساهم مفعولها في فرط بنية

اجبار ايران على الانكفاء، وتجميع المعارضات تحت رايتها. رغم انها في حال تناقض وصراع مع ايران وتركيا وسوريا والعراق وقطر وحتى مع بعض المعارضات التي تعمل في سوريا. من جهتها، تمثل تركيا اكبر قوة عسكرية، وهي تريد من هذا الحلف المستجد استبدال نظام الاسد بنظام سني يكون بوابتها لاستعادة نفوذها

لكل طرف اقليمي حاجة مختلفة من أي تحالف عربي - غربي لضرب «داعش» (أرشيف)



لا يبدو لبنان سوى متلقٍ لردود الفعل من جراء حصول الحرب على «داعش»

«الدولة»، فليس اكيدا ان هذه الدول، في ظل اهدافها وحساباتها الخاصة، يمكن ان تتقدم لصياغة نظام اقليمي جديد لاحتواء الصراعات الطائفية في المنطقة التي يمكن ان تنفجر في كل الاتجاهات. لا يبدو لبنان في هذه الصورة، سوى متلقٍ لردود الفعل التي يمكن ان تنشأ من جراء حصول الضربات الأميركية الجوية وما يمكن ان يرافقها من

ترشيح آل البون: «سيلفانا هي منصور»

ليا القرني

سيلفانا أنطون شيحا، زوجة النائب السابق منصور البون، قدّمت أوراق ترشحها إلى الانتخابات النيابية. أراد البون أن تكون «السيدة» وريثته السياسية، لذلك كان من المقرر أن ترشح وحدها، استناداً إلى أحد المقربين منه، إلا أن «شريكه عمر» البون أبت إلا أن يسيرا بدا بيد، ف «أقنعت» بأن يقدم أوراقها معها، متذرة بان الظروف قد تتبدل وتكون بحاجة إلى ابقاء القديم. ترشح شخصين من أفراد العائلة الواحدة للنيابة سابقة حدثت في عدد من الاقضية، لكن الاستثنائي، هنا، أن المرشحين زوجان. ترشيح شيحا قسم الرأي العام الكسرواني إلى ثلاثة. قسم أكد أن البون «يلعب احدي لعبه السياسية، طالما أنه يعلم أن الانتخابات مؤجلة». آخرون يعتقدون بأن «العماد ميشال عون طلب ذلك حتى يضمها إلى لائحته، محل النائبة جيلبيرت زوين». أما القسم الثالث، فربط الترشيح بـ «الخبريات التي نُشرت العام الماضي عن تردّي صحة البون». أما المقربون من العائلة، فلهم رأي آخر. ينفون وجود «مناورة» وراء

ترشيح «الكويل». أكثر من ذلك، يؤكّد هؤلاء أن «ترشيح سيلفانا هو الثابت، وأن الشيخ سيسحب مصلحتها لأنه أن له أن يرتاح»، ولكنه «من أجل تشجيعها بعدما كانت مترددة، قدم أوراقه أيضاً». نموذج البون في العمل السياسي لا يشبه أحداً. نمط حياته اليومي لم يتغير منذ ترشح مكان والده النائب فؤاد البون. عند الثامنة صباحاً يكون قد غادر جونية إلى بيروت حيث يتنقل بين الإدارات الرسمية متابعاً ملف الخدمات. ولا يعود قبل أن يتأكد من سير المعاملة، لكنه، على الرغم من ذلك، خسر في الانتخابات النيابية في دورتي 2005 و2009 بعدما ترشح على لائحة قوى 14 آذار، بفارق 600 صوت تقريباً عن آخر الراجحين زوين. وهو من الثوابت الكسروانية التي تدفع عون «إلى أن يحسب له حساب، وفي المقلب الآخر لا يمكن له 14 آذار أن يؤلفوا لائحة من دونه». استناداً إلى أحد النواب، يصفه بالحالة «القابلة للاستمرار لأنه يعرف جيداً كيف يحمي نفسه من تقلبات السياسة، إضافة إلى أن الاحزاب في كسروان لم تتمكن من ترجمة وجودها بأشخاص من المنطقة. هو رقم صعب». يتنقل بين الفريقين المتخاصمين، رافضاً أن يحسم



البون: رقم صعب في كسروان (أرشيف)

النهار يطمئن زواره إلى أن «آل الحريري لم يبخلوا عليه يوماً، حتى في ظل أزمته المادية».

خياراته حتى اللحظات الاخيرة. يزور عون صباحاً، ليتوجه إلى معراب معزياً سمير جعجع بوفاة والده مساءً. وخلال

تسويق اسم سيلفانا أكثر سهولة لدى العونيين الناقمين على زوجها

يقول أحد أصدقائه من السياسيين إن «منصور قرف. منذ سنوات يقوم بهذا الجهد اليومي ولم يستطع ترجمته في الانتخابات، علماً أن الاحصاءات تضعه في المرتبة الثانية بعد عون». لا شغل له سوى الانتخابات النيابية «لكن أتى التمديد ليشلّه. مازحناً قائلاً إنه يفكر بالترشح في دائرة جزين على مقعد الراحل ميشال حلو». كل هذه العوامل دفعته جدياً إلى «الانسحاب من أجل زوجته لا أحد أولاده. أولاً لأنهم عدم السن القانونية، وثانياً لأنه أوصاهم عدم الاقتراب من السياسة». تستطيع «سيدة

تقرير

ابحثوا عن التحريض المذهبي: مربع أمّني في باب التبانة

عبد الكافي الصمد

يتصدر الحديث عن مجموعة أمنية يتزعمها أسامة منصور وشادي مولوي واجهة الاهتمام الإعلامي والسياسي والأمني في طرابلس. ويجري الحديث عن أن المطلوبين للقضاء يديران مجموعة مسلحة في منطقة باب التبانة بتراوح عددها بين 40 و50 مسلحاً، بينهم سوريون، مع احتمال كبير أن تكون المجموعة على ارتباط بتنظيم «داعش» أو «جبهة النصرة». وبحسب المعلومات المتداولة، فإن مسلحي المولوي - منصور يسيطرون على مربع أمّني في محيط مسجد عبد الله بن مسعود، ويحظون بتعاطف وتأييد أبناء المنطقة، ما قد يعرض الخطة الأمنية في المدينة لنكسة قد تؤدي إلى فرطها.

وزاد منسوب القلق لدى الطرابلسيين، معالحديث عن ارتباط المجموعة بـ «داعش»، كون مولوي الذي أوقف لدى الأمن العام ثم أفرج عنه، كان متهماً بالتواصل مع شخصيات في تنظيم «القاعدة»، فيما يعدّ منصور أحد أبرز المقربين من الشيخ عمر بكري فتسق، الداعية المعروف الذي أوقف قبل أشهر لدى استخبارات الجيش. كما ان منصور متهم بإطلاق النار على علويين في طرابلس بعد تفجير مسجد التقوى والسلام قبل أكثر من عام، وقتل ابن بنت جبيل فواز بزي الذي كان يقيم وعائلته في باب التبانة منذ سنوات طويلة.

مصادر سياسية وأمنية أكدت لـ «الأخبار» أن أفراد المجموعة «لا يتجاوز عددهم 15 مسلحاً، بعضهم يحمل الجنسية السورية، وأنهم يتمركزون في مسجد بن مسعود الذي كان سابقاً بإشراف جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية

(الأحباش)، قبل أن تركه الجمعية قبل أشهر تحت وطأة ضغوط سياسية وعمليات تحريض تعرضت لها، فوضع المسجد في عهدة شيخ من آل البستاني، وقد نقل عنه أن المجموعة المسلحة التابعة لمنصور ومولوي دخلت المسجد وسيطرت عليه من دون استئذانه». وأوضحت المصادر بأنه «مع بداية تطبيق الخطة اقنع مشايخ في طرابلس منصور ومولوي بالتوازي عن الأناظر، وهذا ما حصل. لكنهما ظهرا معاً مع بداية أحداث عرسال، برفقة مسلحين

أحدهم شقيق منصور، واستقرا داخل منطقة باب التبانة مستغلين أحداث عرسال وفورة التحريض المذهبية التي رافقتها». المصادر تؤكد أن مجموعة منصور ومولوي «موضوعة تحت مجهر الأجهزة الأمنية بشكل دقيق، وأن مربعهما الأمني لا يتجاوز حدود المسجد وجواره»، نافية ما أشيع مؤخراً عن «فرضهما خوات على المواطنين في المنطقة»، لكنها تساءلت: «من هو المصدر المالي الذي يمدّ المجموعة بكل ما تحتاجه، وما هو هدف هذا المصدر من دعمها؟».

وعن كيفية معالجة الأمر، كشفت المصادر عن خيارات عدة، من بينها تسليم أعضاء المجموعة أنفسهم إلى الأجهزة الأمنية، وهو خيار مستبعد حالياً، أو إبعادهم عن المنطقة وهو خيار تجري مناقشته لكنه لم يتبلور جدياً بعد، أو القيام بعمل أمّني يقضي عليها مع ما يحمله ذلك من تداعيات ومخاطر كون المنطقة التي يتركز فيها هؤلاء ذات كثافة سكانية، أو بقاء الوضع على ما هو عليه إلى أن تحين ظروف مناسبة لمعالجتها.

وإذ تلفت المصادر إلى أن «توقيف مجموعة منصور ومولوي سهل لأنهم عبارة عن مسلحين مرتزقة وليسوا عقائديين، مثل حسام الصباغ الذي تم توقيفه مع بعض أعضاء مجموعته، إلا أن المشكلة أنهم يتحصنون داخل مسجد، الأمر الذي يشكل حائلاً أمام أي استهداف لهم». وأكدت المصادر أنه «في الظاهر، لا بيئة حاضنة لمجموعة منصور ومولوي في باب التبانة خصوصاً أنهما ليسا من المنطقة. لكن التجارب السابقة تؤكد وجود تعاطف شعبي مع حالات كهذه، بسبب التحريض المذهبي تحديداً».

وتقف المصادر عند «أمرين لافتين، الأول «استمرار بعض أئمة المساجد في التحريض على الجيش»، والثاني «عدم صدور أي موقف سياسي من وزراء المدينة ونوابها وقواها السياسية، ممن كانوا يتهمون الجيش بالتقصير لأنه يتقاعس عن إزالة مبرعات أمنية تابعة لجبل محسن أو حركة التوحيد الإسلامي أو الحزب القومي أو مجموعات مؤيدة لحزب الله، فيما يلزمون الصمت المرعب إزاء مربع أمّني بات يشكل ظاهرة خطيرة تهدد أمن المدينة واستقرارها».

تهديد بانتفاضة مسلحة في الشمال

تنتهي اليوم المهلة التي أعطاها إمام مسجد هارون في بحنين - المنية الشيخ خالد حبص للدولة اللبنانية «من أجل رفع الظلم عن السجناء الإسلاميين» في سجن رومية المركزي. وبحسب حبص، فإن انتهاء المهلة التي حددها بأسبوع واحد، من دون استجابة الأمنيين والمعنيين، سيغيبه «إعلان انتفاضة عارمة ستعمّ مناطق الشمال قاطبة، ولو أدى ذلك إلى حمل السلاح لنحني ثورتنا ونحقق مطالبنا لطالما أن السلمية لا تنفع». مناصرو ابن عكار الذي يقيم في منطقة المنية كانوا يترقبون إعلان شيخهم اليوم «انتفاضة مسلحة»، لكن الأخير وجّه كلمة صوتية أمس تحدث فيها عن وساطات ووعود تلقاها من المعنيين لإفساح المجال أمام حلحلة معينة، رغم إشارته إلى أن ما تلقاه «لا يعدو كونه وعوداً». وكشف أنه سيوضح هذه المسائل في خطبة الجمعة في مسجد التقوى في طرابلس اليوم. وفي هذا السياق، توقع عدد من مشايخ طرابلس لـ «الأخبار» أن «لا يحدث شيء بناء على وعود تلقوها منه للتهديّة». وكشف المشايخ أن حبص لن يتجاوز الخطوط الحمراء، لكنه سيرفع سقف خطابه كالمعتاد. تجدر الإشارة إلى أن حبص يهاجم المشايخ باستمرار في خطبه ويصفهم بأنهم «متخاذلون باعوا القضية».

(الأخبار)



تقرير

«اللقاء الوطني»: نسخة جديدة «تحت التجربة»

أماله خليك

«لا يسعى اللقاء الوطني إلى تكوين كتلة طائفية أو مذهبية أو الادعاء بأنه يمثلها بأكملها. وهو ليس دعوة طائفية موجهة من طائفة ضد أخرى، ولا دعوة مذهبية موجهة من مذهب ضد آخر. إنما هو لقاء سياسي دوافعه تمييز نفسه وطنياً عن سواه داخل المذهب الواحد». لا يمثل هذا المبدأ، البند الأول من الوثيقة التأسيسية للقاء الوطني التي قرأها رئيس حزب الاتحاد، في مؤتمر صحافي أمس، فحسب. إنما يمثل أيضاً رداً من أعضاء اللقاء (جميعهم فعاليات وطنية سنية)، على رفاق لهم في الطائفة والنهج ذاته الذين كانوا الانتقادات المذهبية للقاء بعدما كان عابراً للطوائف. فاللقاء الوطني بنسخته الأولى أسسه الرئيس عمر كرامي بعد استقالته من رئاسة الحكومة عام 2005، وكان يضم النائب سليمان فرنجية والوزير السابق إليي الفرزلي والنائب طلال ارسلان، إلى النائب السابق أسامة سعد وآخرين كانت قوى 8 آذار القاسم المشترك بينهم. ولأن هدف اللقاء بحسب مراد

«حشد القيادات والفعاليات الوطنية من كافة المناطق في إطار تجمع يعمل على تجسيد وتعزيز الروح القومية العربية في الشارع اللبناني، مع تأكيد رفض فكرة اختصار هذا الشارع في أي شخص أو جهة أو فئة دون غيرها، فإنه مفتوح أمام كل من يرغب في الانضمام إليه، على أن يلتزم أهدافه ومبادئه ومنطلقاته الوطنية والعربية». باسم امام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود والنائب الوليد سكرية وكامل الرفاعي ونائب الأمين العام للحزب الديموقراطي اللبناني وممثل الرئيس سليم الحص رعت بدوي (يشارك بصفته الشخصية) والشيخ بلال شعبان ومدير الصيد والنائب السابق زاهر الخطيب وآخرين، قال مراد إن «إنشاء اللقاء الوطني هو مواجهة تحديات استثنائية في ظل ظروف عصيبة جداً وفي إطار مواجهة شاملة سياسية ونضالية ومصيرية، بين قوى المقاومة والممانعة على امتداد الأمة، والجهات المعادية لتحررها والطامعة فيها». ومن منطلقاته «المنظور الوطني والقومي الذي تفرضه المخاطر الجسيمة

المحدقة بلبنان والوطن العربي والأمة ووجود استراتيجية أميركية - غربية معلنة، ترمي إلى تفتيت وتقسيم الشرق الأوسط». وتوقفت الوثيقة عند «تحصين الأمة في وجه زحف شديد التطرف يستتر بالإسلام ويشترك مع الزحف الآتي من الغرب في العداء للعروبة والإسلام وعند عروبة لبنان ووحدته، ونظامه الديموقراطي ونبذ الطائفية والمذهبية والمناطقية ووضع نظام انتخابي يصحح التمثيل الشعبي والتزام خيار المقاومة وإصلاح السياسات الاقتصادية والاجتماعية وتنظيم القطاع المالي والنقدي وتأمين شبكة امان اجتماعي واستقلال القضاء ورفض الوصاية والتدخلات الأجنبية وتأكيد وحدة الشعب اللبناني في الداخل والخارج والحفاظ على علاقة مميزة مع سورية ودعم المقاومة الفلسطينية وحق العودة».

في حديث لـ «الأخبار»، لفت حمود إلى أن اللقاء الوطني «اتخذ طابعاً سنياً لإصلاح الموقف السني لا من منطلق مذهبي»، مشيراً إلى أن مشاركته «تندرج ضمن المساهمة في أي صوت يساعد على إيقاظ الأمة في

جورة بدران» (مسقط رأس البون)، أن تحمل الشعلة بكل أمانة، «فهي حاضرة في المجتمع الكسرواني، إضافة إلى كونها ابنة شيوخا، من العائلات البورجوازية المألوفة في جونبة، كما أن والدها كان عضواً في البلدية أيام حنا البستاني وأواخر ستينيات القرن الماضي». يقول السياسي العوني إن «هناك سهولة أكبر في تسويق اسم سيلفانا لدى العونيين الناقمين على منصور، إذا ما جرى الاتفاق مع الجنرال»، كما أنها «ليست مرشحة معركة، لذلك يمكنها الترشح على أي لائحة». لم يبحث الموضوع مع «عون حين زاره البون في تموز الماضي، فالتحالف بينهما لم يحسم بعد».

لم يرفع البون بعد الراية البيضاء معلناً استسلامه. يعرف جيداً أن لا بديل عنه لناحية الخدمات ووتيرة العمل التي تعودها الكسروانيون. بيد أن السياسة أنهكتها. هاتفه الذي لا ينفك يرن لم يعد يرد عليه إلا نادراً. بات يفضل اشغال نفسه في تشحيل الاغصان اليابسة في حديقة المنزل. ولا ينسى أن يطمئن كل من يشك في قدرات شيوخا على اكمال المسيرة بأن «سيلفانا هي منصور»، كما ينقل عنه.

نازحون من قرى ريف
عين العرب على الحدود
السورية - التركية أمس
(الأناضول)

على نحو مفاجئ، وسّع تنظيم «الدولة الإسلامية» أمس سيطرته على عدد كبير من قرى ريف مدينة عين العرب (كوباني) في ريف حلب الشمالي، بالتزامن مع قصف عنيف تشهده قرى أخرى في المنطقة نفسها

تركيا تسهّل اقتراب «داعش» من «قلب أكراد» سوريا

أيهم مربعي

21 قرية في ريف عين العرب في ريف حلب الشمالي باتت تحت سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» أمس، بعد هجوم عنيف ومفاجئ شنه التنظيم وحشد له مئات المقاتلين. وشهدت عين العرب (كوباني)، تصعيداً كبيراً من قبل مسلحي «داعش» الذين هاجموا بالأسلحة الثقيلة والدبابات قرى في أرياف المدينة الشرقي والغربي والجنوبي، فأرضين حصاراً عليها، لتكون الأراضي التركية المنفذ الوحيد لأهالي البلدة من الجهة الشمالية.

وأكد المركز الإعلامي لـ «وحدات حماية الشعب» الكردية، في بيان، «استمرار الاشتباكات العنيفة على خمسة محاور في قرى: قمجي، قلعدي، جعده وكون خفتار الواقعة جنوب كوباني، وكورك، عبدانية، بعكك ومينني شرق كوباني، وقرى بوران، وزرك، وتعلك وجب الفرج غرب كوباني». وأضاف البيان إن «وحدات حماية الشعب تخوض مقاومة عنيفة وتمنع تقدم المجموعات المرتزقة».

مصدر في «الوحدات» أكد لـ «الأخبار» أنّ «داعش، بعد الهزائم التي تلقاها في ريفي الحسكة والقامشلي وطرده من بلدة جزعة الحدودية ومن قرى عدة في تل حميس، يريد النيل من صمود الشعب الكردي في كوباني». وأضاف إن «تركيا التي تدعي محاربة داعش من خلال الحلف الدولي هي من تقدم الدعم والتمويل للتنظيم لقتل الشعب الكردي وإخضاعه وسلبه المكتسبات التي حققها في الفترة الأخيرة». وأشار إلى أنه «تم إعلان التغيير العام لمواجهة خطر داعش الذي لن يسيطر على قلب غرب كردستان إلا في حال عدم بقاء أي مقاتل من الوحدات والقوات الشعبية المساندة لها في المدينة».

في موازاة ذلك، لفت مصدر قيادي في «الإدارة الذاتية - مقاطعة الجزيرة» لـ «الأخبار» إلى أنّ «هجمات داعش على كوباني تهدف إلى انتزاع قلب الإدارة الذاتية من خلال السيطرة على المدينة وريفها وقتل مشروع الإدارة الذاتية إرضاءً لتركيا، التي تمتلك معلومات أنها هي من تموّل وتدبر المعركة ضد أبناء الشعب الكردي في كوباني». وشدد المصدر على «أنه تم استنفار كل الجهود العسكرية والاقتصادية والخدمية في المقاطعة دعماً لسمود أهل كوباني وسيتم تقديم كل أشكال الدعم في سبيل أن يبقى قلب غرب كردستان ينبض بالحياة».

وذكرت مصادر ميدانية أن «داعش» أعدم عدداً من المدنيين في قرية تورمان في الريف الجنوبي لعين العرب بعد سيطرته عليها. من جهته، حذر «الإئتلاف» السوري المعارض، في بيان، من «مجازر بعد سيطرة داعش على بعض القرى في منطقة عين العرب».

من جهته، نفى رئيس «حزب الاتحاد الديمقراطي» في سوريا، صالح مسلم، سقوط 16 قرية كردية بيد «داعش»، قائلاً «إن الأبناء التي نشرت في عدد من وسائل الإعلام عارية من الصحة»، مقرأً

بأن معارك عنيفة تدور بين «وحدات حماية الشعب» وعناصر «داعش» في تلك المناطق.

الجيش يستعيد تل ملح في ريف حماه وفي ريف حماه الغربي، حشد الجيش السوري قواته للسيطرة على تل ملح غربي بلدة محرده. وانتهت القوات من التمرکز على التل، صباح أمس، حسب مصدر ميداني. وبحسب المصدر، أقام المسلحون تحصيناتهم في القرية ليل أول من أمس. وباكتمال السيطرة على مثلث تل ملح - الجملة - الجديدة، تصبح التريسة وكفرهود، إلى الغرب من محرده، معزولتين عن محيطهما، داخل طوق محكم يجعل عودة الجيش للسيطرة عليها سهلة بعد خسارتهما أول من أمس.

ويتوقع المصدر «السيطرة على حاجز الزلاقيات، شمال حلفايا، خلال الساعات المقبلة، باعتباره يشهد اشتباكات عنيفة». معارك تل ملح أوقعت عشرات القتلى في صفوف مسلحي «جبهة النصرة»، بينهم الأمير العسكري لـ «لواء سيد الشهداء» أبو فواز الحموي، بالإضافة إلى «أمير عمليات الاقتحام» أبو فهد الحموي.

أعدم «داعش» عدداً من المدنيين في بعض القرى التي سيطر عليها

كذلك اعترفت «تنسيقيات» المعارضة باستعادة الجيش تل ملح، في الوقت الذي استمر فيه قصف الطيران الحربي لمواقع المسلحين في مدينة كفرزيتا.

إلى ذلك، استمر سقوط قذائف الهاون على أحياء العاصمة السورية من قبل المسلحين، وسقطت أمس قذائف صاروخية في مناطق أبو رمانة والمزة 86 والمالكي وفي محيط فندق الشيراتون في دمشق.

كذلك استمر سلاح الجو في قصف تجمعات المسلحين في كل من الدخانية ودوما وحي جوبر، شرق العاصمة.

350 ألف طالب في المدارس: العلم رغم ال

في ظل عمليات النزوح وعودة أبناء المدينة من المحافظات الأخرى. كذلك تشكو المدرسة من قلة اهتمام الأهالي بأبنائهم دراسياً، وسط كثرة عدد أبناء الشهداء وتدني المستوى المعيشي وخسارة الوافدين إلى المدينة بيوتهم في المناطق التي نزحوا منها. أحوال الأهالي، بحسب فضيلة، تنعكس بنحو سيئ على تحصيل أبنائهم العلمي.

المدرسي الرسمي إلزامياً. غير أن فرض الوزارة منهاجاً تعليمياً إضافياً للمتأخرين عاماً كاملاً عن دراستهم، زاد من مسؤوليات المدرسين. تروي فضيلة، مدرسة في مدرسة إعدادية في اللاذقية، أن مسألة التعليم ساءت عن ذي قبل، حيث أصبحت غرفة الصف التي تحوي 40 طالباً، (وهو رقم كبير)، تضم أكثر من 50 طالباً،

ومن المتوقع أن يصل العدد خلال الأسبوع المقبل إلى نصف مليون، وهو رقم قياسي، في ظل تحديات الحرب القائمة. وزارة التربية واصلت جهودها لتخفيف التكاليف عن الأهالي، إذ وُزِع مليون حقيبة مدرسية، بالتعاون مع منظمة اليونيسف العالمية، ووزعت 80 مليون كتاب مدرسي على طلاب مرحلة التعليم الأساسي، مجاناً، وبنصف القيمة على طلاب مرحلة التعليم الثانوي. ورغم جهود الوزارة المتواصلة، إلا أنّ لصعوبات التدريس والتكيف في المدارس حكاية أخرى.

الدخول إلى مدرسة أشبه بالدخول إلى كتنة عسكرية. هي المآخذ الدائمة على المدارس السورية الحكومية منذ ما قبل الحرب. مبان داكنة اللون، مسلحة نوافذها بقضبان معدنية، أشبه بسجن. ساحة إسمنتية فقيرة وخالية من أدنى متطلبات الترفيه. أما في الصفوف، فاعداد الطلاب تفوق استيعاب الغرفة الكثيفة. حصة الأوكسجين داخلها أقل بكثير من حاجة الحاضرين، إضافة إلى تدمير المدرسين من القدرة على ضبط الصف وإعطاء كل طالب الاهتمام الذي يستحق. وزارة التربية أقامت دورات تعليمية للطلاب المنقطعين أو الغائبين، مدتها شهران، تنتهي باختبار لتحديد النجاح أو الرسوب، وذلك قبل بدء العام الدراسي. ولم تطالب أي طالب بتقديم أوراق ثبوتية تحدد الصف الذي ينتسب إليه. ولم تعتبر الوزارة

كيري: الأسد انتهك معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية

اتهم وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، النظام السوري بانتهاك معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية باستخدام قواته غاز الكلور كسلاح هذا العام، وذلك خلال جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب. ومن جهته، أعلن مسؤول إسرائيلي أنّ السلطات السورية احتفظت بعدد من الرؤوس الحربية للصواريخ والقنابل التي تسقطها الطائرات وقذائف صاروخية تحمل مواد كيميائية سامة مثل غاز السارين.

وقال المسؤول لرويترز، مشروطاً عدم الكشف عن اسمه، إن إسرائيل «على درجة كبيرة من اليقين» في معلوماتها، لكنه رفض ذكر أعداد محددة للأسلحة الكيميائية التي يزعم أنّ سوريا تحتفظ بها.

بهدهو

المسيحيون؛ الخوف وحب الله والأمن الذاتي

في مشرق يتعرض لحرب غربية - خليجية - تركية ماحقة، لا تبدو على وشك الانتهاء.

كل مكونات المشرق العربي مهددة بالذبح والتجهير والإقصاء؛ الشيعة والمسيحيون والعلويون والإسماعيليون والدروز... الخ من مكونات المشرق العديدة التي يعتبرها التكفيريون من «الأغيار»، تشعر بأنها تواجه الخطر الأسود؛ هذا الخطر ليس افتراضياً، بل هو «قصة موت معلن».

السكن الداعشي - والهوايي بكل أشكاله - يهدد، أيضاً، رقب السنة العرب. بل إنه، في الأساس، مشروع إخضاع الأكثرية السنوية بالذات للفاشية الدينية، ومنعها من الانخراط في مشروع قومي ديموقراطي تحرري. لكن ذلك المشروع يحقق نجاحات على مستويات عدة؛ فاولاً، أصبحت الداعشية الوهابية تتمتع بالهيمنة الفكرية على قطاعات جماهيرية واسعة نسبياً، ويكفي أن نلاحظ كيف تحول البعثيون العراقيون وجمهورهم من المنحى القومي إلى المنحى الداعشي؛ ونلاحظ، ثانياً، أن كل أشكال الحركات السلفية والتكفيرية والإرهابية، تتمتع بحواضن اجتماعية - سياسية، هي، في الأساس، مصدر قوتها، ونلاحظ، ثالثاً، انكفاء الإخوان المسلمين عن الخطاب الإصلاحى الليبرالي الذي روجوا له في العقدين السابقين لما يسمى «الربيع العربي»، إلى التساوق مع النزعات التكفيرية والإرهابية. ومما له دلالة أنهم لم يصدروا حتى الآن موقفاً واحداً لإدانة جرائم «داعش» في سوريا والعراق، ونلاحظ، رابعاً، أن النخب الثقافية المدنية تنأى بنفسها عن اتخاذ موقف من الوهابية - الداعشية، على سبيل الخوف أو حتى الانتهازية السياسية.

في المحصلة، هناك وهم سار في وعي المكوث الأغلب بأنه غير مهدد. وهذا غير صحيح البتة بالطبع، لكنه وهم مهيم. وتقع مهمة تغيير هذا الواقع المظلم على عاتق القوى اليسارية والقومية العلمانية التي - على الرغم من ضعفها التنظيمي والجماهيري - تتمتع بميزة قوة خاصة بها، وهي أنها تخترق الطوائف والمكونات، ويمكن أن تكون نواة لحركة جامعة مضادة للفاشية الدينية الطائفية والتكفيرية، بشرط أن تحظى بدعم جدي وجريء من محور المقاومة.

ناهض حتر

كشف الملف الغني الذي أنجزه زملاء في «الأخبار» (الأربعاء 17 أيلول 2014) حول مواقف مسيحيي لبنان إزاء إمكانية تمدد تنظيم «داعش» والإرهاب التكفيري إلى مناطقهم، عن ثلاثة اتجاهات؛ الأول أنهم مهجوسون بمخاوف حقيقية، لا في البقاع الشمالي المهذّب فعلاً فقط، بل حتى في قلب كسروان. والثاني أنهم يعولون على حزب الله في رد الوحش الآتي. وثالثاً أنهم يتسلحون، ويتطلعون إلى بناء الأمن الذاتي لمناطقهم.

قيادي من حزب الله التقى ممثلين محليين عن المسيحيين الراغبين في الحماية والتدريب والتسلح، فأبلغهم بما لا يشفي الغليل: الجيش ثم الجيش ثم الجيش! في الواقع، هي إجابة محبطة للغاية. فالجيش اللبناني، كما ظهر في مواجهات عرسال، بطل مقتد بقرارات حكومية هي أقرب، سياسياً وعاطفياً، إلى الدواعش منها إلى أمن لبنان وسيادته. وحتى لو كان الجيش يحظى بغطاء سياسي يمكنه من القتال بحرية، فإن أمن المناطق والبلدات لا تكفله القوات المسلحة، بل السلاح في أيدي المواطنين. ففي التجربة السورية، حيث يخوض الجيش السوري ومقاتلو حزب الله حرباً باسلة ضد الإرهاب، مدعومة بقرار سياسي محلي وإقليمي ودولي، لاحظنا أن الإرهابيين الذين يعتمدون أساليب حرب العصابات، يستطيعون، دائماً، مدهمة قرية أو حي. وهذا ممكن، في صورة اعتيادية، في هذا الشكل من القتال. إذ لا يستطيع الجيش، مهما كان عديده، أن يكون متوفراً، غب الطلب، في كل ناحية سكنية، وعلى حدود كل ضيعة.

الأمن الذاتي أصبح اتجاهًا عامًا ومطلبا لدى جميع مسيحيي المشرق. يتسلحون فردياً حيثما كانوا، وينخرطون، في سوريا تحديداً، في صيغ قتالية مختلفة، من بينها الأمن الذاتي. ويقال إن حزب الله لعب دوراً في ذلك كله، إلا أنه، في لبنان، متردد، خشية الإشتباه. لكن القلق المسيحي جدي ويشكل محوراً للحياة اليومية. وفيما يفكر الشباب بالهجرة، يشعر الكثيرون بأن حياتهم خارج بلادهم بلا إمكانية ولا معنى، بينما لا توجد أطر دولية قادرة على تحصين المناطق والبلدات والأحياء من شبح الإرهاب الذي يجول

إنشاء «فيلق عمر» في الغوطة...
و«شرعي» جديد ل«أحرار الشام»

موحدة». وعلى صعيد آخر، أعلنت «حركة أحرار الشام الإسلامية» أمس تعيين أبو محمد الصادق «مسؤولاً شرعياً عاماً» خلفاً لأبو عبد الملك الشرعي، الذي كان واحداً من ضحايا التصفية الجماعية التي طاولت قادة «الحركة» في تفجير رام حمدان في ريف إدلب. واللافت أن «الصادق» كان واحداً من معتقلي سجن صيدنايا العسكري بين عامي 2005 و2011، حيث أفرج عنه مع عدد من المعتقلين الذين تحولوا إلى أبرز قادة المجموعات المسلحة. وهو من متخرجي المعهد الهندسي في جامعة حلب، ثم كلية الشريعة في جامعة دمشق. عمل في التعليم الشرعي، ضمن مدارس ريف حلب، حتى اعتقاله عام 2005 على خلفية مشاركته في «إنشاء مجموعات سلفية سرية». كان من الكوادر المؤسسية ل«أحرار الشام»، وتقول مصادر «الحركة» إنه «أشرف على تخريج العديد من الدورات الشرعية في حلب وإدلب، كما شارك في تأسيس المحاكم والهيئات الشرعية في المناطق المحررة». كذلك شغل منصب «رئيس الهيئة الشرعية في حلب»، و«رئيس مجلس الشورى في ملتقى الشرعيين» في حلب وريفها.

فاعلنت توحدها». البيان أوضح أن المجموعات المشاركة في التشكيل الوليد هي لواء جند التوحيد، لواء الشباب الصادقين، لواء أحباب الله، كتابت عباد الرحمن، كتيبة أبيابيل الغوطة، كتيبة ابن تيمية، كتيبة علي بن أبي طالب، كتيبة جند الحق، كتيبة أبو بكر الصديق، كتيبة النخبة العسكرية. مصدر موثوق للمشهد الميداني في الغوطة أكد ل«الأخبار» أن «ثقة معظم المجموعات بجيش الإسلام باتت معدومة تماماً». المصدر رأى أن «بعض المجموعات باتت تتخوف من انسحابات علوش الانتقالية، وتخشى أن يتركها وحدها في مواجهة الجيش السوري، لذلك لا بد من محاولتها البحث عن حلول خارج عبايته، وتحت قيادة

صهيب عنجرتي

في سياق المحاولات المتتالية لكسر هيمنة «جيش الإسلام» وقائده زهران علوش على «البندقية المعارضة» في غوطة دمشق، أعلن أمس إنشاء «فيلق عمر». ورغم أن التشكيل الجديد حاول الإيحاء بأن عمله سيكون شاملاً «دمشق وريفها» غير أن كواليس مسلحي الغوطة تؤكد أنه لا يخرج عن سياق «ثورة فصائل» مرتقبة ضد علوش. وضمّ «الفيلق» عشرة «ألوية وكتائب» بقيادة «تجمع الشهيد الملازم أول أحمد العبدو»، ويرمي إلى «الدفاع عن المظلومين والمستضعفين» وفقاً للبيان المصوّر الذي نشره «المكتب الإعلامي» للتجمع. وقال البيان إنه «إدراكاً من هذه الفصائل لحجم المخاطر والتحديات التي تحيط بهم من كل جانب، من حصار في الغوطة الشرقية لأكثر من سنة ونصف سنة، إضافة إلى أشدّ آلام القتل والدمار الذي يستخدمها النظام ضد المدنيين العزل بصمت عالمي، كان لا بد من توحيد الجهود ورفض الصفوف، والعمل تحت قيادة عسكرية واحدة، استجابة لمطالب المحاصرين والمشردين والمظلومين

حرب والجراح

التحدي الذي تخوضه البلاد، إذ رفض وزراء الدفاع والخارجية والتربية، بشدة، مقترحاً يتعلق بإغلاق المدارس هذا العام، لما له من تأثير سلبي على استعادة مظاهر الحياة في شوارع البلاد وأهلها.

العلم للأغنياء... لا لأبناء الشهداء

الفروقات الطباقية تظهر بقسوة في المدارس الخاصة. لا يتجاوز عدد هذه المدارس أصابع اليد الواحدة في كل محافظة. عدد طلاب كل مدرسة لا يتعدى المئات من أبناء الأغنياء. يتجاوز القسط السنوي لكل طالب 125 ألف ليرة (680 دولاراً)، دون التكاليف الدراسية الأخرى. المبنى الفخم والصالات الرياضية ووسائل الترفيه والتعليم، كلها من نصيب أبناء الأثرياء. أطفال يحملون هواتف نقالة، ويقلّم سائقون خاصون. تذكر هنا، طيبة في أحد مشافي دمشق، أنه لاخبارات بقيت أمامها هي وزوجها إلا في تسجيل ابنتها في مدرسة خاصة، في ظل اكتظاظ المدارس العامة، ما يؤثر سلباً في الاستيعاب والتحصيل. تشكو ارتفاع أقساط هذه المدارس، غير أنها تراها أخف وطأة من الضغوط النفسية التي على ابنتها احتمالها. تحاول المرأة عزلة عن ممارسات مخجلة تدير عن أطفال بعض المسؤولين، الذين «يعانون إسرافاً في الدال»، لكنها تفشل باستمرار في شرح الأمر لطفلها.

اليوم الدراسي الأول كان قاسياً على زياد. التلميذ في الصف الأول الابتدائي في إحدى المدارس العامة. تروي والدته ذهابها معه إلى المدرسة، «لنكون معه في استحقاق طفولته الأهم». غير أن الطفل أمسك بثوبها، وصاح باكياً طالباً أباه في الحال.

كان من الصعب على أم زياد التجاوب مع رغبة ابنها الشرعية في هذا اليوم الاستثنائي، فجنّان الوالد لم يعد بعد من مطار الطبقة العسكري، الذي سقط في يد تنظيم «داعش» في الرقة، منذ أكثر من شهر. أمر تشرحه سناء، الموجهة التربوية، إذ تذكر أن انطواءً واضحاً يغلب على ملامح أبناء الشهداء، مع عجز لدى الكادر التعليمي في استيعاب هذه المشكلة.

«نظرة الطفل تبدو مكسورة، ولا سيما أمام مشهد إيصال الآباء أطفالهم إلى المدرسة، فضلاً عن اهتمام الوالد الذي يفنقه الطفل»، تضيف سناء. محاولات المدرسين الذين لديهم ما يكفيهم من مشكلات مهنية وشخصية، للتعويض النفسي للأطفال، تبوء بالفخاق، حسب الموجهة التربوية. تشيد سناء بإصرار الدولة على استمرار العملية التربوية للعام الرابع على التوالي، رغم تحديات الحرب، بقولها: «المدرسة تجمعنا. دورها الاجتماعي إيجابي في حياة السوريين». تسريبات من مصادر متابعه لاجتماع مجلس الوزراء الأخير توّضح عمق

تقرير

لبنان أمام الأمر الواقع منظومة أمنية إقليمية لحماية ثروة الغاز

يكتفي لبنان بالتفرج على الخريطة الاقتصادية - الأمنية الناشئة، فيما منطقة شرق المتوسط تغلي بمشاريع الغاز وتخضع أكثر فأكثر لـ«المنظومة الأمنية» التي تصاحبها، والتي ترتبط بالمنظومة الأطلسية الأوسع والمصالح التي تمثلها. لا يوجد في لبنان حتى الآن جواب شافٍ عن سبب التأخر في ركب مسار استغلال الثروة «الغازية»

فراس أبو مصلح

يقع لبنان في قلب «حوض المشرق»، حيث تشير المسوحات الزلزالية إلى إمكان وجود موارد ضخمة من النفط والغاز، أكدت جزءاً مهماً منها اكتشافات متلاحقة في العقدين الماضيين، من مصر إلى ساحل بلاد الشام، شاملة المياه قبالة جزيرة قبرص. يجري العمل على نار حامية في شرقي المتوسط حيث تُنفذ المشاريع وتُعقد الاتفاقيات النفطية، وتعمل تركيا وقبرص و«إسرائيل» على بناء منظومة أمنية لحماية تلك المشاريع. سيضطر لبنان في المستقبل القريب إلى التعامل معها كأمر واقع، فيما هو يتخلف عن فرض نفسه لاعباً إقليمياً في هذا المجال. قد تكون تلك الخلاصة الأبرز لمؤتمر «الموارد النفطية في شرق المتوسط: الاهتمامات الاقتصادية والسياسية والأمنية»، الذي نظمه مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش اللبناني على مدى اليومين الماضيين،

بالتعاون مع هيئة إدارة قطاع البترول وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

أمر واقع

«الكميات المتوقعة (من الغاز والنفط) قليلة نسبياً، مقارنة مع تلك المكتشفة في الخليج العربي وروسيا وبحر قزوين، لكنها كافية لإحداث وقع كبير على أمن الطاقة لدول المتوسط، والإسهام بنسبة أقل في أمن الطاقة في أوروبا»، قال مدير مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية العميد خالد حمادة، مشيراً إلى أن «إسرائيل» باشرت بالإنتاج التجاري للغاز، وبدأت قبرص بالتنقيب في أكثر من موقع، وأعدت الدولتان للمشاريع والاتفاقيات ذات الصلة، وبنوا مع تركيا «منظومة أمنية» (ضمن المنظومة الأطلسية الأوسع) لحماية منشآت وأنابيب الغاز. تتطلب هذه المنظومة بناء منشآت بحرية حربية ونشر قطع بحرية حربية. يحصل ذلك فيما يستمر تأجيل مزايدة منح عقود استكشاف وإنتاج النفط والغاز في لبنان للمرة الخامسة، ولم يقم لبنان بترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة قبالة ساحله وفق الإجراءات القانونية الدولية، قال حمادة.

يؤكد حمادة في دررشة مع «الأخبار» أن مشاركة لبنان في هذه المشاريع الإقليمية، كمشروع إنشاء معمل لتسييل الغاز في قبرص، أو مشروع إنشاء أنابيب غاز تربط «إسرائيل» بتركيا عبر قبرص، «غير واردة على الإطلاق»، وبالتالي، يحذر حمادة من أن تأخر لبنان في مشاريع الغاز سيجعله مضطراً إلى التعامل مع المشاريع المذكورة ومنظومتها الأمنية كأمر واقع، مشيراً إلى أن «انقراة تريد تغيير قواعد اللعبة، وبناء قوى مقاتلة تُنشر بعيداً عن أراضيها»، بما يتلاقى

تبنى إسرائيل وتركيا وقبرص «منظومة أمنية» لحماية منشآت وأنابيب الغاز (الانترنت)

مع قول ربيع ياغي، المستشار لدى المجلس النيابي لشؤون الغاز والنفط، إن تركيا «تحاول التمدد في حوض المشرق عبر شمال قبرص»، سعياً إلى خفض اعتمادها على استيراد النفط من إيران والغاز من روسيا، وأنها تلطمح إلى بناء شبكة أنابيب غاز برية وبحرية، كي تؤدي دور المركز أو صلة الوصل الطاقوية بين الشرق والغرب. رغم أن لا «احتكاك مباشراً» للبنانيين مع الصهاينة في مشاريع النفط، يشير حمادة إلى أن شركات النفط العاملة في المناطق الاقتصادية الخالصة قبالة السواحل اللبنانية والقبرصية هي نفسها، وبالتالي يمكن أن تصدّر

الشركات الغاز اللبناني عبر قبرص (عبر أنابيب الغاز أو معمل تسييل). يحذر حمادة من أن الشركات تلك قد يُفرض عليها سياسياً أن تضع «قيوداً» أو شروطاً من قبيل فرض «المركز» hub القبرصي حصوله على كميات محددة من الغاز، أو فرض رسوم أو حصص معينة منه، أو حتى رفض الغاز اللبناني كلياً. يشير حمادة في هذا السياق إلى تجربة مصر مع الشركات، حيث سحبت الأخيرة كميات من الغاز فوق المسموح بها أو المتفق عليها، تحت طائلة تدفيع الدولة المصرية غرامات مالية باهظة في حال عدم تسليمها كميات معينة

من الغاز، ما أدى إلى استنفاد هذه الآبار، و«تدمير بعضها من الداخل»! من هذا المنطلق، يحذر حمادة من «ربط الاقتصاد بالمنشآت النفطية»، كي لا تضطر الدولة إلى «شراء الغاز»، تجنباً لدفع الغرامات المنصوص عليها في العقود.

يتفق كلام حمادة أعلاه مع تنبيه المدير العام للعمليات في شركة «بتروليب»، ناجي أبي عاد، إلى ضرورة التمييز بين مصطلحي «موارد غير مستكشفة» و«احتياطيات أكيدة»، شارحاً أن الأول هو «تقدير غير دقيق»، أو «رقم تجريدي»، كالذي وضعته مؤسسة U.S. Geological Survey كتقدير للموارد غير

تقرير

«داعش» لا تستطيع تهريب النفط عبر لبنان

تحدث وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن معابر تهريب على الحدود اللبنانية - السورية تسمح لـ«داعش» باستعمال الأراضي اللبنانية ممراً لتهريب النفط الذي استولت عليه. المطلعون على خريطة التهريب وخلفياته التجارية، يؤكدون أن مسار تهريب النفط الخام مختلف عن السلع الأخرى لأنه يتطلب قوافل وخزانات نقل كبيرة، إضافة إلى مركز للتكرير أو ميناء خاص للتصدير... كلها عوامل غير متوافرة في لبنان

محمد وهبة

«إن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، يستمد قوته المالية من سيطرته على بنك الموصل ومن تهريبه للنفط المستخرج من الحقول التي يسيطر عليها، عبر تركيا أو لبنان». هذه العبارة وردت على لسان وزير الخارجية الأميركي جون كيري أول من أمس خلال إدلائه بشهادة أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، مشيراً إلى أن «الدولتين تتعاونان مع الولايات المتحدة الأميركية من أجل وقف التهريب، إلا أن تركيا تعاني الصعوبة المتمثلة في وجود 49 من مواطنيها رهائن في يد تنظيم الدولة...».

تصريح كيري يثير الكثير من الأسئلة: هل أصبح لبنان معبراً لتهريب النفط؟ هل هناك إمكانية عملية لتميرير كميات من النفط من سوريا إلى لبنان عبر طرق التهريب؟ كيف يفسر المطلعون

هذا التصريح، فهل يحمل خلفيات سياسية، أم أن عمليات التهريب حقيقية ومخفية أيضاً؟

لم يقتصر كلام كيري بأي تفاصيل أو دلائل على أن داعش تهزّب النفط عبر لبنان أو عبر تركيا، بل تحدّث عن الأمر بوصفه من البديهيات أو المسلّمات، حتى إنه تحدّث عن تعاون لبنان وتركيا مع الولايات المتحدة في هذا المجال. وهذا يعني، في ما خصّ لبنان، أن الدولة اللبنانية تقرّ بوجود عمليات تهريب لكميات من النفط الذي استولت عليه داعش، وأنها مطلعة على نشاط ممرات

التهريب بين البلدين لكنها قاصرة عن مكافحتها.

تصريح كيري أثار استغراب المطلعين على أعمال التهريب بين لبنان وسوريا. في رأي هؤلاء، فإن تهريب النفط الخام مختلف جداً عن تهريب المشتقات النفطية والسلع الأخرى التي يتبادلها المهربون، سواء لجهة الكميات والطرق المستعملة وإمكانية تصريف البضائع، وإضافة إلى ذلك، فإن سيطرة النظام السوري على معظم المناطق الواقعة على الحدود بين لبنان وسوريا، تجعل من عمليات التهريب بكميات كبيرة أمر فيه صعوبة بالغة. فمن جهة عكار، يسيطر الجيش النظامي السوري على كل البلدات المحاذية للبنان، أما من جهة القصير - الهرمل فالسيطرة أيضاً هي للجيش السوري... وبالتالي لم تبق سوى ثلاث مناطق تشتهر بوجود معابر تهريب بين البلدين؛ الأولى تمرّ عبر عرسال حيث الجيش السوري يسيطر على الأراضي السورية

ومقاتلو داعش والنصرة ينتشرون في جرد عرسال. المنطقة الثانية تمرّ عبر مناطق راشيا، والثالثة تمرّ عبر شبعا. وباستثناء عرسال وخصوصية ما حصل في جردوها اليوم، فإن المناطق الباقية، أي راشيا وشبعا، تعدّ بعيدة جداً عن مناطق إنتاج النفط في سوريا، أي دير الزور والرقّة اللتين تقعان في شمال سوريا، وهي بعيدة أيضاً عن مصافي النفط في حمص وبانباس، فضلاً عن أن المعابر فيها قد لا تكون مجهزة لهذا النوع من التهريب.

وبحسب المعلومات المتداولة، فإن «داعش» تنتج نحو 20 ألف برميل يومياً من النفط الخام وتبيع البرميل الواحد بقيمة 18 دولاراً. هذا يعني أن السعر زهيد جداً مقارنة بأسعار النفط الخام العالمية التي تتجاوز 100 دولار للبرميل الواحد، لكنه يعني أيضاً أن نقل هذه الكميات يتطلب ناقلات معدة لنقل خزانات كبيرة تسير ضمن قوافل كبيرة من حقول

لو كان النفط الخام يدخل إلى لبنان مهزّباً لانتشر الخبر بسرعة

ما قل ودل

الفوائد مستقرة وستبقى

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إن «الودائع ترتفع بنسبة 6% سنوياً، والفائض في السيولة يتجاوز 16 مليار دولار، ما يتيح للمصارف تسليف القطاع الخاص ضمن الحدود التي تفرضها تعاميم مصرف لبنان». وأشار في مؤتمر «الاتجاهات الحالية والمستقبلية للنظام المصرفي في المنطقة» إلى «أن الفوائد مستقرة وستبقى على هذا النحو. أما المخاطر السيادية، أي بمعنى آخر المخاطر السياسية والأمنية، فقد طورت السوق مناعة حيالها، وهذا ما يتجلى في سوق القطع، حيث لا حركة تحويلات من الليرة اللبنانية إلى الدولار. وسعر صرف الليرة اللبنانية مستقر، كما أن موجودات البنك المركزي بالعملة الأجنبية باتت اليوم الأعلى تاريخياً». وقال «نحن على ثقة باستمرار الاستقرار النقدي الذي سيسمح لنا، متى تحسنت أوضاع البلد، بأن ننعش الاقتصاد اللبناني، باعتبار أن نسب النمو لهذه السنة تراوح بين 1,5% و2%، وهي نسب نمو متدنية مقارنة بحاجات لبنان، وأن نسبة التضخم لن تتعدى الـ4%».

خطة للنقل المشترك في الفيحاء

وقع رئيس اتحاد بلديات الفيحاء، رئيس بلدية طرابلس، نادر غزال، عقداً مع شركة SETS لوضع دراسة للنقل المشترك، ضمن مشروع RAMUD الذي ينفذه اتحاد بلديات الفيحاء بالتنسيق مع بلدية برشلونة وشراكة كل من مدينة سيبينا في إيطاليا وسوسة في تونس. ويمول الاتحاد الأوروبي مشروع RAMUD ضمن برنامج ENPI CBCMED. وتبلغ حصة الاتحاد في المشروع حوالي 260 ألف يورو.

5.6

في المئة

هي نسبة زيادة مبيعات السيارات الجديدة المسجلة حديثاً في لبنان في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، قياساً إلى الفترة نفسها من العام الماضي، وذلك بحسب إحصاء أعدته جمعية مستوردي السيارات في لبنان. بحسب الإحصاء المذكور، فإن مبيعات السيارات الجديدة في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري بلغت 25357 سيارة، مقارنة بـ24008 سيارة في الفترة نفسها من العام الماضي. أما العدد الإجمالي للسيارات الجديدة والمستعملة المستوردة والمسجلة حديثاً في الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، فلم تشهد تغييراً يذكر، قياساً بالفترة نفسها من العام الماضي، وانخفضت بنسبة 7,1% في الفترة نفسها من عام 2012، وانخفضت بنسبة 13% في الفترة نفسها من عام 2011.

«كامل احتياجات لبنان في عام 2020 وصعوداً ستكون بين 0,8 و1 TCF في السنة». من المنطلق نفسه، أي من مبدأ تعظيم الاستفادة من الغاز محلياً، يرى ياغي أن الأجدى اقتصادياً التدرج في تلميز عقود الاستكشاف والإنتاج في البلوكات البحرية، أي تلميز بلوكين في الجولة الأولى كحد أقصى، فضلاً عن أن التلميز المتدرج يقوي الموقع التفاوضي للدولة في الجولات اللاحقة، إذ تتحول المزيد من كميات الغاز المقدر أو المحتملة إلى كميات مكتشفة ومؤكدة.

التحرك الآن

بإمكان لبنان أن يصبح «منتجاً إقليمياً» للغاز، «في حال استخدامه بالشكل الأمثل، وبالتوقيت الصحيح»، يقول أبي عاد، لافتاً إلى أنه لا يمكن تخزين الغاز المنتج، وبالتالي إن التصدير ضرورة وليس خياراً، فيما يجب الانتباه إلى كلفة إنتاج الغاز، مقارنة بسعره في السوق. يضع أبي عاد بناء معامل كهرباء تعمل على الغاز، ونظام نقل عام يعمل على الكهرباء، وبناء صناعات بتروكيميائية وصناعات الومنيوم، كثيفة الاستخدام للكهرباء، في طبيعة خيارات الاستخدام المحلي للغاز. أما خيارات التصدير، فاعتبر أبي عاد أن «الخيار الأمثل» هو تغذية معامل التسييل المصرية، أو تغذية خط الغاز العربي (الذي ينطلق من مصر إلى الأردن فسورية وتركيا، وصولاً إلى الاتحاد الأوروبي)، يليه خيار بناء خطوط غاز أو معامل تسييل جديدة.

ينبه أبي عاد من أن أسواق الغاز الإقليمية «صغيرة نسبياً» ومشبعة بالعرض، علماً أن مدة عقود الغاز تراوح بين 20 و25 عاماً. أما الأسواق العالمية، فستشهد «فائضاً في العرض» خلال السنوات القادمة، مع «ثورة الغاز الصخري» أو «ثورة الغاز من المصادر غير التقليدية»، يقول أبي عاد، موضحاً أن فائض العرض سيؤدي إلى انخفاض الأسعار، متوقعاً أن «يزيد العرض بأكثر من الضعف» خلال السنوات القادمة؛ قيمة الغاز الآن أعلى منها في المستقبل، إذ، بحسب أبي عاد الذي يحض على «التحرك الآن» لإنتاج الغاز وتسويقه.

«أمن الصناعة النفطية»

كان «أمن الصناعة النفطية» محور حديث رئيس هيئة إدارة قطاع البترول ناصر حطيط، الذي رأى أن تعاون الهيئة والجيش شرط لأعمال التنقيب والاستخراج والنقل في القطاع، محملاً الجيش مسؤوليات أساسية، بدءاً بحماية المنشآت البترولية البحرية فوق سطح الماء وتحتة، مروراً بالجانب اللوجستي، إذ يتحمل الجيش مسؤولية مراقبة وحماية انتقال العمال والمعدات بين الشاطئ والمنشآت البحرية، وصولاً إلى مسؤولية تأمين السلامة العامة وحماية البيئة. دعا حطيط إلى تأليف «خلية إدارة أزمة» يكون للجيش ممثل فيها، بهدف تعاون الأخير مع شركات النفط في التعامل مع حوادث أو كوارث التسرب النفطي أو الحريق أو انفجار إحدى الآبار، على الرغم من أن نموذج عقود الاستكشاف والإنتاج تلزم الشركات بالتعامل مع الحالات المذكورة. دعا حطيط وزارة الصناعة إلى تحديد أمكنة قواعد الخدمات للمنشآت البحرية والمصافي ومعامل الغاز، وأشار إلى ضرورة اضطلاع وزارة الاتصالات بدور أساسي في نقل وتخزين المعلومات الهائلة من مكامن الغاز والنفط إلى غرف المعطيات في هيئة إدارة قطاع البترول، والاستفادة القصوى منها. تجدر الإشارة إلى أن مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية سيشارك مع الهيئة بإعداد توصيات سترفع إلى وزارة الطاقة والمياه ومجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية والهيئات السياسية.

بحسب وسام شباط، رئيس وحدة الجيولوجيا والجيوفيزياء في هيئة إدارة قطاع البترول، فإن حاجة لبنان من الغاز في حال اعتماده لتشغيل معامل الكهرباء وعدد من المعامل الكبيرة على الشريط الساحلي، تبلغ 0,2 TCF في السنة فقط؛ وبالمقارنة، تُقدر كمية الغاز في البلوك البحري رقم 1 بـ14,9 TCF، و13,7 و15,2 TCF في البلوكين 4 و9 على التوالي.

في المقابل، ينطلق ياغي من كون «الغاز الوفود الأقل كلفة لأغراض لتصنيع، والأوفر والأنظف للاستهلاك»، ليحدد أولوية سياسات الطاقة بـ«تحضير السوق المحلي لخلق اكتفاء ذاتي بالطاقة، بدلاً من استيراد المحروقات»، وتخصيص الفائض فقط من الحاجة المحلية للغاز للتصدير، «أسوة بإسرائيل» التي تتبع السياسة هذه. يرى ياغي أنه في حال اعتماد الغاز لتغذية محطات الكهرباء الحالية وبناء معامل جديدة فيها لسد العجز في توفير التيار، وفي حال التحول إلى استعمال الغاز في كافة المصانع، وبناء نظام نقل عام يعمل على الكهرباء، فإن

عبر الحفر»، يعطي أبي عاد تجربة مصر «الكارثية» كمثال على ما يقول؛ فالأخيرة كانت تصدّر النفط عبر خط الغاز العربي، لتعاني الآن من عجز في إمداد الغاز، ولتدفع غرامات للشركات المشغلة لمعامل التسييل، بسبب توقف هذه الأخيرة نتيجة عدم توافر الغاز الكافي لتشغيلها. يعزو أبي عاد سبب «الكارثة» المصرية إلى وضع مخططات الطاقة بناء على وجود كميات غاز «محملة»، وليست مؤكدة.

التدرج في تلميز عقود الاستكشاف والإنتاج في البلوكات البحرية



قافلة واحدة من الصهاريج الصغيرة دخلت إلى لبنان لتبني البنزين السوري (أ ف ب)

النفط الخام وتهريب مشتقات نفطية على أساس أن البنزين أو المازوت يهرب إلى لبنان بكميات معدة لاستهلاك مناطق معينة ولا يصدر إلى الخارج، إحدى الحالات العملية، كشفت أخيراً، عن صفقة عقدها جهات محلية

أخفاء النشاط على هذا المسار، ولا يمكن أن يبقى الأمر سرياً، لو كان النفط الخام يدخل إلى لبنان مهرباً لانتشر الخبر بسرعة بين المهربيين الذين سيتهافتون في اتجاه غرف حصة من هذه الكميات المربحة». عملياً، يمكن المقارنة بين تهريب

المستكشفة في حوض المشرق، وهو TCF 122، أي 122 تريليون (ألف مليار) قدم مكعب من الغاز (وهي كمية تغطي استهلاك منطقة شرق المتوسط لفترة تُقدر بـ50 عاماً، بحسب ياغي)، تراوح تقديرات الكميات غير المكتشفة الموجودة منها في المنطقة الاقتصادية الخالصة اللبنانية بين 15 و35 TCF؛ يلفت أبي عاد إلى أن الفروقات الكبيرة بين تقديرات مختلف الشركات للموارد غير المكتشفة، نتيجة المسوحات الزلزالية، أمر طبيعي، ليجزم بأنه «لا يمكن هذه الأرقام أن تكون أساساً للخطة الوطنية البترولية، التي يُفترض أن تنتظر تأكيد الاحتياطات

الإنتاج إلى مراكز التصدير أو التكرير. وبالتالي، فإن دخول مثل هذه القوافل إلى لبنان سيكون ملحوظاً جداً سواء من مناطق التهريب أو لدى وصولها إلى مناطق التصدير أو التكرير، علماً بأن لبنان ليس لديه مصافي نفط عاملة، ما يلغي الاحتمال الأول ويجعل الاحتمال الثاني، أي تهريب الكميات بهدف تصديرها من لبنان، الحل الوحيد المتاح لهذه الكميات من النفط الخام. وعلى افتراض أن «داعش» بالتعاون مع جهات محلية على طرفي الحدود وبالتواطؤ مع جهات نافذة في لبنان، تمكنت من إدخال كميات من النفط الخام بسرية تامة، فهل ستتمكن من تصدير هذه الكميات؟ الإجابة التي يقدمها المطلعون، تشير إلى أن تصدير النفط يجب أن يحصل من ميناء خاص، وفي حال الاستعانة بميناء لتصدير البضائع العادية، فإن البواخر التي تنقل النفط ليست بواخر نقل عادية أيضاً... «لا يمكن

سلام يتعهد بتسليم ملف المفقودين

هديك فرفور

تحت شعار «زوروننا»، دعت لجنة «أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان» وجمعية «سوليد» إلى المشاركة في الوقفات الاحتجاجية للمطالبة بتسليم كامل ملف تحقيقات «اللجنة الرسمية للاستقصاء عن مصير المخطوفين والمفقودين في لبنان». لى بعض الناشطين الدعوة وشاركوا الأهالي «دوامهم» الأول المقرر أن يستمر كل خميس حتى تحقيق هدفهم. حملوا «عتادهم»: صور أبنائهم ولافتات تدعو الدولة إلى احترام قوانينها والحفاظ على صدقية مؤسساتها، وتمركزوا عند مدخل السرايا الحكومية.

تحت أشعة الشمس الحادة، افترشت أم عزيز (84 عاماً) الرصيف المحاذي للمدخل. استقطب احتضانها لعازها ولصورة أبنائها المفقودين الأربعة عدسات الكاميرات. لا تجف دموع المرأة الثمانينية وهي تروي لك حادثة اختطاف أبنائها، تحفظ التفاصيل وتذكر المآسي. تدلك بيديها المرتجفتين على كل ابن لها قائلة: «هيدا كان عمرو 13 والثاني 22...» وتضيف: «كانوا مثل قلب النهار». تصرّ أم عزيز على حقها في معرفة مصيرهم، ولا تخفي رغبتها في النزول إلى السرايا لمساءلة المعنيين مباشرة عن أبنائها، «مستعدة أرحف

بدأ «دوام أهالي المفقودين»، أمس. وكما كان مقرراً، اجتمعوا أمام مدخل السرايا الحكومية، وعلى الرغم من «المناشات» التي حصلت بين عناصر الحرس وبعض الأهالي، إلا أن «الوقفة السلمية المطالبة بتسليم ملف المفقودين» حققت هدفها. إذ تعهد رئيس الحكومة تمام سلام بتسليم ملف المفقودين في مهلة أقصاها الاثنين المقبل



تصرّ أم عزيز على حقها في معرفة مصير أبنائها الأربعة (مروان طحطح)

غسان غصن يتأمر على عمال شركة TMA

حسين مهدي

ادانة رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن لا تحتاج إلى أدلة جديدة، إلا أن ما يحصل مع عمال وموظفي شركة TMA يتجاوز كثيراً الأدلة السابقة.

يتولى غسان غصن مسؤولية رئاسة نقابة عمال شركة طيران عبر المتوسط، إلا أن إدارة الشركة كانت قد عينته سابقاً في منصب «مدير العلاقات الحكومية»، وهو منصب مستحدث له مكافأته على خدماته للشركة وجمعيات أصحاب العمل. منذ تعيينه عمل غصن على ضرب العمل النقابي في الشركة، وتواطأ مع عمليات تصفية العمال، وهو كان «عزّاب» صرف المياومين من الشركة في وقت سابق، علماً أن هؤلاء المياومين لم يستفيدوا من تقديرات الضمان الاجتماعي وتعويضات نهاية الخدمة، على الرغم من أن غصن يشغل أيضاً منصب أمين السر الأول في مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وعلمنا أيضاً أن هناك مستحقات للضمان على شركة TMA تتعلق بالاشتراكات والغرامات وهي غير مسددة.

بلغ عدد المياومين المصروفين نحو 40 عاملاً، بعضهم قضى في الشركة أكثر من ثماني سنوات، وقد جرى

نفذ موظفو وعمال شركة طيران عبر المتوسط (TMA) اعتصاماً تحذيرياً أمس أمام مقر الشركة في مطار بيروت، وعلنا رفضهم محاولات الشركة اجبار نحو 150 منهم، أي جميع موظفيها تقريباً، على الاستقالة، وذلك بعدما نجحت في صرف جميع عمالها المياومين بالتواطؤ مع رئيس النقابة «غسان غصن»

بقبول التعويضات غير العادلة، وهو يكرر فعلته اليوم ويرفض أن تتولى النقابة قيادة تحركاتهم.

جون رحيم تحدث باسم موظفي الشركة في الاعتصام أمس، قال «إنّ احداً من مسؤولي النقابة لم يدافع عن حقوق الموظفين مع ان الشركة صرفت

إدارة الشركة تضغط على 15 موظفاً لتقديم استقالاتهم

توظيفهم على أساس أنهم يعملون بدوام جزئي، إلا أن إدارة الشركة كانت تجبرهم على العمل لأكثر من 9 ساعات يومياً، وتدفع لهم الحد الأدنى للأجور، دون استفادتهم من بدل نقل أو بدل ساعات العمل الإضافية. كل ذلك كان يحصل بمعية رئيس الاتحاد العمالي العام.

صُرف المياومون جميعاً دون أي تعويض. وبعد الانتهاء من هذه المرحلة، باشرت إدارة الشركة إجراءات لتصفية المستخدمين النظاميين لديها. يقول الموظفون إنهم لم يتقاضوا رواتبهم منذ 3 أشهر، وبالتالي لا يستطيعون تأمين لقمة عيشهم وتسجيل أولادهم في المدارس للعام الدراسي الحالي. ويشيرون إلى أن رواتبهم تتأخر منذ بداية العام، وهذا التأخير يأتي في إطار سياسة ممنهجة لجعلهم يقبلون الاستقالة في مقابل تعويضات هزيلة.

بحسب مصادر مطلعة، كان مقرراً في السابق أن يُصرف 80 موظفاً بحجة تخفيف الأعباء على الشركة، إلا أن الموظفين فوجئوا بأن الشركة تريد من جميع الموظفين أن يستقيلوا، وعمدت إلى تعليق دفع الأجور كورقة ضغط لتحقيق هذا الهدف.

ففي الوقت الذي تمتنع إدارة الشركة عن تسديد الرواتب طرحت حوافز للاستقالة، إذ يحصل الموظفون ممن

لديهم 15 سنة خدمة في الشركة على تعويض يبلغ قيمة شهر ونصف شهر عن كل سنة عمل، ومن لديه 5 سنوات عمل يحصل على 8 أشهر عمل كتعويض، إلا أن الموظفين يرفضون التعويض المقترح، إذ لا شيء قد يعوّض لهم عن ديمومة العمل والاستقرار الوظيفي، بحسب ما يقولون، وهم يطالبون في حال إصرار الشركة على استقالة جميع الموظفين، أن تدفع تعويضات «حقيقية» تضمن لهم حياة كريمة.

سبق للشركة أن أجبرت قبل عام ونصف عام عدداً من الموظفين على تقديم الاستقالة، في مقابل تعويضات شبيهة، وبحسب موظفين ناشطين ضد عمليات الصرف، فإن غسان غصن ساهم في اقناع المستقيلين



أخبار

صرف ناشطين من شركات مقدمي الخدمات

استنكرت «لجنة المتابعة» لعمال «الكهرباء» (المياومين سابقاً) فصل زميلهم فادي واكيم ومارون عطار من العمل لدى شركة NEU الملتزمة بخدمات الكهرباء في المناطق الواقعة جنوبي بيروت الإدارية، وطرد زميلهم جاد الرمح من العمل لدى شركة «ترايكوم» التي تزود مؤسسة الكهرباء بالعمالة اليدوية. واستنكرت اللجنة «كل ما يتعرض له» زملاؤهم، لبنان مخول (رئيس اللجنة) وبلال باجوق وأحمد شعيب «من حملة افتراء منهجة تهدف إلى توقيفهم عن العمل والثأر منهم»، مشيرين إلى أن «ما تقوم به شركات مقدمي الخدمات بمثابة عمل مشين من شأنه أن يحول المعركة إلى ساحتهم، وستبدأ معاملها بالظهور ابتداءً من يوم الاثنين المقبل، في أي مكان وزمان يختاره العمال المياومون وجباة الإكراء ساحة للنزال!»

وبحسب عضو في «لجنة المتابعة»، فإن قرار فصل العمال المذكورين أتى بعض رفضهم التوقيع على إنذارات وجهتها لهم شركات «مقدمي الخدمات» بسبب مشاركتهم (أو بالأحرى قيادتهم) للأعمال الاحتجاجية التي تقفل أبواب المركز الرئيسي لمؤسسة كهرباء لبنان والعديد من دوائرها في المناطق. وبحسب المصدر نفسه، فإن الشركات اشترطت توقيع العمال على الإنذارات لقبضهم رواتبهم. يسأل المصدر عن هوية من «يفشل مبادرات» أربع لحل الأزمة بعد دنوها من تحقيق غايتها، وأخرها عبر وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، وقبلها نقابة عمال ومستخدمي كهرباء لبنان و«مراجع أمنية» و«موظفين في المؤسسة». يتابع المصدر قائلاً إن رئيس مجلس الإدارة، المدير العام لكهرباء لبنان، كمال الحايك، كان قد أعلن من أمام المركز الرئيسي للمؤسسة أن إدارته ستحتكم إلى قرار المجلس الخدمة المدنية، وقد بُني مشروع حل للأزمة على أساس التصريح الأخير، ويهم المياومون بلك الاعتصام، يُصدر مجلس إدارة مؤسسة الكهرباء بياناً يصدر فيه على تثبيت عدد من العمال المياومين السابقين في ملاك المؤسسة «حسب حاجتها» (كما ينص القانون رقم 287 الصادر عن المجلس النيابي).

لا تعليم للاجئين من دون تمويل

قال وزير التربية والتعليم الياس بو صعب «إن الوزارة غير قادرة على رفع أرقام المتعلمين النازحين من دون تأمين التمويل الكافي وسداد المتأخرات عن العام الماضي»، لافتاً إلى أن «الوزارة لم تتمكن من سداد أكلاف الأساتذة المتعاقدين الذين قاموا بتدريس النازحين عن العام الماضي في شكل كامل وبقي منها نحو عشرة ملايين دولار». كلام بو صعب، جاء عقب اجتماعه مع بعثة البنك الدولي وممثلي الوكالة البريطانية، لمناقشة الملفات المتعلقة بتمويل تعليم النازحين إلى لبنان من سوريا. وللبحث في المساهمة البريطانية البالغة 32 مليون دولار وفي كيفية توزيعها على التعليم، فضلاً عن عرض الحاجات المترتبة على توفير التعليم لنحو مئة ألف نازح سوري مع تقدير الأكلاف ورسد ما توافر منها حتى اليوم والعمل على تأمين الاعتمادات الأخرى. وطلب بو صعب إحصاءً دقيقاً بعدد الأساتذة الفعليين الذين يمارسون التعليم الرسمي والذين لا يقومون بأعمال إدارية أو نظارة... لافتاً إلى أنه يجري العمل على تقديم التعليم بصورة تدريجية لأكثر عدد من الطلاب النازحين «ولا سيما أن التوقعات تتجه نحو استقبال قرابة مئة ألف طالب نازح في دوام بعد الظهر».

نقابة المستشفيات تطالب بتسديد عقود المصالحات

طالبت نقابة المستشفيات مجلس الوزراء ووزير الصحة العامة والمال ب«العمل الحثيث لتسديد عقود المصالحات للمستشفيات عن مستحقاتها المتراكمة للفترة ما بين عامي 2000 و2011». ودعت إلى وضع الآليات والمراسيم اللازمة، «إذ إن عدم تسديد المبالغ يُسهم في تعقيد الأمور وإلحاق الضرر بالأوضاع المالية للمستشفيات عامة». وأكدت «ضرورة إعادة النظر في العقود مع مختلف الجهات الضامنة كي تصبح متوازنة، وهذا مسلك ضروري للقيام بالإصلاحات الملحة في القطاع الاستشفائي». وأسفت النقابة ل«حملات التشهير التي تطاولها بنحو متكرر في الوقت الذي تروح فيه تحت أعباء مالية ناتجة من تقصير الدولة المزمّن في تسديد ما يترتب عليها من مستحقات للمستشفيات»، مشيرة إلى «أن تشويه سمعة المستشفيات يؤدي حكماً إلى حجب الرؤية عن العلل الأهم الواجبة معالجتها، وبالتالي يجهض أية محاولة جادة لإصلاحات جذرية في القطاع الاستشفائي».

تقتصر على أهالي مفقودي الحرب الأهلية، وخصوصاً ما «نشهده اليوم من خطف وخطف مضاد»، لافتة إلى أن الدولة لن تقوم بمسؤولياتها إن لم نصر على مطالباتها بحقوقنا «وهو ما أثبتته التجارب». وكان مخيير قد تقدّم إلى الحكومة بسؤال عن عدم تنفيذ قرار مجلس شوري الدولة الصادر في 4/3/2014 الذي يلزم فيه الدولة تسليم كامل ملف تحقيقات اللجنة الرسمية التي تشكلت عام 2000.

وكانت الغرفة الأولى في مجلس شوري الدولة قد أصدرت في شهر آذار الماضي حكماً بكرس للمرة الأولى الحق بالوصول إلى المعلومات بشكل عام وحق ذوي المفقودين بمعرفة مصير أحبائهم، وقد قضى هذا الحكم بإبطال القرار الضمني الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء برفض تسليم ملف التحقيقات التي قامت بها لجنة التحقيق الرسمية للاستقصاء عن مصير جميع المخطوفين والمفقودين لذوي المفقودين وإعلان حقهم بالاستحصاء على نسخة عن الملف الكامل عملاً بحق المعرفة. وقد توصل المجلس إلى هذه النتيجة بعدما أعلن حقاً أساسياً جديداً هو حق ذوي المفقودين، على أساس أن هذا الحق هو حق طبيعي متفرع عن حقوق الإنسان، ما يستتبع إعلان حق ذوي المفقودين بالاطلاع على كل التحقيقات لكشف مصيرهم وأن هذا الحق لا يقبل أي تقييد أو انتقاص أو استثناء إلا بموجب نص صريح، الأمر غير المتوافر في القضية الحاضرة.

يُذكر أن هيئة القضايا في وزارة العدل تقدمت بتاريخ 6/أيار 2014 بطلب إلى مجلس الشوري لإعادة المحاكمة مرفقاً بطلب وقف التنفيذ، بحجة أن تنفيذ القرار يشكل «خطراً» على السلم الأهلي، لكن المجلس رد الطلب وأكد قراره بضرورة تسليم الملف.

ستشمل معاينة الملف ودراسته، لافتة إلى أن التحرك سيستمر كل خميس حتى تحقيق مطالبنا. وأشارت الحلواني إلى ضرورة الحفاظ على أهداف التحرك الرامي إلى «الدفاع عن دولة القانون ومبدأ فصل السلطات واستقلالية القضاء وصدقية المؤسسات»، في إشارة إلى احترام قرار مجلس شوري الدولة القاضي بضرورة تسليم الملف. من هنا كانت شعارات «حكمت محكمة الدولة.. نفذي يا دولة» التي رفعها المحتشدون، مطالبين المعنيين بعدم مخالفة القوانين.

سيعتمد الاهالي التقاضي الاستراتيجي للاعتراف بحق المعرفة

تبرز في هذا الإطار، مبادرات من قبل بعض الجمعيات المدنية ترمي إلى إدخال المكوّن القضائي كجزء أساسي من مشاريعها الهادفة إلى معرفة مصير المفقودين. كالمشروع الذي أطلقته جمعية «لنعمل من أجل المفقودين» بالتعاون مع «أبعاد» و«المفكرة القانونية»، الذي يركز على التقاضي الاستراتيجي عبر اللجوء إلى المحاكم للاعتراف بحق المعرفة.

هذه المبادرات كقيلة بان تشكل ضماناً لجميع أهالي المفقودين، لا أهالي مفقودي الحرب الأهلية فقط. لذلك أكدت الحلواني ضرورة استمرار التحركات المطالبة بحق الأهالي بمعرفة مصائر أحبائهم، التي لا

زحف لتحت كرمال أعرف مصيرهم». أم عزيز ليست وحدها من أراد النزول إلى السرايا، ذلك أن جميع الأهالي والمحتشدين أرادوا ذلك كي يستطيعوا مواجهة من يحاول إخفاء مصير أحبائهم عنهم. «ألم يكفهم أن معظمهم يتحمل مسؤولية فقدانهم؟»، يسأل رجل عجوز إحدى الصحافيات ويضيف: «عليهم أن يسمحوا لنا بأن نواجههم ونخبرهم معاناة أكثر من ثلاثين عاماً».

«الله يخليك، خليني فوت»، تستجدي إحدى الأمهات عناصر الحرس، وتحاول ملامسة عواطفهم عبر إخبارهم عن ألمها الذي لم يفارقها منذ 32 عاماً. تخبرهم عن ابنها خالد الذي كان «أصغر منكم، عمره 21 سنة»، وكيف أن غيابها أحال دون دخول «بقعة ضوء إلى بيتنا»، إلا أن محاولاتها باءت بالفشل ولم تلق تجاوباً من أحد. فالقوى الأمنية أحكمت إغلاق الحواجز أمام الأهالي، ومنعتهم من الدخول. وحدها رئيسة لجنة أهالي المخطوفين و«داد حلواني استطاعت بشراستها» أن تتفقت من قبضة حرس السرايا وتوجه «نزولاً». بعدما سببت محاولات منعها من الدخول حصول «مناوشات» بين الحرس والمدافعين عن الحلواني، ولأن للإعلام دائماً «حصته»، نفس أحد «قبضيات» الحرس غضبه واعتدى على أحد المصورين.

في المحصلة، وبعد تهديّة الأوضاع، توجهت حلواني إلى السرايا برفقة رئيس جمعية «سوليد» غازي عاد والمحامي نزار صاغية ليعودوا بعد بضع دقائق يرافقتهم النائب غسان مخيبر. أفادت الحلواني بأن رئيسة الديوان في مجلس الوزراء ميرفت عيتاني، نقلت عن رئيس الحكومة تمام سلام «تعهداً بتسليم الملف في مهلة أقصاها الاثنين المقبل». وأكدت أن مسيرة الأهالي لن تقف هنا، بل

رواتبهم ومستحققاتهم، إذ إن المصرف المذكور أعطى قروضاً وتسليفات للموظفين على حساب رواتبهم المتأخرة ما أوقع الكثيرين منهم في ديون طائلة للمصرف، وهم اليوم مطالبون بتسديد هذه القروض، وهو ما عده الموظفون وسيلة ضغط

العشرات منهم»، مشيراً إلى أن «معظم الموظفين بدأ العمل في الشركة منذ عشرات السنين».

الموظفون المهتدون بالصرف سيتابعون تحركاتهم وسيعتصمون أمام بنك البحر المتوسط بداية الأسبوع المقبل للمطالبة بدفع

الموظفون بصدد الإعداد لإنشاء لجنة عمالية تتحدث باسمهم (مروان طحطح)



إضافية لدفعهم إلى الاستقالة. لم يعرف بعد سبب محاولة صرف الموظفين في الشركة، إلا أن المعلومات تشير إلى أن الشركة سبق أن طلبت من الطيران المدني تجميد رخصتها، وهي خطوة تتركس فكرة الإغلاق، وهناك معلومات أخرى متضاربة تفيد بأن القيميين على الشركة سيدمجونها مع شركة أخرى، على أن تجري الاستعانة لاحقاً بمجموعة من المياومين والعمال الأجانب لتسيير الأعمال، كما أن الشركة تولت «تهريب» الطائرة الوحيدة التي تملكها إلى الشارقة تحسباً لأي محاولة مستقبلية للحجز عليها، كما أن الشركة التي تستاجر ممتلكات وزارة الأشغال العامة، لم تسدد ما يستحق عليها منذ عام 2009.

الموظفون بصدد الإعداد لإنشاء لجنة عمالية تتحدث باسمهم، بعدما تخلت نقاباتهم عنهم، وقد فوض قسم من الموظفين، وقسم من المياومين المصرّوقين الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، لكي يتابع ملفهم ويتخذ الإجراءات القانونية المناسبة لتحصيل حقوقهم، ومن المرجح أن تكون الخطوة الأولى رفع شكوى أمام تفتيش الضمان الاجتماعي حول التلاعب بالتصريح عن الموظفين أمام الضمان الاجتماعي.

هانبي فحص... الع

رحل «الفتى العاملي» الذي نذر حياته



(هينم الموسوي)

سيرته بالانقسام والتعدد منذ تلك الرضة الوجدانية والفكرية المدوية، وكانت البداية من المحلة التي كلف مع عدد من أقرانه الطلبة الشبان بإصدارها في النجف، وحملات المنع التي تعرضت لها

خليطاً من كل هذه الصفات التي جعلته قريباً من العامة بقدر قرابه من المثقفين والكتاب والشعراء. إنه الطالب النجفي الذي سيتلقى وعيه صدمة كبيرة في هزيمة حزيران عام 1967، وستبدأ

شيخاً وقوراً لكنه منفتح ومرن، وكتاباً امتلك فرادة في نبرته التي تجمع بين الحكى الشفاهي والكتابة، ومحاوراً يستمع جيداً ويحاجج جيداً ويمكنك أن تقنعه برأيك أيضاً. كان «السيد هاني»

فقدنا وجهاً بهياً وفكراً نيراً

يشع حناناً وصداقة ونبلاً وكرماً. إنّه في الحقيقة أعتبره من الأولياء أو المرسلين الحاملين شهب الخير والمحبة والسلام لهذا الوطن الحبيب الذي سيفتقده ويفتقد معه كثيرين من الأحياء الذين غابوا. لكننا استعضنا بانتخاب المفتي الجديد الاعتدال. قال كلاماً رائعاً منذ يومين وقد هزنا وهز مشاعرنا الطيبة كلام رئيس الوزراء تمام سلام، في كلمته مع بقية المتكلمين الآخرين من المطران بولس مطر إلى ممثل الموحدين الدورز إلى الشيخ عبد الأمير قبلان. في الحقيقة، كان الله يعطينا نعمة مكان نعمة، أدعو له بالرحمن، وأدعو له أن يلتقي مع جميع الأحياء أمام الرحمن الرحيم الذي تكلم عنه وحمل معه راية الحكمة والاعتدال والعقل النير والجرأة في قول الحقيقة.

الأب يوسف مونس

في أسبوع مضى، كنا نتذكر وجهاً بهياً غاب عنا هو وجه الإمام موسى الصدر. الوجه المنور الداعي إلى الاعتدال والعقل والحكمة والحوار، والعيش المشترك والانفتاح على المسيحية وقيمها وعلى الإسلام وقيمه. واليوم، فقدنا وجهاً بهياً رائعاً وعقلاً منوراً رائداً، هو هذا الحبيب الصديق هاني فحص الذي لحق في هذا الزمن الصعب بجميع المنورين الذين نحن بحاجة إليهم. كان يميّزه هذا العقل النير الذي تكلم عنه ابن رشد، وكان يميزه هذا الفكر الذي تكلم عنه ابن خلدون، مع التحولات التقدمية الريادية الاجتماعية، على رقة وطيبة ومحبة.

حسين بن حمزة

هو هاني فحص (1946 - 2014) الذي عرفه الجميع كرجل دين عابر لهويته الدينية، وكأديب وشاعر «ضل» طريقه إلى عالم الفقه الشيعي الذي تدرّسه الحوزات في العراق، وكداعية إلى الحوار بين المذاهب والأديان، وكصديق ذاق المقربون منه مزاجه الفكه ومخزونه الكبير من الطرائف والمرويات.

مرويات حفظها منذ دراسته في النجف مروراً بباقي محطات سيرته التي كان قريباً فيها من «فتح» ويأسر عرفات، وكمال جنبلاط والحركة الوطنية اللبنانية، من دون أن ينتهي ذلك بصداقاته القوية مع تلك الحفنة الموهوبة من «شعراء الجنوب» الذين بدأت أسماؤهم تلمع في نهاية السبعينيات، إلى مقالاته التي كان يمزج فيها ببراعة بين هذه المكونات كلها.

الأدب على أي حال كان أحد المكونات الجوهرية في حضور من كنا نسميه «السيد هاني» اختصاراً، وإذا أضفنا جنينته، فلكي يُذكر نسبه الطيب إلى بلدة جبشيت الجنوبية وتاريخها المقام.

ليس المقصود من استحضار هذه المكونات والصفات في شخص الراحل أن يكتفى بها في وداعه اليوم، بل هي صورته المفضلة عند كثيرين صاروا أقل في السنوات الأخيرة التي بدلت فيها السياسة بمعناها الضيق صورة المنطقة ككل، لا صورة أفراد مؤثرين مثل «السيد هاني» وغيره ممن تعارضت مواقفهم مما يجري، وخصوصاً تجاه ما سمي ربيعاً عربياً تمخض عن خريف قاس لا تزال فصوله مستمرة وتعدّ بخيبات أكثر ودمار أعظم.

لا نريد الدخول في نقاش سياسي معقد ومتشعب ليست لحظة الغياب مناسبة له، لكن اختزال حضور هاني فحص بمواقفه الأخيرة بكاد يكون الصورة الوحيدة التي يُبرزها محبو هذه المواقف ومناصروها، وهي صورة ناقصة حتى من وجهة نظر السيد نفسه وذهنيته المنفتحة وحضورها المتعدد.

لذلك، يُراد لهذه الكلمات التي تكتب في لحظة رثائه أن تستحضر «تربيته» التي لطالما تحدث عنها وكتبها في مقالاته ومؤلفاته، خصوصاً في كتابه الشيق «ماضٍ لا يمضي» (جزءان «دار المدى» العراقية). ويُراد لها أيضاً أن تقترب من سيرته كما كان يحب هو أن يقترب منها، ويعيش فيها بعقليته المعتدلة وشغفه العميق ورغبته المتواصلة في الانفتاح على الآخر.

ما نريد أن نتذكره هو «أوراق من دفتر الفتى العاملي»، كما عنون هو أحد مؤلفاته المبكرة. ونداول هذه الأوراق كما كان حضور الراحل متداولاً بيننا

عن «ماضٍ لا يمضي»

يار أبي صعب

ككل الشخصيات التي يصعب تصنيفها، والمثقفين طارحي الأسئلة المزعجة، و«الخوارج» أصحاب المسيرات الحافلة بالانعطافات والتقلبات، ورجال الدين الذين مارسوا النقد من داخل المؤسسة الدينية، مع ما يرافق ذلك من أقصاءات و«تكفيرات»، يمتلك السيد هاني فحص مقومات البطل الرومنسي الذي يبهر، وينزع الاحترام، ويترك بصماته على زمنه. وخصوصاً أننا نرثيه من قلب راهن حارق، يختزن رجل الدين والأدب والفكر والسياسة الراحل كل تناقضاته، فهو «الشيعي الجيد»، و«المسلم الذي يحب المسيحيين»، و«الأربعتش آذاربي العروبي»... وغير ذلك من تنميطات واختزالات تجعل صورة الراحل مشوشة، وتجعل الفرز صعباً الآن، بين من يدعي حبّ الرجل ومن يُتهم بكرهه.

خلف الهالة الرومنسية، تتبدى لنا شخصية سجالية وإشكالية، لا يختزلها شعار، وإن شهدت مرحلته الأخيرة خياراً سياسياً صريحاً. وقد يتعرّف كثيرون ممّا على شيء من مثلهم في محطات من تلك المسيرة التي تجمع التنوير والهيم الاجتماعي والنضال القومي، إلى تمجيد الاختلاف والاجتهاد والانفتاح وتجاوز «الموروثات القديمة». هكذا يمكن أن نتحدث عن أنواع من الورثة لمنجز هاني فحص وتاريخه: الورثة الآنيون سيتاجرون سياسياً بصورة «رجل الدين الشيعي المعادي لحزب الله» كما ذكرت وكالة «فرانس برس»، الورثة المثاليون سيمتدحون مرحلة سابقة من «الماضي الذي لا يمضي»، كما فعل الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف، إذ قارنه بالمطران كبوجي والشيخ القسام، مستعيداً صورة السبعينيات المجيدة. يومذاك كان رجل الدين الفتاوي الذي قاد انتفاضة مطلية لمزارعي التبغ ضد استغلال «الريجي» (1972)، يتدرب مع الفدائيين الفلسطينيين في معسكر «عين الصحاب» قرب دمشق، قبل أن يشبّك بين أبو عمار والخميني عشية انطلاق الثورة الإسلامية.

وهناك من سيرصدون الجذور الفقهية لباحث عن المعرفة، درس الفلسفة الحديثة في كلية الفقه في النجف على يد أستاذ ملحد. من بغداد يعتبره الشيخ غيث التميمي: «ورث عصر تنوير الحوزات الشيعية الذي بدأ مع العلامة النائيني المطالب بالدستور المدني في أواخر القرن 19». وأيتام المشروع التقدمي سيتوقفون لدى صاحب «الحوار في فضاء التوحيد والوحدة»، عند صورة رجل الدين الذي تجرأ على المسلمات، ورفض لغة اليقين، واشتغل على الحوار بين الأديان، وقبل بالعلمانية، وقال بالزواج المختلط... ودافع عن اندماج الشيعة في أوطانهم. وهناك من سيتساءل ما الذي أخذ هذا «الولد العاملي»، الذي اقترن وعيه وتاريخه بالمقاومة، إلى معسكر الانعزاليات والرجعيات المتحالفة مع الاستعمار؟ لقد أجاب الراحل على طريقته عن السؤال، في مناسبات عدة، موضحاً لحظة القطيعة، بعد تركه إيران (1985): «كنت رايدكاليا وكبرت. توسّعت تجربتي فحسنتني من الأخطاء ومن الخيانات، وملت نحو الاعتدال». دائماً نعود إلى روح الكلمات، ونحن لن نقارع فيها عالماً مثل هاني فحص. «الاعتدال» إن؟ و«التنوير»؟ الحرب المقبلة ينبغي أن تكون ضد فصام المعاني بحثاً عن وحدة عضوية تضع المثقف التنويري في مواجهة خطاب الاستبداد والاستعمار الذي انجب التطرف. التمرد على الدوغما فعل مقاوم لا ينفصل عن مواجهة إسرائيل ومشروعها. هل هجر السيد هاني رحمه الله ذلك الخندق، أم أنه خندق يضيق بالتنوير؟

سابر للهويات والمعقائد

سه للحوار

السيد هاني: الآخر... أنا

ريتا فرج

هاني فحص سيد الحوار والتلاقي، صاحب القلم النابض بالقلق المعرفي والتوتر الدائم، انتمى إلى جيل جنوبي مكافح بعرقه وخبره وصمته الصاحب. من جيشيت مسقط رأسه، أتى حاملاً سيرته التي تضج بحكايا جبل عامل. أدرك جمالية التعددية، فلم يستطع إلا أن يكون ذاتاً في آخر. بعد «مرحلة من مراحل الانغلاق» قال يوماً «كل شراييني وأوردي نظيفة من التعصب وأتعامل مع الآخرين على أساس فردي، وأحمد الله على نعمة أن هناك جيلاً من الشباب الدرزي والمسيحي والسني والشيعي يتعامل معي، كما أنني أحدهم وبمستوى روحي عالٍ». وأكد ذلك حين قال: «أنا هاني فحص من قرية جيشيت، لبناني مسلم عربي شيعي إنساني. الآخر ليس عاجراً في وعي وتكوييني. الآخر المختلف ساكن ومقيم في عقلي وقلبي، هو سؤال يلزمني يوماً أن أتعرف إلى ذاتي، وأن أفكك الصورة النمطية لذاتي عن ذاته».

من الجنوب، تلقى الدراسة الابتدائية والمتوسطة في النبطية. تابع تعليمه الثانوي وسافر إلى النجف عام 1963 ودرس في حوزتها، ونال إجازة في اللغة العربية والعلوم الإسلامية من كلية الفقه فيها. بعد رحلة العلم، عاد إلى لبنان إماماً لبلدته جيشيت. شارك في تأسيس وتفعيل منتدى أدباء جبل عامل مع عدد من الأدباء والشعراء الجنوبيين.

لم يكن فحص إماماً متعبداً فقط. كانت له مواقفه ومشاركته السياسية في ثورات مطلبية ضمن محطات عدة في حياته. ثار مع المنتفضين في انتفاضة مزارعي التبغ المطلبية عام 1972. كانت له وقفة مع حركة «فتح» أثناء وجودها في لبنان ولم يتخل عن انتقاداته لدورها في الحرب الأهلية اللبنانية. التقى الإمام الخميني مراراً قبل الثورة، ورافق عرفات على متن أول طائرة تحط في مطار طهران بعد الثورة الإسلامية. لم يتوقف هنا، فهو من الأعضاء المؤسسين لـ «الفريق العربي للحوار الإسلامي - المسيحي» وعضو في «منتدى الوسطية» (عمان) وفي «الهيئة الشرعية للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى».

يدرك عار فوه أنه على إمام شديد بأسرار متدفقة باح بجزء منها في مؤلفاته، وخصوصاً تلك التي تتخذ نمط السيرة مع الشخصيات والأعلام التي عاصرها، فكتب عنها ومن أجلها. في «ماض لا يمضي» (الجزء الأول صدر 2008 والجزء الثاني 2010)، تحدث عن ترحاله وشخصه بلغة روائية تشد القارئ بإيقاعها وتوترها وحضورها، وهو الذي تمنى أن يكون روائياً يسيطر عليه شوق دائم إلى الماضي الذي بدا له أكثر صفاءً ونقاءً من الحاضر الثقيل. يقول في الجزء الأول من «ماض لا يمضي»: «حاولت جهدي أن ألتزم باختيار ما كتبتُه عن مكوناتي وذكرايتي العراقية، لتكون مادة هذا الكتاب الذي أقدمه للقارئ دليلاً على أنني أتعدى واجب النفاء لهذه المكونات والذكرايات، إلى ما يكاد أن يكون إشهاراً لمواطنتي العراقية التي لا تقل عن مواطنتي اللبنانية عمقاً ووهجاً».

يعتبر فحص أول رجل دين يكتب عن زوجته «أم حسن» أو «الزوجة بيتاً» في الجزء الثاني من «ماض لا يمضي». لا يشير إلى اسمها مباشرة. هو افتخر بذلك، فكتب «الحاجز الهجين والغريب فعبر عن حبه لها واحترامه وشراكتها، نادماً على أنه لم يعطها حقها تماماً».

وضع فحص مؤلفات عدة، منها: «الحوار في فضاء التوحيد والوحدة» (1996)؛ «الشبيعة والدولة في لبنان. ملامح في الرؤية والذاكرة» (1996)؛ «في الوحدة الإسلامية والتجزئة» (1986)؛ «نحو أدب إسلامي حقيقي - المسرح» (1986)؛ «اقتراض الشعر لا قرضه» (2014)؛ «الإمامان الصدر وشمس الدين: ذاكرة لغدنا» (2008)؛ «أوراق من دفتر الولد العامل» (1979)؛ «مقيمون في الذاكرة» (2012).

كان السيد كما يصفه المفكر العراقي عبد الجبار الرفاعي «الصديق الصدوق، رسول المسلمين للسلام ورسول السلام للمسلمين. رسول الإسلام للمسيحية، ورسول المسيحية للإسلام، رسول الشيعة للسنة ورسول السنة للشيعة، رسول لبنان في العراق، ورسول العراق في لبنان، رسول لبنان في العالم العربي، ورسول العالم العربي في لبنان».

تذكر علاقته بأدونيس ومجلة «مواقف»، وعلاقته بالمطران جورج خضر، وقربه من مجالييه من الشعراء والكتاب الذين بدأت بواكيرهم تصدر في تلك الفترة. نتذكر شغفه بشعر السياب وصلاح عبد الصبور، وذاكرته الواسعة التي حفظت قصائد أبي تمام والشريف الرضي والمنتبني. نتذكر سردياته الشفاهية عن حياته وذكراياته في النجف، وعن الأسماء والمرجعيات الدينية فيها، وقدرته الكبيرة كحكواتي على جعل ذلك قصة محببة إلى سامعيه. نتذكر أن ابتسامته كانت تسبقه إلينا لأن عينيه كانتا غائبتين دوماً وراء نظارته السمكية بسبب ضعف بليغ في النظر. لقد أدهشنا أن نصادف شيخاً ضاحكاً مثله، ومتبسطاً في الكلام الذي يمكن أن تتدخل فيه السخرية والتوريات البذيئة. وأدهشنا بطريقة أخرى أن يكون الشيخ نفسه ناشطاً مديناً ومثقفاً متخوفاً ومشاركاً في اعتصامات سياسية، وأن يترشح للانتخابات النيابية من دون أن يفوز، وأن «يتورط» في تفاصيل السياسة اللبنانية اليومية، وأن يعارض «حزب الله»، وأن ترتفع حدة هذه المعارضة بعد مشاركة الحزب في الحرب السورية، وأن يستثمر البعض ذلك لرسم صورة مختزلة ومجتزأة لسيرته وصورته الحقيقية. وهو اختزال يتلاءم - للأسف - مع الانقسامات الطائفية والمذهبية المستعرة التي كان الراحل واحداً من أشد محاربيها.

يوارى السيد هاني فحص الثرى عند الثالثة من بعد ظهر اليوم في بلدته جيشيت، ويقبل العزاء في البلدة أيام الجمعة والسبت والأحد، ويوم الثلاثاء الواقع فيه 23 أيلول (سبتمبر) في مجمع الإمام محمد مهدي شمس الدين، ويوم الأربعاء 24 أيلول في «بيال»، ويوم الخميس 25 أيلول في السفارة الفلسطينية في بيروت (الجنح).

«عراقي» في تكوينه وشخصيته وذاكرته. علاقته بالمقاومة الفلسطينية وياسر عرفات باتت معلومة قديمة، ولن نزيد شيئاً بالقول إنه كان في طائرة أبو عمار الذهابية إلى طهران للمشاركة في استقبال الإمام الخميني بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران، وأنه أقام هناك ثلاثة أعوام.

هو ابن النقاشات
المحتدمة التي جرت
في بيروت الحداثي
والمقاومة واليسار
والعروبة

الطالب النجفي تلقى
وعيه صدمة كبيرة
في هزيمة حزيران
عام 1967

هاني فحص هو ابن تلك الحقبة التي ستظل مشعة في تجربته حتى بعدما بهت بريق شعارات وأفكار الحقبة نفسها، وعاشت المنطقة تحولات كبرى وحروباً وانقسامات تخذل بمستقبل مظلم. إنه ابن النقاشات المحتدمة التي جرت في بيروت الثقافية والحداثي والشعر والمقاومة واليسار والعروبة. كذلك إن وجوده كشخص معمم داخل صورة بيروت وحدائتها الصاعدة كان جزءاً من انفتاح هذه الثقافة وتنوع مصادرهما ومثليهما.

وداعاً أيها الصديق، الحبيب

وأديباً. كان حريصاً على التزام القيم الإنسانية الكبرى التي تشترك فيها العقيدة الدينية مع الفكر العلماني. القيم الإنسانية هي واحدة أياً كانت المرجعيات التي تتحدث عنها وتدعو إلى التزامها. كان السيد هاني مفكراً في الدرجة الأولى، ومن هذا الموقع كرجل دين مفكر وصاحب قيم، دخل إلى السياسة من الباب الواسع، ومارسها كما ينبغي أن تمارس. مارسها باعتبارها في أساسها تقوم على الدفاع عن الإنسان وعن حقوقه وحريته وحقه في الحياة. منذ بدايات عودته من النجف، كان مناضلاً إلى جانب الفلاحين والمزارعين، مدافعاً عن حقوقهم. وكان في الآن ذاته، يمارس عملاً وطنياً لبنانياً وعربياً في الدفاع عن الشعب الفلسطيني إلى جانب مقاومته، ومدافعاً عن استقلال لبنان وسيادته وحريته. وظل يمارس هذين الحقلين في العمل

كريم مرودة
في الحديث عن السيد هاني فحص، ونحن نودعه، تواجهني صعوبة كبرى. مصدر الصعوبة هو أنني لا أكاد أصدق أنه لم يعد قادراً على استقبالي كما كنا نفعل على امتداد عقدين من الزمن في مكتبه وحول كتبه ومكتبته الغنية. كنا في تلك اللقاءات نتجاذب الأحاديث في كل الشؤون من دون استثناء. شؤون الدين والدنيا، وشؤون الأدب والفكر والسياسة. السيد هاني لا يختصر بكونه رجل دين مثل سائر رجال الدين. كلا، فهو رجل دين من نوع مختلف، وقرناؤه قليلون في ما يشبه الندرة. ذلك أن السيد هاني كان رجل دين بالمعنى الأصلي والحقيقي لصفة رجل الدين. كان شديد الحرص على امتداد حياته، بعد عودته من النجف فقيهاً



بعد عودته إلى بلدته الجنوبية عام 1972. مارس الشيخ المعمم وظيفته الدينية، لكن شغفه بالأدب والسياسة والكتابة جعله عربياً وناصرياً ويسارياً وفلسطينياً مثلما أقر لاحقاً بأنه

أفكارهم ومشاريعهم من داخل تقاليد النجف نفسها، ثم من السلطات العراقية ذاتها. دراسته الدينية تعرضت مبكراً لتحديات سياسية وفكرية تتجاوز فكرة تحضيره ليكون إماماً وشيخاً

هانبي فحص... الع

لا تخمنوا كثيراً... هو وجهه في القمر



قلت كلاماً متقدماً عن الفرق بين الستر الشرعي والحجاب بمعنى القطيعة التامة عن الرجل. لكنك عوض تقديم الإجابة الشافية (لي)، اكتفيت بطرح الأسئلة، منطلقاً من تعريفك للثقافة بأنها سؤال وبأنك «مستودع أسئلة لا مستودع علم»، كما قلت لاحقاً في حوارك الطويل (الذي كنت مسروراً به وقرأت لنا مقاطع منه) مع الزميله ثناء عطوي. يومها، لم أخرج راضية، وشعرت بأنك لا تذهب بعيداً في «انفتاحك»، بعيداً إلى المكان الذي كنت أرغب أنا فيه. هذا كان انطباعي منذ لقائنا الأول قبل أكثر من عشر سنوات. كنت أسمع أنك عقدت قران أكثر من ثنائي من طوائف مختلفة، فسألتك يوماً عن إمكانية زواج المسلمة من مسيحي من دون أن يتخلى أي منهما عن دينه. قلت لي: «لا حل شرعياً أمامك إلا بأن تجعله ينطق بالشهادتين». لا جديد في الإجابة، فهذا ما يقوله معظم علماء الدين، لولا أنك قدمتها ضاحكاً ما فهمته منك تشجيعاً على القيام بالأمر ولو تطلب الأمر «حيلة شرعية».

وفي كل لقاء، كنت تستمع مني إلى سؤال مشاكس في الدين يشجعني عليه ما كنت أعرفه عن سلوكك وصدقاتك ونشاطاتك، إلى أن تحدثنا مطولاً ذات سهرة في بيتك. كانت ابنتك وصديقتي، رباً وبادية، قد دعته إلى العشاء. قالت لي رباً إن بادية «أنقذني» من طبق كنت ستعده بنفسك للعشاء، الذي جلسنا بعده نستمتع إليك تقرأ نصاً أدبياً كتبتّه باللغة العامية عن صديقك قزحيا ساسين وكنت

لهم معك لتعويض ما فات. أنا منهم. لي معك موعد لم يأت، ولك في ذمتي كتاب لم أعده لك رغم تأكيدك لي وأنت تعيرني إياه «أعيديه». ضحكنا يوماً، رباً وأنا. رباً التي كنت تتهمها، كلما أضعت كتاباً بأنها «سرقته»، أو اتصلت بها لتسألها عنه. بقينا نؤجل موعد السهرة، أنا لا أجد وقتاً وأنت تسافر وتعود، حتى لحقت بك إلى المستشفى، وطالبتك وأنت غارق في النوم بأن تعود لتقرأ لنا الشعر مجدداً على شرفة المطبخ. لا أعرف لم طلبت منك ذلك، رغم أن الأطباء أعلنوا حكمهم بالقول: «الوضع صعب». صدقت الأمل الذي تمسكت به بادية حتى اللحظات الأخيرة. الكل أحب أن يصدقها وهي تقول يوم الأحد الماضي إن «الأخبار حلوة». لكن فتح باب غرفتك أمام من يرغب، لمحدثك كما قالوا، أو لإلقاء النظرة الأخيرة عليك كما هي الحقيقة، كانت مؤشراً سلبياً لمن اعتاد طقوس الموت.

خرجت من المستشفى وأنا أستعيد لقاءاتي القليلة معك، لاكتشف كم كانت عميقة وكثيفة. تذكرت أنني في الزيارات اللاحقة لزيارتي الأولى إلى بيتك، صرحت أحرص على وضع المنديل على رأسي. لكنني أغضت النظر عن إعادته إلى مكانه إذا وقع. لم تعد تحتج، ولم أعد أشعر بالذنب لأنني لا أساير موقعك الديني اجتماعياً. كنت أشعر بأن عليّ تحميلك مسؤولية ما تحدثت به، ومنه ما نشر في مقابلاتي الصحافية اليتيمة معك، التي اعترت بها. يوماً حاولت أن أحصل منك على «فتوى» بعدم وجوب الحجاب على النساء.

مهى زراقت

لم أنس المنديل هذا الصباح. وضعته على رأسي، وقدمت لتوديعك. أعرف أنك يُسْت من تانيبي كلما وجدني أطرق باب بيتك سافرة، من دون حجاب. «ألا تعرفين أنك آتية لزيارة رجل دين؟» قلت لي معاتباً أول مرة. فأجبتك متفاجئة من رد فعلك: «وهل أنت مثل كل رجال الدين؟». كاد نقاشنا يطول وأنا أحاول تدارك الأمر وأطلب حجاباً من أم حسن، زوجتك، لولا أنها أنقذت الموقف بالقول: «دعها على راحتها». اليوم، دخلت البيت مع منديل أسود على الرأس. لم أكن على

كل خلاف معه كانت تطلعه عبارة جميلة أو مطلع قصيدة

راحتي، ولا أم حسن كانت كذلك، ولا أحد من أفراد عائلتك الجميلة. الكل يبكي، أو يؤجل دموعه ليشجع البقية على التماسك. خلال الشهر الفائت، كانت اللحظات التي يختلي فيها كل منهم إلى نفسه، مساحته للنكاه واستعادة الذكريات والمواقف التي عاشوها معك، والندم على ما فاتهم من جلساتك. يدخلون إلى غرفتك في المستشفى التي تحوّل ممرها على مدى الأسبوعين الفائتين إلى صالة استقبال لمحبيك، من فريقتي 8 و14 آذار على السواء، يبتونك مشاعرهم ويمنون أنفسهم بمواعيد آتية

معاً نعيد البناء

تباركوني لأن البركة فيكم ومنكم. وأهديكم غصناً من أرز لبنان وأنتظر هدية منكم: نخلة لأزرعها في حديقتي وفي قلبي. وأدعو العصفير لتغني عليّ أغصانها".

كانت حياة السيد كلها حجاً، لا حجاً إلى الكعبة ووادي قاديشا فقط، بل حجاً إلى سيد الكعبة ووادي قاديشا.

وكان تدرّجه كل يوم ليس فقط في مدرسة القرآن الكريم وسنة النبي بل في مدرسة الرحمان الرحيم، مدرسة الحب، فجمع كل ما تعلم وكل ما عشق وكل ما عاش في وقفة في كنيسة عامية انطلياس متوجّهاً إلى الحاضرين "أحبوني، أنا أحبكم".

في نعيه اليوم، كتبنا في الجرائد: بهديه، بالأمس، أطلقنا حملة "معاً نعيد البناء" وبجده اليوم، نكمل الدرب. لأن السيد باق معاً نعيد البناء

"حيث عاش النساك والأبدال فعاش بهم الوادي. وكيف أصبحت الأعماق قمماً والسفوح مطالات على السماء وشرفات على الأهل وعلى الغد".

في الجبال كان ينادي "يا مارون، أنا مشتاق إلى مكة. إلى غار حراء في جبل أبي قبيس الذي قال عنه الرسول: "جبل يحبنا ونحبه".

وكان يوم ترفقنا إلى العراق الجريح صحبة فرح العطاء الذي كان يجمع أطفال العراق في "جمهورية الأطفال" عرباً وأشوريين وإكراداً وتركمنا وأيزيديين. فكان السيد يبشرنا بالقومية العربية ولا بالقومية السورية بل بقومية الانسان. فيكتب في العدد الخاص بالعراق من "هللوا" التي يصدرها مركز الدراسات والابحاث المشرقية: "أحبائي أطفال العراق: قبلة حارة على خدودكم الحلوة. أبارك لكم أعيادكم وأحب أن

حرمون وكنيسة العامية في انطلياس وفي وادي قاديشا والأرز والمغائر والمناسك ومواقع الأبدال. يتعرفون على لبنان الوجه الآخر، الحجر والبشر. فكان اللبنانيون يزدادون افتخاراً بأنهم لبنانيون. وكان الاجانب مندهشين متأكدين من أنهم بحاجة إلى عشرات السنين لكي يتوصلوا إلى ما أحيطوا به من المودة والرحابة وحسن الوفادة. تستقبلهم البلديات. ويحلون ضيوفاً على بيوت الصداقة في كل قرية. وطوال أيام الحج التسعة كان السيد من على فراش الألم يرافقه بالأدعية والكلمات المشرقة والمواقف الهادية.

رافقهم في دورة الكنائس والمساجد والمقامات وسط بيروت مؤكداً لهم انها كلها بيت الله. وأن أهم بيت لله هو قلوبهم. ورافقهم في الجبال والأودية: من وادي الحجير إلى وادي التيم إلى وادي قاديشا

الأب مارون عطاالله

السيد هاني فحص ما غاب إنه باق بيننا بهديه، بالأمس، أطلقنا حملة معاً نعيد البناء

وبجده، اليوم، نكمل الدرب قبل ان يدخل السيد المستشفى بشهرين وجه دعوة إلى الاجانب والعرب ليرافقوا اللبنانيين في مسيرة حج وفي وقفة خلوات وفي حوار وتقابل في وعي للآخر ووعي للذات. ووعي الذات شرط لوعي الآخر.

فلبي الاجانب والعرب واللبنانيون الدعوة وكان قد سبقهم السيد ودخل المستشفى. ودخلوا هم في مسيرة الحج في لبنان أرض العيش المشترك والضيافة.

جال الجميع في لبنان: في العاصمة والساحل والشوف ووادي التيم وجبل

سابر للهويات والعقائد

خلال مؤتمر إحياء
الدور المسيحي في الشرق
الأوسط في بيروت عام
2010 (مروان طحطج)

كان متطرفاً... منتحراً بالحياة

رامي الأمين

بعث لي أحد الأصدقاء رسالة على فايسبوك تقول إن السيد هاني فحص مات. ثم قال الصديق، معزياً نفسه على الأرجح: لم أعرفه شخصياً، ولم أقرأ له، لكنني كنت أعرف أنه معتدل. هكذا، وضع صديقنا السيد هاني في التابوت الذي يضعه فيه كثيرون، وربما وضع نفسه فيه: الاعتدال. لا تستعجلوا الغضب على ما أقوله، فلست أخالف قاعدة "ذكر محاسن الموتى"، بل أصوبها في معرض المدائح الكثيرة التي يراد لها أن تكون وروداً على قبر السيد، وكلها من فئة الاعتدال إياها.

الاعتدال قبر، والاعتدال ورد، والاعتدال موت. وربما تليق الكلمة بالموت أكثر مما تليق بالميت. الموت عادل في حصدها جميعاً، صغارا وكبارا، والموت حق. لكنه أيضاً نهاية، ولأمثال السيد هاني: بداية. كيف؟ كثيرون مثل صديقنا، لا يعرفون عن السيد هاني إلا الاعتدال. ولا يرونه خارج "الصيغة" اللبانية الكاذبة، التي تصور لنا الشراكة في اجتماع عمامة بصليب، وفي تحاور هاني فحص وجورج خضر وسواهما.

كثيرون يضعون هاني فحص وجورج خضر وسواهما من الموتى والأحياء، في تابوت هذه الصيغة. وموت السيد هاني، المؤلم الصادم، والمبكر أيضاً، يجب أن يكون بمثابة خروج مبكر من ذلك التابوت.

وهذا الخروج، نؤمنه نحن، محبي السيد، بأن لا نساهم في "صندوقته" (من صندوق) في "الاعتدال"، ولا في سواها من الصفات المملة التي لا أظنها تشبه هاني فحص ولا تشبه حياته ولا قلمه. لقد كان متطرفاً، مغالياً في الحب، مغالياً في الابتسام، منتحراً بالحياة. كان سياسياً، بكل ما

أن تصلح الأمر كما حصل مرة انتقلنا فيها من الحديث عن حزب الله إلى قصائد صديقك الشاعر الراحل مصطفى جمال الدين، واندماجك في الإلقاء "طرزياً" بسحر عينيك يا ليلي».

هي اللغة التي كانت تعيدني «صديقتك»، كما صرت تناديني أخيراً. تتصل بي وتدعوني، وتطلب مني دعوة والذي الذي تحبّه، إلى ندواتك الثقافية. وعندما تقدمني إلى الناس، تخبرهم عن أبي «الرجل الصادق»، الذي انتقد أحد كتبك بقسوة «وكان محقاً، وقد تراجعت لاحقاً عن هذا الكتاب» تقول لي.

فأفرح بك وبأبي الذي أشاطره الإعجاب بلغتك الجميلة. لغة لم تجعل منك شاعراً، كما كان الكثيرون ينادونك. كما لم تجعل منك عمامتك روائياً، رغم موهبتك في السرد والسبب «أن قوام الرواية هو في عراكها المعرفي والشعوري مع المحرّم واختبار المسلمات في مجريات الحياة وأنا رجل دين لا يناسبني ذلك».

الآن، وأنا أكتب عنك، لا أخفي حبي لك ولا حزني عليك. أشعر بأنك ترحل مبكراً جداً وتحرمني أحاديث كثيرة كنت أودّ خوضها معك. هي ذاتها مشاعر أولادك وأحفادك. كان عليّ الهرب من عيونهم الباكية اليوم، إلى الورقة البيضاء لأكتب لهم عنك. لأذكرهم بلعبتك مع رفاقك في القرية، وهي تخمين من ترون صورته في القمر. في صغرك، كنتم تتفقون على أنها صورة جدك الذي مات شاباً. اليوم، أقول لأولادك ولأحفادك أن ينظروا إلى القمر، ولا يخمنوا كثيراً، ليروا صورتك فيه.

ستلقيه في معرض الكتاب في انطلياس.

ذهب بنا الشعر والأدب إلى أحاديث مختلفة، نسيت معها أنني في حضرة رجل دين، كان قد استبدل عمامته بالطاقيّة. تحوّل اللقاء إلى جلسة نقاش في الفنون والآداب واللغة. تحدّثت عن فيروز ومحمد عبد الوهاب، واكتشفت المتأخر لفايزة أحمد، ما جعلني أستفزك بالسؤال: «لم تستمع وحدك إلى فايزة أحمد، ولا تخرج وتقول للناس الذين يعتقدون أن الأغاني حرام رأيك في الموضوع؟ لماذا تعلن اختلافك مع «جماعتك» في السياسة ولا تعلن ذلك في الدين؟ نحن في حاجة إلى دورك الديني والاجتماعي أكثر

الثقافة سؤال
وأنا مستودع أسئلة
لا مستودع علم

منه السياسي». انفعلت يومها وخضنا في غمار حديث آخر عن الدراسة الدينية والحوزة والمرجعية لدى الطائفة الشيعية، ليس هذا مقام الكتابة عنه. لكنك ختمت الكلام بالقول بمسؤولية: «من يسألني أخبره رأيي بصراحة، أما أن أفتي للناس، فهذا يحتاج مني إلى أن أعود إلى الحوزة والدراسة الدينية».

بخلاف كثيرين، لم يكن الاختلاف معك في السياسة أمراً مزعجاً لك. يكفيك أن تعرف أن محدّثك يحبك حتى تخوض معه النقاش الذي يريد. حتى مع بقاء الاختلاف واحتدامه، كان يمكن لقصيدة

سيرة ومواقف كل جميل حلال

في مشواره. التقى فيها أصدقاء وأساتذة كالجواهري، وبدر شاكر السياب، ومصطفى جمال الدين، ومظفر النواب، وحسب الشيخ جعفر وغيرهم. في النجف أيضاً، أشرف على «مجلة النجف» لمدة عام، قبل عودته إلى لبنان عام 1972 وممارسة عمله الديني إماماً لبلدة جيشيت حتى 1975، ومساهمته في إطلاق «منتدى أدباء جبل عامل» مع بعض الكتاب والشعراء الجنوبيين. وإلى جانب عمله الديني والفكري، وقف مع حقوق الفلاحين في الجنوب اللبناني. شارك في قيادة انتفاضة مزارعي التبغ المطلية سنة 1972. سافر مع عائلته (زوجته نادية علو، وأبناؤه الخمسة حسن، وزيد، ومصطفى، وبادية وريا) إلى إيران وبقي فيها حتى 1985. خلال السنوات الثلاث هذه، عمل عضو «المجلس الشيعي الأعلى»

في قرية جيشيت (قضاء النبطية . جنوب لبنان)، ولد هاني فحص عام 1946. اجتاز المرحلة الابتدائية في مدرستها، والمرحلة المتوسطة في ثانوية النبطية، قبل أن ينال الشهادة الثانوية كطالب حر. النجف في العراق كانت محطاته الأولى خارج لبنان. سافر إليها عام 1963 ليدرس الفقه. اختصاص دفعه إليه حبه للغة العربية، ولعاشوراء. هناك، تلقى تعليمه في الحوزة الدينية، ونال إجازة البكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية من كلية الفقه. خلال هذه الإقامة، ربّى علاقة خاصة ومميزة مع النجف، كما مع العراق كله. أخذت بلاد الرافدين حيزاً كبيراً في كتابه «ماض لا يمضي» الذي تداخلت فيه ذكرياته العراقية مع اللبنانية. حي كندة في الكوفة وكربلاء وبعثاد والأهوار محطات أساسية

كم كنت
سعيداً عندما
رايت صورة
السيد هاني
على لوح
اعلاني

ل «ساتشي»
اند ساتشي»
قبل
سنوات

تطلبه الكلمة من ابتعاد من الاعتدال، بمعنى أنه كان متطرفاً لرأيه، واضحاً في خياراته، وكان طرفاً. لم يمارس التقية في السياسة. بل كان جهورياً في التعبير عما يريد، طلباً للإصلاح في أمة جده الحسين، كما يرى الإصلاح هو، مختلفاً إلى أقصى الحدود مع أحفاد الحسين من أتريابه، في "حزب الله" و"حركة أمل". كم كنت سعيداً عندما رأيت صورة السيد هاني على لوح اعلاني ل «ساتشي اند ساتشي» قبل سنوات، وهو يعلن صراحة انتماءه إلى فريق 14 آذار. كثيرون عابوا على السيد أن يكون في ذلك الموقع. لكنني كنت من الفرحين لعدم رؤيته في الوسط. واليوم احزن حين أسمع أو أقرأ من يصرون على حشر السيد في الوسط. وأتخيله، في السيرفيس الذي كان يركبه من جيشيت إلى بيروت في مراهقته، لا يقبل أن يجلس محشوراً، إلا إلى النافذة.

من هناك، في الطرف، يطل على العالم الذي يمر سريعاً. ومن هناك، يكون أول المترجلين المستعجلين من السيارة. لم يمت الاعتدال، حبذا لو يموت، لقد مات هاني فحص.

مقالات وشهادات أخرى على موقعنا.

إلى نظام علماني في لبنان، مستقلاً عن السلطات الدينية، كما لم يعارض الزواج المختلط مثل معظم رجال الدين، بل رأى أن الإسلام يجيز زواج المسلم بمسيحية وبقاءها على دينها. أما في ما يخص الفنون والثقافة، فكان يقول إن «كل ما هو مفيد أو جميل حلال، ولا يخالف الشرع»، لذا كان يستمع إلى أغاني محمد عبد الوهاب وفيروز «لأن بعض الأصوات الطربية أحسن وأكثر روحانية من أصوات بعض المنشدين وقارئ الأديعة». وعام 1985، حين قرر أن يبقى في إيران ويرسل عائلته وحدها، استمع على الراديو بالصدفة إلى أغنية «يا قمر مشغرة» لفيروز، التي أثارت فيه حنيناً إلى لبنان، فقرر العودة. اهتم أيضاً بالمشرح فأحب روجيه عساف وجواد الأسدي ويعقوب الشدراوي وكرم مطاوع.

مشاريع درامية

الدراما السورية تستجد بالرواية الجديدة؟

نعيش فيها، خلافاً لما يتم استيراده من الغرب بشكل عشوائي». رغم أن اسمي المخرّجَيْن اللذين سيديران المشروعين الجديدين لم يُحسما بعد، غير أن سامي الجنادي مرشح لإخراج «سلطانات الرمل».

على العموم، سبق لأكثر من مخرج سوري أن جُزّب تبني «سلطانات الرمل» من دون أن استكمال المشروع. فما الجديد هذه المرة؟ توضح ليها هويان الحسن لـ «الأخبار» أن «أهم مقومات المشروع هذه المرة توفر النية الحقيقية من قبل المنتجة رولا تلج. ورغم أنني لم أوقع عقداً حتى الآن، إلا أنني متحمسة كوني أحاور منتجة أنجزت أعمالاً بمستويات فنية عالية، كما أن مسلسلها الأخير «حلاوة الروح» كان مقالاً مشجعاً لما يمكن أن تكون عليه رواياتي عقب تحويلها إلى أعمال درامية. أعمال تحتوي كل الشروط اللازمة لإنتاج عمل فني متكامل». وتابعت قائلة إن «رواية «سلطانات الرمل» تحد حقيقي للكاتب والمخرج والمنتج، ولطالما كنت متأنية بشأن تحويلها إلى الدراما».

لكن سبق لروايات عالمية أن تحوّلت إلى أعمال فنية وفقدت جزءاً كبيراً من ألقها رغم وجودها بأيدي احترافيين عالميين، فهل يتكرر الأمر مع الروايتين السوريتين أم أن الهدف مادي بحت؟ ترد صاحبة رواية «بنات نعش» بالقول: «في المقابل كانت هناك أعمال فنية ناجحة مثل «ذهب مع الريح» أو «حب وكبرياء»... كما أن نجاح تلك الأعمال زاد من رصيد الروايات نفسها، ولأنّ عالم القراءة عربياً محصور لدى الشرائح المثقفة كما أن العرب هم أقل شعوب الأرض قراءة وأكثرهم ولعاً بالدراما، فمن المهم أن يحظى النص الأدبي بترجمة فنية درامية لأنّ ذلك يخدم انتشار النص. صحيح أنّ الخطوة لا تخلو من المغامرة، لكن الخوف من الفشل ليس مبرراً لتجنب خوض المشروع، من دون أن نُغفل السبب المادي لأنه من المعروف أن دور النشر العربية مجففة بحق الكاتب».



الممثلة السورية سلافة معمار مرشحة لبطولة «نازك خانم»

وسام كنعان

تباينت نتائج تحويل الروايات الأدبية إلى مسلسلات تلفزيونية. بعضها مروراً عابراً، بينما سقطت أخرى في مأزق اللغة الجافة المنافية لأساسيات التلفزيون كما حصل مع رواية الجزائرية أحلام مستغانمي «ذاكرة الجسد» (سيناريو ريم حنا وإخراج نجدت أنزور). لكن ظل النجاح المدوّي لهذا المسلسل استثناء نادراً مثلما حصل مع رواية حنا مينه «نهاية رجل شجاع» (سيناريو حسن م. يوسف، وإخراج نجدت أنزور). المسألة نفسها تكررت مع روايات تحوّلت إلى أفلام سينمائية، فسجّلت روايتنا «المريض الإنكليزي» لمايكل أونداتجي و«الدكتور جيفاغو» للروسي بوريس باسترناك مثلاً نجاحاً على الشاشة الكبيرة، فيما سقطت روايات عظيمة مثل «الحب في زمن الكوليرا» لغابرييل غارسيا ماركيز و«العطر» للالماني باتريك زوسكيند.

على أية حال، تحاول بعض الخبرات الجادة تقديم دراما عربية ذات مضامين وعمق فني ينادى بنفسه عن موضة قصص الحب والخيانة الزوجية الهزيلة السائدة هذه الأيام. هكذا، تُجرب أحلام مستغانمي مجدداً تحويل كتابها «نسيان دوت كوم» إلى مسلسل تلفزيوني، إذ أعلن المخرج السوري سيف الدين السبيعي أنه في صدد تحويل رواية التركية ألف شفق «قواعد العشق الأربعون» (الأخبار 2014/8/13) إلى عمل درامي أيضاً. لكن المشروعين لن يبصرا النور في الموسم المقبل، خصوصاً أنه لم يتم تكليف كتاب لإنجاز السيناريوهين، في مقابل توصل المنتجة اللبنانية رولا تلج (شركة moon and stars) إلى اتفاقات شبه نهائية مع الروائية السورية الشابة ليانا هويان الحسن على تحويل كتابها «سلطانات الرمل» و«نازك خانم» إلى مسلسلين تلفزيونيين.

في حديثها مع «الأخبار»، تؤكد تلج أنها أوكلت مهمة كتابة السيناريوهين

أنّ كاتبة الرواية ومنتجة المسلسل رشحتا الممثلة السورية سلافة معمار لبطولة العمل.

في «سلطانات الرمل»، ستأخذ تلج على عاتقها مهمة التوثيق الحقيقي لحياة سلالة من البدو لم يحدث أن قدّمها الدراما السورية بهذه الطريقة من قبل. أما عن خيار تحويل الرواية إلى عمل تلفزيوني، توضح المنتجة اللبنانية بالقول إنه «ربما ينخفض منسوب الترجسية مقارنة مع النصوص التي تكتب من قبل شخص واحد، إضافة إلى إمكانية إضافة وعي مختلف من قبل كاتب السيناريو على أن يكون للعمل أكثر من أب». وتضيف: «كل هذه محاولات لطرح أفكار منسجمة مع المنطقة التي

وتكمن أهمية «نازك خانم» في طرح نموذج نسوي متحرر إلى درجة كبيرة من ستينيات القرن الماضي، تزامناً مع بدء ظهور الإسلام السياسي بشكل واضح. هنا، تجدر الإشارة إلى

تحويل «سلطانات الرمل» و«نازك خانم» إلى مسلسلين

من جهة ثانية، توضح تلج أنّها ستبذل قصارى جهدها ليكون العملان جاهزين للعرض في رمضان المقبل.

مهرجان بيروت لليوغا
Beirut Yoga Festival

بيروت
YOGA
FESTIVAL

خوذ
نفس

20 أيلول 2014
September 20, 2014

Plaine Nature, Mansourieh
7am - 7pm

يعود ربح هذا المهرجان بكامله للصليب الأحمر اللبناني، فرع البترون
The festival's proceeds will be donated to the Lebanese Red Cross, Batroun

Beirut Yoga Festival | For info: 78-819934 | www.beirutyogafestival.com | Tickets at entrance: 20,000LL

الحلضي
الرواية العربية

تري ليانا هويان الحسن (الصورة) أنّ الدراما العربية وقعت في مأزق الاستنساخ الرديء والهابط للأعمال الأجنبية، وتجزم بأنّ الرواية العربية مؤهلة لانتشار النصوص الدرامية من نمطيتها وتشابهاها، نظراً إلى غنى الأدب العربي بالأعمال الصالحة لأن تحوّل إلى إنتاجات تلفزيونية مميزة وناجحة. من جهة ثانية، ترى الروائية السورية أنّ ما من كاتب يتقاضى أجراً حقيقياً عربي مهما بلغت شهرته أن يحظى بدار نشر تمنحه دخلاً ثابتاً لقاء كتاباته. لهذا، من الطبيعي أن يبحث الكاتب عن مصادر مادية أخرى مثل نقل أعماله إلى الدراما أو السينما أو ترشيحها للجوائز.

مهرجان حرش بيروت

ASSABIL

مهرجان ثقافي في الأماكن العامة

الأحد 28 أيلول 8h30-5h

نشاطات متنوعة للصغار: حكايات، رسم، دمي، نشاطات فنية. جمعية أصدقاء الدمى تقدم مسرحية: «أكسير الإحترام» ورق تقدم: «حكاية وأذار»

السبت 27 أيلول 7h30-5h

نشاطات متنوعة للصغار: حكايات، رسم، شطرنج، دمي. جمعية أصدقاء الدمى تقدم مسرحية: «خلف المياه» ورق تقدم: «حكاية وأذار»

الجمعة 26 أيلول 5h

نشاطات متنوعة للصغار: حكايات، رسم، دمي، نشاطات فنية.

7h-5h

إفتتاح رسمي يليه نضال الأشقر في «كلمات تعشق فلسطين»، بالإشتراك مع الفنانين خالد العبدالله، عبد قبيسي، محمد عقيل وعلي الحوت

8h

حفل غنائي طربي مع عبد الكريم الشعار وفرقة الموسيقى

10h-8h

حفل موسيقي شرقي مع فرقة «الكمنجاتي». حفل موسيقي مع فرقة «الصعاليك» يمزج عدة أنماط موسيقية

< عروض شارع من تنظيم مجموعة كهربا ومؤسسة مولان فوندو، المركز الوطني لغنون الشارع بإدارة أوبوزيتو، فرنسا >
< مشاركة مميزة للعديد من الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني للتعريف بأعمالها >

الدعوة عامة ومجانبة حرش بيروت، المدخل المقابل لحلويات البابا، الطبونة
لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على: 01 664647، أو زيارة موقعنا على الأنترنيت، أو صفحتنا على الفاييسبوك. Assabil Friends of public libraries. www.assabil.com

الإدارة: وزارة الثقافة
Moulin Fondos
AFAC

قيد الإعداد

عودة شخصيات هوليوودية بضعة ملايين لتضّر

مزة أخرى يتعرّض الإعلاميون للاعتداء خلال تأدية عملهم. عمد أحد عناصر الحرس الحكومي إلى ضرب رامي يوسف مصوّر قناة mtv بقصد إيقافه عن التصوير أثناء تغطيته للوقفة التضامنية المنظمة من قبل «لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين» أمس قرب السرايا الحكومية في بيروت، وتحديدًا خلال تصويره رئيسة اللجنة دناد حلواني وهي تحاول المرور نحو السرايا وسط منع عناصر القوى الأمنية.

وقّعت المغنية اللبنانية نوال الزغبى (الصورة) عقدًا مع شركة «عالم الفن» (يملكها محسن جابر) ومجموعة شركات «مزيكا»، وأُتفق على تصوير أغنية من ألبومها الجديد الذي سيصدر قريباً، على أن يُعرض الكليب في أول



أيام عيد الأضحى. ولفت محسن جابر إلى أنه قرّر فتح الباب على مصراعيه لاستيعاب أكبر عدد من نجوم الغناء، مضيفاً أنّ هناك «مفاجآت كبيرة سيشهدها الوسط الفني قريباً». من جهة أخرى، احتفل المغني المصري إيهاب توفيق بمرور 25 عاماً على احترافه الغناء بتوقيع عقد تعاون جديد بينه وبين محسن جابر. ويطلق توفيق ألبومه الجديد قريباً، كذلك قرّر تصوير أغنية «هيفضل مسيطر» على طريقة الفيديو كليب لتسبق طرح الألبوم.

يُعرض قريباً على قناة «الميدان» الفيلم الوثائقي الغنائي الجديد لغراس موفق محادين بعنوان «تجمّتان». العمل يلقي الضوء على الانتخابات الرئاسية في سوريا ومصر، ويشارك فيه موسيقيون وشعراء وطلبة كالجون من البلدين، في محاولة التقاط اللحظة ببعدها الإنساني، والشخصي، والاجتماعي، والسياسي في الوجدان الشعبي. العمل من إنتاج «الميدان»، وهو من تصوير محادين، ونضال العبدالله (دمشق)، وماجد عبد العزيز (القاهرة)، ومونتاج فارس خليل.

فاز الفيلم السوري القصير «دوران» (إخراج وسيم السيد، وسيناريو علي وجيه، وإنتاج المؤسسة العامة للسينما - مشروع دعم سينما الشباب 2013) بجائزة «أفضل فيلم تجريبي» في مهرجان «هارلم السينمائي الدولي 2014» في نيويورك. وهي الجائزة الثالثة في رصيد الفيلم. «دوران» تمثيل مروان أبو شاهين، رنا ريشة، ناصر مرقبي، نجاح مختار، وثام إسماعيل، عوض القدرو، رداح رجب، ويامن شقير.

بضيافة جامعة «سيّدة اللوزة»، ولناسبة تخريج دفعة 2013/2014، تدعو اليوم «الأكاديمية اللبنانية للسينما» و«سامة للإنتاج الفني» إلى إطلاق مشروع التعاون على تدريب الكوادر الفنية، وهو حلم المنتج الراحل أدب خير، صاحب شركة «سامة». ويتخلّل الحفلة التي تقام في مقرّ الجامعة تكريم للمنتج الراحل وتوزيع شهادات المتخرّجين، إضافة إلى إعلان ورشات العمل التدريبية.

«فتنة التكفير» (حوار سامر عجمي) هو برنامج جديد بيت أسبوعياً على «إذاعة النور»، كل سبت (15:10) مع الشيخ أكرم بركات. يتحدث الأخير عن حقيقة الإسلام والإيمان في القرن، ومحددات الكفر والتكفير، والتطبيق الخاطيء لها من قبل التكفيريين.

نيسان (أبريل) 2015، لتبقى «الرمز المفقود» هي المغامرة الوحيدة لروبرت لانغدون التي لم تحوّل إلى فيلم سينمائي حتى الآن.

في «الجحيم»، يستيقظ لانغدون في مستشفى إيطالي مصاباً بفقدان الذاكرة. يتعرّف على الدكتورة «سيينا بروكس» التي تحاول مساعدته على استرجاع ذكرياته، لينطلق معها في رحلة لمنع انتشار فيروس قاتل على يد عالم مهووس بقصيدة دانتي الشهيرة. العالم العبقرى ممتعض من الانفجار السكاني المرعب على سطح الأرض، وسلوك البشر العدواني في افتعال الحروب واستهلاك موارد الكوكب.

الفيلمان السابقان لم يكونا موفقين سينمائياً برغم نجاحهما التجاري. ترويج يعد بالكثير، ثمّ يقترح شريطاً مخيّباً للأمل. خفة في طرح موضوعات وجودية كبيرة. حوار خطابي ممل يسوق أيضاً من المعلومات والتواريخ. حبكة ساذجة ومبالغت لا تصدق. كل ذلك يفضي إلى نتيجة هزيلة تهتم فقط بالإثارة والتشويق، وتصبّ، أحياناً، في خدمة الخرافة والدجل. هل يتكرّر ذلك بحضور «الكوميديا الإلهية» هذه المرة؟ ولكن بعض الشخصيات تستعدّ لنهايتها. «رامبو»، الذي ابتكره الروائي الكندي دايفد موريل واشتهر في أدائه سيلفستر ستالون، يعود العام المقبل

في جزء خامس وأخير «رامبو: الدم الأخير». العنوان يعود إلى روح باكورة السلسلة «الدم الأول» (1982)، الذي أخرجه الكندي تيد كوتشيف. ستالون يتولى الكتابة والإخراج بنفسه، إضافة إلى البطولة غير عابئ بعمره الذي يقارب السبعين. «رامبو» سلاح عصابات مكسيكية تحترف الإتجار بالبشر على الحدود الأميركية. من غير المتوقع أن يخرج الشريط عن الساذجة المعتادة، ولكن ربّما يكون في إنهاء السلسلة بعض العزاء.

جونني ديب نشيط كالعادة. في عام 2016، يعود «ماد هاتر» في جزء ثانٍ من «أليس في بلاد العجائب» يحمل عنوان «ليس خلال المرأة»، ويخرجه الإنكليزي جيمس بوبين. وفي عام 2017، يرجع «كابتن جاك سبارو» في جزء جديد من «قراصنة الكاريبي» بعنوان «المبت لا يخبر قصصاً». ربّما لا تكون هذه السينما التي يفضّلها النقاد، ولكن الجمهور لا يكرّث لذلك. إنّها الوقود الذي يبقى الصالات على قيد الحياة. عجلة رأس المال مخيفة لمن يتابع تفاصيلها. في النهاية، بضعة ملايين لن تضّرّ أحداً.



عودة مات دايمون إلى سلسلة الأكو والكاسوسية «جايسون بورن»

كبيرة، أصبح الدجاجة التي تبيض ذهباً لاستوديوهات الإنتاج، إضافة إلى مبتكره الروائي الأميركي دان براون.

كالعادة، يحضر توم هانكس في الدور الرئيسي، ويتولى الأميركي رون هاورد إخراج الاقتباس الثالث عن روايات براون بعد كل من «شيفرة دافنشي» (2006)، و«ملائكة وشياطين» (2009)، محافظاً على عنوان الرواية وتتابع أحداثها. السيناريو لكاتب أفلام التشويق المعروف دافيد كويب الذي شارك في سيناريو «ملائكة وشياطين»، التصوير سيبدأ في إيطاليا خلال شهر

يتمّذى للإخراج ثانية بعد Skyfall (2012). النجم الإنكليزي دانيال كريغ يضطلع بدور 007 للمرة الرابعة، علماً بأنه سيؤدّي دور البطولة في الفيلم الرقم 25 أيضاً.

كما في حالة دايمون، بذعن كريغ لضغط الاستوديوهات والجمهورية المال، بعد إعلان الرغبة في الابتعاد عن الشخصية التي ابتكرها ضابط الاستخبارات البريطاني أيان فلمينغ. إنّها الخشية من ابتلاع الدور لصاحبه على حساب أعماله الأخرى.

شون كونزي، أحد أشهر من أدّى دور بوند، مرّ بالقلق نفسه سابقاً. كذلك يعود رالف فينيس (M)، وناغومي هاريس (إيف)، وبين ويشاو (Q). التصوير ينطلق في 6 كانون الأول (ديسمبر) المقبل عن سيناريو لجون لوغان ونيل برفيس، وروبرت وايد، وهو الفريق نفسه الذي كتب الجزء السابق، ليكون الشريط في الصالات آخر العام المقبل.

شخصية شهيرة أخرى تعيش قريباً. النجم الأميركي طوم هانكس يعود بدور روبرت لانغدون في «الجحيم». عالم الرموز الشهير الذي حقق شعبية



في 2015، سنشاهد الجزء الخامس والأخير «رامبو: الدم الأخير»



ميديا ووتش

سحر مندور: الإعلام تحت مجهر «الجنديّة»

زينب حاوي

حقّزت قضية «سينما بلازا» الصحافية والروائية سحر مندور على البحث. في 2012، أوقف 36 شاباً وأخضعوا لفحوصات شرعية، بعدما اقتنمت كاميرا برنامج «إنت حز» على mtv هذه السينما وطلبت من القوى الأمنية التدخل.

«التغيّر المحتمل في تناول وسائل الإعلام السائدة للجنسانية في لبنان»، بحث لمندور أنجز لجامعة «أوكسفورد» البريطانية، ويتناول التراكم الإعلامي الذي أفضى وقتها إلى تغطية كهذه، ويتحدّث عن التأثير المتبادل ما بين الإعلام المرئي والمكتوب. بحث حوّل إلى حلقة نقاش برعاية «المؤسسة العربية للحرية والمساواة» تحت عنوان «درشات جنديّة» في حانة «باردو» البيروتية.

التعاطي الإعلامي مع حادثة «سينما بلازا»، أعاد التفكير مجدداً في تجاهل

كل وسائل الإعلام منذ عقود لهذه الحقوق المدنية لمصلحة السياسة والأمن. «الانتفاضة» الإعلامية التي ولّدتها الحادثة المذكورة كانت سابقة في تاريخ الإعلام المرئي، خصوصاً مع خروج lbc في اليوم عينه بمقدمة نارية من كتابة مدير النشرات فيها خالد صاغية بعنوان «هلاً بكم في جمهورية العار»، تبعها تقرير يتحدث عن الحريات الشخصية، قبل أن يسير بعض الصحف على الطريق نفسه في اليوم التالي.

علماً بأنّ التلفزيون لم ير طوال السنوات الماضية في هذا النوع من القضايا سوى مساحة للنكات كما في البرامج الكوميديّة أو في البرامج الاجتماعيّة التي «تعيد تثبيت ما ينصه القانون السائد».

أما تأسيس تيار مدني حقوقي، فقد بدأ بحسب مندور من الصحافة المكتوبة بشكل تراكمي كما حصل في ملحق «شباب السفير»، لتدخل

بعدها تدريجياً عناصر ومفاهيم لهذه الحقوق، وصولاً إلى صدور «الأخبار» (2006) التي «أحدثت التغيير المنشود وأنعشت قلوب الناشطين الذين صار لهم مساحة وصوت». وأضافت مندور أنّ هذه الصحيفة شكّلت بهويتها الاجتماعيّة «تحدياً جدياً لأهم صحيفتين في لبنان: «السفير» في هويتها اليسارية، و«النهار» في طوقها الأوروبي».

لاحقاً، حصلت الشراكات بين الجمعيات المدنية وبعض الصحف، الأمر الذي أعاد تعزيز حضور هذه القضايا، كما حصل في شراكة «المفكرة القانونيّة» مع «السفير».

هنا، يبرز الفرق الشاسع ما بين الإعلام المرئي والمكتوب، مع استمرار الأخير في وضع هذه القضايا نصب عينيه في مقابل إمعان المرئي في التلصص على خصوصيات الناس، وسعيه للإثارة. سردت سحر مندور خلال الندوة

خلاصة المقابلاتين اللتين أجرتهما مع مديرة التحرير في «السفير» هنادي سلمان، وخالد صاغية. أكد الأخير قدرة التلفزيونات التآثرية، متحدثاً عن «انفصام» يعيشه بعض الصحفيين الذين يمارسون «عنصرية» في حياتهم الشخصية، بينما يرتدون زيّ الدفاع عن القضايا الحقوقية أثناء تأدية عملهم. فكرة أكرتها سلمان أيضاً، واصفة هذه الحالة بـ«الرياء الإعلامي».

لا تبدو مندور متفائلة في تثبيت الحريات الشخصية في الإعلام، إذ أبدت حذرهما من فضاءات السوشال ميديا التي تعتمد عليها المحطات لجذب الإعلانات والجمهور.

هل مهدت حادثة «سينما بلازا» لهذه الخضة الإعلامية؟ وهل كانت الأرض خصبة لها مع الركود السياسي في البلد؟ أسئلة تطرح اليوم في زمن الخوف والتكفير، والإجابة طبعاً تحيلنا على مزيد من التشاؤم!

توماس بيكيتي والايديولوجيا الرأسمالية اليوم

عامر محسن *

لم يعد الليبرالية الاقتصادية، بمعناها الضافي والأصيل، مدافعين في بلادنا. حتى «الليبراليين العرب» في بياناتهم الجماعية التي ينشرونها كل بضعة سنوات - في محاولة منهم لاختراع ايديولوجيا - صاروا يجدون أنفسهم ملزمين بإضافة «تنصل» ما من الفكر النيوليبرالي، أو تحذير من «السوق المغلقة من عقابها»، أو إشارة إلى دور الدولة في تحقيق العدالة الاجتماعية.

هذه الحالة ليس مردها أن كتابنا ومثقفينا قد تعلموا من دروس العقود الماضية وكوارثها، ولا أنهم قد قرروا، أخيراً، أن يفكروا باستقلالية في الشؤون التي تطاول صلب حياة الناس ومعاشهم، وإن خرجوا باراء أصيلة وجديدة حول اقتصادنا ومستقبلنا - معاذ الله - بل لأن النيوليبرالية والمدرسة النيوكلاسيكية في الاقتصاد قد أضحيت في موطنهم الفكري ومرجعيتهم الأصلية، أي في المركز الغربي نفسه، بضاعة كاسدة انفض عنها مريدوها، والبنك الدولي نفسه لم يعد يدافع عن سياسات البنك الدولي. في هذا الإطار بالطبع، لا يختلف الليبراليون العرب عن أتباعهم الإسلاميين وباقي التيارات الايديولوجية، فهؤلاء أيضاً يكتفون باستنساخ الصبغة الرائجة في بلاد الشمال - يميناً ويساراً - بعد تزيينها ببعض الزخرفات الإسلامية والحديث عن قدرة الإسلام على التأقلم مع الاقتصاد الحديث، والصيحة الرائجة اليوم هي «توماس بيكيتي».

فقدت ايديولوجيا السوق بريقها اثر الأزمة المالية العالمية، لم يعد بإمكان النخب الفكرية والمالية في الغرب أن تدافع عن مبدأ «عدم تدخل الدولة» في الاقتصاد، فيما الحكومات تضخ الألف المليارات في القطاع المصرفي وتنبري لانقاذ الشركات الكبرى، وتشترطها وتسدد ديونها. وصل التدخل عن العقيدة الليبرالية حداً جعل مجلة «الايكونوميست» تنشر، في عز الأزمة المالية وبما يشبه العناد، «مانيفستو» يعلن أن المطبوعة قد تأسست، منذ أكثر من قرن، بغية الدفاع عن مبادئ حرية السوق وعدم تدخل الدولة، وإنها سوف تبقى وبقية لخط مؤسسها - حتى ولو خالفها الجميع.

هنا، لا مناص من التذكير بأن رؤاد الليبرالية الاقتصادية، مثل «فون هايك» و«ميلتون فريدمان»، لم يدافعوا عن حرية السوق من الزاوية النفعية فحسب، بل إن النظرية كان لها، قبل كل شيء، أساس سياسي وإخلاقي، هو الذي أعطاه قوتها الكاسحة بين النخب الغربية في الثمانينيات وجعلها ترتقي إلى مقام القناعة الايديولوجية. بالنسبة إلى «فون هايك»، تدخل الدولة في الاقتصاد يمثل الخطوة الأولى نحو العبودية، فحرية الفرد لا تتحقق الا حين يكون سيد معاشه، وما أن تبدأ الدولة بالتدخل في المجال الاقتصادي حتى تبدأ الحرية بالتآكل وتصبح السلطة امرأة على الناس، تسيرهم وتتحكم بشؤونهم. تركت حقبة الهيمنة الليبرالية أوساطاً عريضة من المثقفين الغربيين المخالفين في حالة غربة: كينزونيون، «يسار اوروبي»، ماركسيون متخفون، وهؤلاء لم يملكوا، في مرحلة افول الاشتراكية وفكرها، إلا التبرص بالسياسات النيوليبرالية والتباكي بحنين على «الثلاثين العظيمة»، أي العقود الثلاثة التي تلت الحرب العالمية الثانية، حين لم يكن هناك من تناقض أو ضرورة للاختيار بين الانفاق الاجتماعي للدولة، من ناحية، والنمو الاقتصادي السريع من جهة أخرى. هذه الفئة، تحديداً، هي أكثر من رغب بكتاب بيكيتي.

منطق رأس المال

من ميزات كتاب بيكيتي أنه بالامكان تلخيص صفحاته الطويلة في فقرة واحدة، بل في

المعادلة البسيطة التي صارت مشهورة بعد نشر الكتاب: $r > g$ (سنعود إليها بعد قليل)، وهو يقدم أيضاً «حلولاً» واضحة وعملية يمكن أن تترجم الى سياسات، ما يجعله عملاً مثالياً من جهة التأثير والانتشار بين النخب الحاكمة. معادلة $r > g$ تقول باختصار أنه، بالمعنى البنوي وعلى المدى البعيد، فإن العوائد على رؤوس الأموال (r) سوف تكون أعلى باستمرار من نسبة النمو في الاقتصاد (g)، أي أن الأرباح والفوائد التي يجنيها رأس المال المتراكم تفوق وتيرة توسع الاقتصاد. تاريخياً، يشرح بيكيتي أن لا يمكن أن يزيد معدل النمو «الحقيقي» (أي النمو في الانتاجية، تمييزاً عن النمو الناتج من زيادة عدد السكان) عن صفر الى واحد في المئة، إلا في حالات استثنائية لا تدوم الى الأبد، ومنها فترة «الثلاثين العظيمة»، حين كانت أوروبا تتعافى من تدمير قاعدتها الرأسمالية اثر الحربين العالميتين، أو مرحلة «الحاق» دول نامية بالاقتصاديات المتقدمة كما يجري في الصين وغيرها حالياً. من جهة أخرى، فإن العائد على الأصول الرأسمالية يتراوح (منذ القرن التاسع عشر) بين الثلاثة والخمسة في المئة. هذا التفاوت تنتج منه تداعيات هائلة، فهو يعني أن حجم رأس المال في المجتمع وعائداته المتراكمة، سوف يتوسعان باستمرار كنسبة من الدخل القومي، وعلى حساب المكون الآخر للنتاج المحلي، أي المداخيل والرواتب المتأتية عن العمل اليوم، تتراوح نسبة الأصول الرأسمالية الى الناتج القومي (أي رأس المال، العام والخاص، الذي تراكم على مرور الزمن، مقارنة بقيمة الناتج السنوي للعمل والأرباح) بين 4 و5 في البلدان الصناعية - بمعنى أن الحجم الاجمالي لرأس المال يوازي انتاج الاقتصاد المحلي لأربع أو خمس سنوات، وهي نسبة تقل كثيراً عن مثيلتها قبل الحرب العالمية الأولى.

إذا ما ترك رأس المال على غاربه، يقول بيكيتي، فإننا سنعود الى حالة تشبه أوروبا في القرن التاسع عشر واول القرن العشرين، حين أدى ترك رأس المال وتضخمه الى نشوء مجتمع تعاش أقلية فيه من الفوائد على الأصول التي جمعها أجدادها، وتضخم الوسيطة الأساس للحظي بالثروة هي عبر الميراث والمصاهرة والشراكات والعلاقات التي تخلف ادخالك الى صفوف هذه النخبة الرأسمالية (أي كلبان اليوم تماماً)، فيما العمل، بمعنى المهنة والوظيفة والانتاج الفردي، لا يمكن أن يوصلك الى الثراء مهما كان - فالرواتب تصبح جزءاً يسيراً من مجمل الاقتصاد. يستشهد بيكيتي للتدليل على هذه النقطة بحوار شهير في رواية «الأب غوريو» لـ «بلزاك» التي تجري أحداثها في فرنسا بعد نهاية العهد نابليون، حيث يشرح احد الشخصيات لبطل الرواية «راستينيان»، الطالب الطموح، أنه مهما برع في مجاله ونجح، وترقى في المؤسسة القانونية، فهو لن ينال في حياته دخلاً يوازي ما يؤمنه الزواج من امرأة ارسقراطية صاحبة ميراث. في مجتمع كهذا، يحاج بيكيتي، لا يوجد سبب للالتزام بالاخلاق، أو للإيمان بقيمة العمل، هذا هو المجتمع القاسي الذي خلقته الثورة الصناعية في أوروبا، والذي لم ينته إلا اثر الحربين الكونيتين، حين دمرت أغلب الأصول الرأسمالية في القارة وانخفضت - بشكل استثنائي - حالة انعدام المساواة التي سادت المجتمع الصناعي منذ نشوئه.

يشخص بيكيتي رحلة الرأسمال الأوروبي ونفوذه في القرن الماضي على أنها عملية انحدار، وصلت الى قعرها في الخمسينيات، تبعها صعود مستمر في التراكم الرأسمالي حتى اقتربنا اليوم، مجدداً، من نسبة الرأسمال الى الدخل التي كانت سائدة في أواخر القرن التاسع عشر (أكثر من 6 الى واحد). اطروحة بيكيتي

هل من عقل يمكن أن يعد شخصاً كفرانسوا هولاند أو ساركوزي زعيماً يُقتدى به؟ (أ ف ب)

هي أن التحدي الأساس الذي يواجه أي مجتمع رأسمالي يتمثل في كبح جماح هذه العملية، ومنع التضخم الرأسمالي من أكل الأجور وخلق طائفة أقلوية من الأثرياء الذين تزداد ثروتهم باستمرار وتتعزز مع مرور الأجيال من دون بذل أي جهد. بل إن كثيرين من هؤلاء عمدوا - تاريخياً - الى شراء سندات الخزينة وتحصيل العوائد الآمنة على رساميلهم عبر اقراض الدولة، بمعنى أنهم يصيرون دائنين لعموم الشعب والمجتمع الذي يقتطع جزءاً مهماً من دخله لتمويل هذه الثروات الخاصة - وهذا قد يستمر الى ما لا نهاية. «السندات الروسية» التي كان الأثرياء الاوروبيون يشترونها بكثرة لم تنتعق منها الدولة الروسية حتى قيام الثورة البولشفية والغاء الديون القيصرية، أما بريطانيا، التي مولت حروبها ضد نابليون بالذدين، فقد ظلت تدفع نصف ميزانيتها فوائد للمكتبتين لأكثر من قرن (بين 1813 و1913) حتى جرى تخفيض قيمة العملة وأكل التضخم الدين العام (ومعه

يشخص بيكيتي رحلة الرأسمال الأوروبي ونفوذه في القرن الماضي على أنها عملية انحدار

ثروات الأرستقراطيين). نموذج الأرستقراطي الذي لا يعمل ويكتفي بالاعتياش من عوائد ثروته العائلية كان سائداً ومعتاداً حتى اوائل القرن العشرين، وهو نمط نجده بكثرة في الثقافة الشعبية والروايات التي كتبت في تلك المرحلة؛ تحللت هذه الطبقة مع انهيار قيمة الأصول الرأسمالية في فترة ما بين الحربين، وهي اليوم تعود الى الواجهة.

التوفيق بين المعسكرات

ينتقد توماس بيكيتي، ككثير من المهتمين بالاقتصاد السياسي، عملية فصل الاقتصاد عن باقي العلوم الاجتماعية في العقود الأخيرة، إذ صار «علم الاقتصاد» مستقلاً الى حد بعيد - في منطقه ومناهجه - عن العلوم الانسانية التي نشأ في كنفها، وأضحيت منهجياته حسابية واحصائية خالصة الى درجة لا تسمح بربط العوامل الاقتصادية بالمجتمع والحياة المعاشة والنقد السياسي. على الرغم من أن بيكيتي يدعو إلى إعادة وصل ما انقطع بين الاقتصاد وباقي فروع الاكاديميا، إلا أن استنتاجاته الرئيسية في الكتاب تتبع كلها منطقاً اقتصادياً تقليدياً، فهي تتلخص في علاقات احصائية لاحظها بيكيتي وعزلها عبر تحليله لبيانات مالية تغطي أكثر من قرن من الزمن، ثم بنى اطروحته عليها (أما اضافة اقتباسات من روايات بلزاك وفولتير أو محاولة تبسيط المعادلات الاقتصادية حتى يفهمها الجمهور، فهي عناصر «تجميلية» أفادت الكتاب، ولكنها لا تغير منطقه).

لهذا السبب، ومن بين كل الملاحظات والتشكيكات التي كتبت في خصوص عمل بيكيتي الأخير، قد يكون نقد دايفيد هارفي للكتاب أكثرها تأثيراً، فهارفي يقول إن بيكيتي يحاول أن يثبت لنا،

عبر الملاحظة الاحصائية، اموراً مثل ارتفاع معدل الأرباح الرأسمالية عن معدل النمو، وغيرها من «القوانين» التي توصل اليها، ولكنه لا يشرح لنا، على أي مستوى، العملية الاقتصادية الفعلية التي تولد هذه الأنماط وتشكلها (أي، بصيغة أخرى: كيف تخلق القيمة، ولماذا هذه القوانين هي كذلك أصلاً؟). ما يقترحه بيكيتي، أي فرض ضريبة على رأس المال تؤمن التوازن على المدى البعيد، لا يبدو كونه حلاً حسابياً نظرياً لمشكلة حسابية، وهو لا يتضمن نظرة اصلاحية - أو حتى تفسيرية - لحالة المجتمع الرأسمالي وديناميات العمل والانتاج فيه.

هنا يجب توضيح أن بيكيتي لا يطرح مشروعاً تغييرياً، ولا هو كمواطنيه باديو ورائسيير ينظر الى ما بعد النظام الرأسمالي أو الى بناء مجتمع جديد، على العكس تماماً، فإن مشروع بيكيتي يتمركز حول «انقاذ» النظام الرأسمالي القائم، وتأمين استمراريته، و«تشذيب» عوامل الخلل فيه. هذه النظرة التوفيقية هي ما جعل الكتاب شعبياً في أوساط واسعة، وبين المثقفين المحافظين والكتاب القريبين من السلطة والمؤسسة الاقتصادية (كبول كروغمان وغيره، اللذين وجدوا في بيكيتي نقداً اصحاحياً «امناً» للنظام الرأسمالي، ينبثق من قلب الثقافة السائدة ومصالحها، ولا يسعى الى تحديها).

النقد الليبرالي للرأسمالية ليس نزعة جديدة، وله رموز كبار يولاني انتقدوا النظام الرأسمالي بعنف بغية انقاذه من نفسه، وبولاني - منذ الأربعينيات - حذر كتوماس بيكيتي من ترك السوق على غاربها، واقترح حلولاً لا تختلف في طبيعتها عن كلام بيكيتي بمعنى تحويل الدولة الى العقل الواعي الذي يعقلن الرأسمالية ويلجم تطرفاتها. على الرغم من أن بيكيتي قد اختار عنواناً مستوحاً من كتاب ماركس عن رأس المال، إلا أنه يبذل جهده حتى يوضح للقراء أنه لم يقرأ ماركس ولا علاقة لآرائه بالماركسية، وهو يتكلم عن الشيوعية من ضمن خطاب الحرب الماردي، فلا يذكرها الا كنظرية سدت الأنظمة التوتاليتارية والديكتاتورية. بل إن بيكيتي يسعى الى افهام المهتمين بالشأن الاقتصادي أن الصراع بين النيوليبرالية والكنزلية لا أساس له، بل هو لا يعود أن يكون «سوء تفاهم» سببه نقص المعلومات، وأن التوفيق بين هذه المعسكرات ممكن عبر رؤيا جديدة للتاريخ الاقتصادي تقوم على الاحصاءات والسجلات التي اعتمدها بيكيتي.

مستقبل أوروبا وماضيها المكتوم

كل نصائح بيكيتي مفصلة على قياس أوروبا (الغربية)، هموم الكتاب اوروبية، وحين يقترح ضريبة على رأس المال، فهو يعترف بانها غير قابلة للتطبيق حالياً الا ضمن المنظومة الأوروبية، ثم يفرد جزءاً طويلاً من الكتاب الانحدار الوعد الذي يروج له بيكيتي هو أن حالة التشاؤم والقنوط وشعور «الانحدار» الذي تعاني منه أوروبا، بعد أن ذهبت أيام الازدهار الاقتصادي والنمو السريع، يمكن الخروج منه عبر مجموعة من الاجراءات الضريبية. ولكن بيكيتي ينجاهل عاملين أساسيين: أولاً، أن الانحدار الاقتصادي في أوروبا لا علاقة له، الى حد بعيد، بنمط الإدارة الداخلي وثانياً، أن خلق تغيير جذري في النظام الاوروبي من خلال نخبة التي صعقت اثر نهاية الحرب العالمية

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: ايلي شلموب، وفيف، فانوسه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ مطابع: حسن عليف، هجتم: مهدي زراقت ■ نقابة: وائل، امه الاندري

■ رئيس مجلس الادارة: ابراهيم الامين ■ الادارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسامعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 0175957 01759500 ■ ص.ب: 113/5963

www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: الوكيل المصري شركة بروموفيكس 01/788200

■ التوزيع: شركة الاهل 01/666314 - 03/828381

الزخبار

تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «خبار بيروت»

رئيس التحرير: المؤسسة

جوزف سماحة

(2007-2006)

رئيس التحرير: المحرر المسؤول

ابراهيم الامين

القاعدة وحزب الله... من المهادنة إلى صراع الوجود

عبد الله بن عمارة *

بالعراق وسوريا الباطنية ولبنان حزب اللات ومملكات الخليج الكرتونية التي تمتلئ أرضها بالغام الرفض وبؤر التشيع، والذي لم يكن تنظيمه «التوحيد والجهاد» قد بايع القاعدة بعد، ولم يتم ذلك إلا في 17 تشرين الأول 2004 ببيان موقع من أبو مسرة العراقي، الذي تحدث فيه عن «اتصالات بين أبو مصعب الزرقاوي مع الاخوة في القاعدة... تفهم اخواننا في القاعدة لاستراتيجية التوحيد والجهاد في بلاد الرافدين». ما لفت الانتباه هو ان حالة الزرقاوي رغم مبايعتها للقاعدة الام فإنها هي من «أقنعت» القاعدة الام باستراتيجيتها في العراق التي تضع استهداف الشيعة وإيران وحزب الله كأولوية لها، شرحها الزرقاوي في أكثر من مناسبة كشرط «هل اتاك حديث الرافضة». والحوار الذي اجراه معه أبو اليمان البغدادي والصادر عن دار الفرقان. لقد مثلت مبايعة الزرقاوي للقاعدة وتأكيد ثبات رؤيتها لحزب الله باعتباره عدواً، إنهاء لحالة المهادنة التي طبعت نظرة قياديي القاعدة الام اتجاه إيران أو حزب الله والتي عبر عنها الظواهري في رسالته للزرقاوي المسربة من الإدارة الأميركية (مدير مكتب الامن القومي جون نيغروبونتي) بتاريخ 13 تشرين الأول 2005 والتي انتقدت فيها ضمناً لاستهدافه «للعوام الشيعة ومساجدهم»، وإن كان يقر بعداء راسخ للشيعة الا انه يرى تاجيل الصراع معهم ويتحدث عما يشبه مهادنة إيران - وضمناً حزب الله. لقد اتضح أن منهج الزرقاوي الصدامي مع الشيعة وحزب الله قد انتصر على رؤية القاعدة الام وليس ادل على ذلك من الكتيب الذي ألفه «عطية الله»، أحد منظري القاعدة بعنوان «حزب الله اللبناني والقضية الفلسطينية رؤية كاشفة»، والصادر عن مؤسسة السحاب الاعلامية التابعة للقاعدة في 2008. لقد ادرك السيد نصر الله ميكراً خطورة المد التكفيري في العراق على المنطقة ككل، ففي خطاب تابين باقر الحكيم في 1 ايلول 2003 قال: «الامل الوحيد لسيطرة أميركا على المنطقة لعقود ولأجيال هو ضرب الأمة في مسالة الشيعة والسنة».

هذا هو أخطر تهديد يواجه الأمة من قبل أميركا، ووحدة الشيعة والسنة هي أكبر تهديد يواجه المشروع الأميركي - الصهيوني الجديد في المنطقة... ولا شك ان الحزب كان يعي طبيعة تكوين القاعدة كتنظيم له قابلية للاختراق من قبل أكثر من جهاز استخبارات. وهذا ما اشار له السيد في الخطاب نفسه، الا ان التحدي الأكبر في مسار مواجهة هذا الخطر ترسخ مع تصاعد الاحداث في سوريا وتجددت فيه «الطبيعة الوظيفية» التي ارتضاها التيار التكفيري لنفسه في سياق الحرب لإسقاط سوريا كرائده للنسق الاستقلالي والتحرري في المنطقة ودخول حزب الله الحرب من موقع المدافع على مركز المقاومة في المنطقة. كان على السيد قبل الدخول في المواجهة المباشرة مع المشروع التكفيري بإطاره البارز القاعدة، تحذيره في حفل التخرج الجامعي السنوي في 16 كانون الأول 2012 من «أن الأميركيين والأوروبيين وبعض الحكومات في العالم العربي والإسلامي نصبت لكم كميناً في سوريا وفتحت لكم ساحة لتأتوا إليها من كل العالم... حتى يقتل بعضكم بعضاً في سوريا وانتم وقعتم في هذا الكمين». سبق ذلك الخطاب ببضع أشهر إعلان حزب الله الرسمي دخوله حلبة الصراع المباشر مع التكفيريين من خلال معركة القصر التي شكّلت مفصلاً مهماً في سياق تطور الحرب في سوريا في منحى تصاعدي لمصلحة الدولة في سوريا. (داعش) اليوم كوريت «للحالة الزرقاوية» في العراق تمّدد وصنع لنفسه «انتصارات» على وقع استراتيجية الرعب التي اعتمدها، فرض على حزب الله واقعا جديداً قوامه الانخراط الحاسم في معركة المشرق الكبرى، للحفاظ على كينونة هذه المنطقة بكل تنوعاتها.

وكان لافتاً أن كتيب «المذكرة الاستراتيجية» لأحد منظري القاعدة (عبد الله بن محمد) والصادر عن مؤسسة الماسدة الاعلامية اظهر ان «العقل الاستراتيجي» للقاعدة لم يتوقع دوراً حاسماً لحزب الله في الشام بقوة قررت ان تدخل معه في صراع وجودي. وفي زمن انتصاري خطه حزب الله منذ 32 سنة، لن تكون نتيجة هذا الصراع سوى اقتلاع هذا المشروع من المشرق.

* كاتب جزائري

في خطاب الانتصار الاخير بدا السيد حسن نصر الله كمن يلقي الحجة على كل مكونات المشرق دولاً وشعوباً وهيئات، لجهة ضرورة مواجهة الظاهرة الداعشية التكفيرية وخطرها على الجميع. إلا أن البارز في الخطاب كان استحضاره من القاموس السياسي لحزب الله عبارة «صراع الوجود» التي جسدت حالة الجدية في التعاطي مع المشروع التكفيري من جهة ولترتيب اولوية الصراع معه ليوازي مرتبة الصراع مع المشروع الصهيوني من جهة أخرى. يمكن لنا «التاريخ» لبداية مسار تعاطي حزب الله مع التيار التكفيري من احداث 11 سبتمبر 2001 على اعتبار القاعدة هي العنوان الابرز لهذا التيار. لقد كان بارزاً في موقفه من هذه الاحداث التأخر النسبي لصدور بيانه (16 سبتمبر) وعدم انخراطه في «حفلة الاستنكار والتخديد» التي اجتاحت العالم ككل تقريباً («نجد أنفسنا معنيين بالدعوة إلى الوعي والحذر وإلى عدم الانسياق مع حالة الخوف والهلع التي أريد تعميمها على امتداد العالم بما يمنح الإدارة الأميركية تفويضاً مطلقاً بممارسة كل أشكال العدوان والإرهاب بدعوى رد العدوان والإرهاب»). فحزب الله لم يفته هنا في ذروة الاحداث ان يسجل موقفه الجذري من الطبيعة التسلطية لأميركا: «... أم أنها تريد أن تستغل هذه الحوادث المأساوية لبسط المزيد من هيمنتها وتسلطها على العالم والإيغال أكثر في السياسات الظالمة التي تتبعها...».

تميز تنظيم القاعدة بدءاً من هذه الاحداث وما تلاها من غاية الفترة التي اعقبت احتلال العراق عام 2003 بخطاب سياسي يتوج التنظيم نفسه من خلاله بحركة أممية هدفها مواجهة الهيمنة الأميركية الداعمة لإسرائيل، كما ورد في خطاب لابن لادن: «لن تحلم أميركا بالامن قبل ان نعيشه واقعاً في فلسطين...». ولم يتوان الظواهري في الحديث عن هزيمة أميركا في لبنان في معرض ذكره لهزائم الأميركيين

حالة الزرقاوي هي التي «أقنعت» القاعدة الام باستراتيجيتها في العراق

على يد «ابناء الامة». تميزت هذه المرحلة في مسار النظرة المتبادلة بين حزب الله والقاعدة بالمهادنة على الرغم من انتماء القاعدة لرجعية فقهية اقصائية ورافضة للاختلاف، الى غاية الاحداث التي اعقبت احتلال العراق في 2003 والتي سجلت ظهور حالة مستجدة تقف على «يمين» قيادات الصف الاول للقاعدة فرضت اجندتها على القاعدة الام واستجرت اعترافاً بها، بقوة عملياتها الاستعراضية وتوغلها في البيئة السنية العراقية. قاد أبو مصعب الزرقاوي هذه «الحالة التكفيرية» بخطاب منظر فاء للأدبيات السلفية الوهابية وما تبعه من اداء اجرامي اعطى الاولوية لاستهداف الوجود الشيعي، كان ابرزها استهداف باقر الحكيم في مسجد الامام علي في النجف في 29 آب 2003. نفت القاعدة الام ببيان رسمي تلاه من اسمى نفسه الناطق باسم جهات القتال في افغانستان، أبو عبد الرحمان النجدي، وبخه المرصد الاعلامي الاسلامي بتاريخ 8 ايلول 2003، تورطها في عملية الاغتيال بعبارات اظهرت لبون الشاسع بين استراتيجية القاعدة الام آنذاك وتلك التي تبناها الزرقاوي

«... ومساجد آل نبينا محمد بفجرها الأعداء لينجح مكرهم ولخدمة مخططاتهم... ونحن ننفى بقوة أي كون للقاعدة أي يد في التفجير الذي قتل محمد باقر الحكيم وانتتهك حرمة بيت من بيوت الله وقتل الأبرياء...».

ما تحدث عنه التنظيم الام نسفه الزرقاوي في شريط بث في 5 نيسان 2004 بعبارة تبني ضمنية: «ولقد اكرمنا الله في مضي بقتل الحكيم». فبالنسبة للزرقاوي الشيعة يتأمرن «ليقيموا دولة الرفض ممتدة من إيران مروراً

تشدوا في مجال اجتثاث النازية، فغزل وحوكم وعوقب كل من كانت له علاقة بالحزب النازي في شرق أوروبا، بينما في الشطر الغربي تمّ التخلص من القيادات وبقي مدراء الدولة والاقتصاد في مكانهم. حكم المانيا الغربية بعد الحرب زعماء النقابات أنفسهم، مدراء الشركات أنفسهم، وقادة البيروقراطية الذين اداروا المانيا النازية. وفي فرنسا لم يكن الوضع مختلفاً، فقد أفسح الفراغ السياسي المجال للبيروقراطية المكزسة لتصير هي الحاكمة الفعلية في باريس. خزيجو المدارس الفرنسية العليا (أي الكليات النخبوية) هم من صمموا الاقتصاد الفرنسي بعد الحرب، وهم من بنوا مدن فرنسا الكبرى، واعدوا الأعمار.

هذه الحكومات، والأحزاب الوسطية التي انبثقت عنها، ترأست فترة النمو المتصاعد في الخمسينيات والستينيات وبناء دولة الرعاية. توماس بيكيتي ينتمي تحديداً الى هذه النخبة: هو من خزيجي هذه المدارس الكبرى، وهو يكتب لأناس مثله، تدربوا منذ أيام الجامعة كي يصيروا الكوادر الكبرى في الدولة والشركات، وأقنعوا، منذ الصغر، بأنهم الأذكاء واللامعين والأوصياء على المجتمع، وهو يريد أن يطمئنهم الى أن نظامهم له مستقبل واستمرارية، اذا ما «عدلوا» بعض السياسات.

خاتمة

هل النظام الحالي قابل للإنقاذ؟ هنا السؤال الحقيقي. في أحد مقالاته عن السياسة الإسرائيلية، يصف الباحث الراحل إسرائيل شاحاك الطبقة الوسطى بأنها الطبقة التي تخاف من كل شيء: تخاف من الأثرياء، تخاف من المعدمين، تخاف من الأجانب، وتخاف من الدول المنافسة. هي الطبقة المهوسسة، على الدوام، بخطر الانحدار وخسارة مكتسباتها، بينما تجهد للانطلاق بالطبقة العليا. أوروبا اليوم هي «طبقة وسطى» على مستوى العالم، يحزركها الخوف وهم الحفاظ على ما هو موجود، والطواقم الحاكمة، التي نجحت في زمن النمو والتوسع الاقتصادي، لا تناسب عهد الانحدار.

انظروا اليهم، راقبوا قادة أوروبا اليوم الذين يمثلون «المؤسسة»: هل من انسان فيه عقل يمكن أن يعتبر شخصاً كفرانسوا هولاند أو ساركوزي أو رويال، زعيماً يُقتدى وصاحب كاريزما؟ هؤلاء لا تعرف ان كانوا رؤساء أو موظفي بنك. في المقابل، الأحزاب اليمينية هي التي تتحز من ارث ماضيها الفاشي، وتلهب الخيال الشعبي من جديد، وتركز على عناصر تمس الأوروبيين البيض وتؤثر فيهم، وتعطيهم سردية متكاملة لتفسير ما زقهم الحالي: العداء للمهاجرين، لوم الأوربة والعمولة، الحمائية تجاه الهوية الوطنية، الخ...

اختفت الهويات الايديولوجية لدولة الرعاية في الستينيات، وصارت «التعددية الثقافية» - التي أمنت اطاراً لاستقبال المهاجرين وانفتاح المجتمع على نفسه وعلى الآخر - سبة ومادة للسخرية. وقد سبق هذه التحولات السياسية انقلاب في الثقافة السائدة، حتى أضحي أغلب من يعيش في أوروبا (ولو كانوا من أصول أجنبية) يعترف، من غير نقاش، ب«المشاكل» التي يسببها المهاجرون، والعبء الذي يشكلونه على الاقتصاد، ويشنكون من سلوكهم و«رفضهم» الاندماج، أي كل لأزمات اليمين النعصري، ومن دون اية أرقام أو احصاءات أو دلائل حقيقية تتجاوز الملاحظة الفردية، فهذه النظرة الاحتقارية أضحت ثقافة يروج لها التلفزيون والاعلام، وقلماً تجد مقاومة في المجتمع.

يخطئ بعض العرب حين يغالون في توصيف التظاهرات المعادية لإجراءات التقشف في اسبانيا واليونان وغيرها ك«هبة شعبية يسارية»، بينما هي في العمق لا تعدو ان تكون مطالبة شبه برجوازية بانقاء الامتيازات القائمة للأوروبيين على عدم معقوليتها ومنطقيتها، ولم يتنبه المراقبون إلى أن الكثير من هؤلاء المتظاهرين هم ممن صوتوا، بعد الاحتجاجات، لأحزاب اليمين المتطرف ووجدوا في خطابهم صدى لقلقهم. لا يكفي ان يسير الناس ضد حكوماتهم حتى تصير قضاياهم عادلة وتقديمية. البعض يعول على يسار اوروبي غير واضح المعالم ولا يملك ايديولوجيا أو تنظيمياً، والبعض الآخر كبيكيتي يراهن على انقاذ النظام القائم، ولكن مستقبل أوروبا هو لليمين، وهذه فرضية لا تدعمها أرقام الانتخابات فحسب، بل واقع أن هذه الأحزاب هي التي تملك التنظيم والرؤيا والكاريزما: أوروبا الغد سوف تعود إلى ماضيها.

* من أسرة «الأخبار»

الثانية، أو حتى تأمين استمرارية النظام القائم، قد يكون - لأسباب تاريخية وموضوعية - هدفاً مستحيلًا. يعترف بيكيتي بأن أحد الأسباب الأساسية للتراجع الاقتصادي الأوروبي يتعلق بحالة اللامساواة على الصعيد العالمي وتطورها، بمعنى أن أوروبا الغربية دخلت القرن العشرين وهي تسيطر على نسبة ضخمة من الانتاج العالمي والاصول المالية والصناعية، وهي حالة لم يكن بالإمكان الحفاظ عليها من دون الاستعمار المباشر، وهذه النسبة تزدني باضطراد، مقلصة المسافة بين دخل المواطن الاوروبي ونظيره الآسيوي، مثلاً، فيما بلدان العالم الثالث تتقدم اقتصادياً وتلغي تدريجياً الامتيازات التاريخية التي راكمتها الدول المتقدمة.

يشرح بيكيتي هذه الدينامية في بداية الكتاب، ولكنه يمز عليها بجمالية في فصل قصير، يرتكب فيه عملية «غش» فاضحة: في تبيان لانخفاض حصة أوروبا من الدخل العالمي (وهو يستعمل في هذه المقارنات الدخل الفردي مقياساً) قرّر أن يجمع أوروبا الغربية مع أوروبا الشرقية كإقليم واحد، وأميركا الشمالية مع أميركا الجنوبية، خلال مقارنتهما ببلاد الجنوب، ما قلل بشكل كبير من وتيرة الانحدار الفعلية لدى دول الشمال - وهذا التقسيم الجغرافي البحث لا تبرير منطقياً له، ولا يمكن أن يستعمل في أي دراسة جيوسياسية. الأ أن بيكيتي يعود، بعد فصول، ويورد الحصة الفعلية لأوروبا الغربية واليابان وشمال أميركا من الدخل العالمي: 57% من الناتج الكوني يذهب الى أقل من عشر سكان العالم، وهي نسبة لا يمكن أن تستمر ضمن أي منطق اقتصادي، ناهيك عن تحقيق النمو والتوسع.

يقول بيكيتي موارد، إن التاقل مع هذه الوضعية الجديدة تشكل التحدي الرئيس أمام أوروبا اليوم، حتى نوضح الفارق بين الأمم القرب والحاضر، يكفي أن نذكر بأنه، عشية الحرب الكونية الأولى عام 1913، كانت أوروبا تمتلك ثلث الى نصف كل الأصول الرأسمالية في آسيا وإفريقيا، وثلثا ارباع الرأسمال الصناعي فيها (بحسب كتاب بيكيتي). عالم التفوق الأوروبي هذا ينتهي شيئاً فشيئاً، إذ لم يعد هناك من ميزر حتى يكون راتب المهندس الفرنسي ستة أضعاف نظيره الصيني، والاحتكارات التكنولوجية التي كانت الشركات الأوروبية تعتمد عليها لتحقيق الأرباح - من دون منافسة تقريباً - تكاد تزدوي. لم يعد هناك الا مجالات محدودة تنفرد فيها الصناعات الغربية، محركات الطائرات مثلاً وبعض أجزاء صناعة الطاقة والآلات المتقدمة. لهذه الأسباب، فإن أوروبا لن تعاني من جمود في النمو فحسب، بل إن الامتياز الاقتصادي للمواطن الأوروبي نسبة الى باقي العالم سوف ينخفض تدريجياً مع تقارب المداحيل وصعود دول آسيا وأميركا الجنوبية.

المشكلة الثانية في تحليل بيكيتي هي أن «التاريخ الاقتصادي» الذي يبني عليه سرديته يخفي تماماً التاريخ الحقيقي لنشوء المؤسسات السياسية التي تحكم أوروبا اليوم. يمكن الاحباط الأوروبي لا يقتصر على التطور الطبيعي لراس المال، كما يوحي بيكيتي، بل مؤسسة سياسية أنشئت في اطار معين ولغرض محدد، وهي قد تكون استنفدت رصيدها ولم تعد صالحة لإدارة مجتمعات أوروبا الغربية في الاطار التاريخي الحالي.

بيكيتي، كأكاديمي يطرح حلولاً على صانعي السياسة، مجبر بالالتزام بقدر من التفاؤل، وهو لن يتمكن من تحليل النظام الأوروبي من منطلق أنه ديمقراطية ليبرالية في طور الانهيار والتحول باتجاه الفاشية، مثلاً، ولكننا نحن نقدر على ذلك ولا مانع لدينا، المدرسة المؤسسية، عبر باحثين مثل اسبنغ-اندرسن وجون زايسمان وغيرهما، تشرح كيف قامت الحكومات في فرنسا ومانيا وإيطاليا اثر الحرب العالمية الثانية كي تدير عملية إعادة الاعمار تحت الرعاية الأميركية. الحرب العالمية نزعّت الشرعية عن كل القوى السياسية التي كان لها وجود تاريخي وشعبية في هذه الدول قبل الحرب، فصار اليمين الفرنسي التقليدي مذموماً بعد تعاونه مع النازيين، فيما أميركا تصر على منع الحزب الشيوعي من الوصول الى السلطة في أي مكان بأوروبا الغربية. النتيجة كانت تعيين «وأجهات» سياسية جديدة، مثل ديغول وادناور، لم يكن لهم أحزاب وشعبية ليتولوا الحكم رسمياً - بالاعتماد على جهاز الدولة القائم.

يشرح نورمان فينكلستين كيف أن الروس

الحدث

تتطور ديناميكية الحراك الأميركي - السعودي في الشرق الأوسط بشكل مكثف ضمن مشهد لا تزال أنقرة تناوئه، في وقت بدأت فيه طهران تطرح أسئلتها بشأن مخططات "تحالف التائبين" بصوت عال

طهران: لولا مقاومة سوريا لكان البغدادي في دمشق

حراك سعودي - مصري يراهن على الأزهر



إلى ساحة المعركة»، ومضى قائلاً: «علينا تحجيف التمويل غير الشرعي، الذي يصل إلى تنظيم داعش وأن نوقف تدفق المقاتلين الأجانب، الذين يقاوتون إلى جانب تنظيم داعش في سوريا ثم يعودون إلى دولهم لممارسة العنف بها».

وبشأن تقالي الحديث عن «تجفيف التمويل غير الشرعي»، الذي يبدو أنه بات من المفروض أن تطرح حول أبعاده اسئلة مركزية، يأتي حديث كيري بعد يوم من إشارته إلى عمليات تهريب «داعش» للنفت، مشيراً إلى استخدام التنظيم للحدود التركية واللبنانية. فخلال جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، قال كيري إن «تركيا تدرك التحديات... وعليها اتخاذ بعض القرارات خلال الأيام المقبلة»، متوجهاً إلى السيناتور الذي طرح السؤال بشأن تركيا بالقول إنه سيشرح له بشكل مفصل أكثر لاحقاً «خلف الأبواب» ماذا يعني بذلك. وقال كيري، في سياق الحديث، إنه لا يعتقد بأن مسألة تهريب النفط مدعومة من قبل أي من الدول المجاورة لسوريا أو العراق، إلا أنه أضاف إن عمليات التهريب تنفذ «عبر حدود تركيا أو لبنان»، ما يشير ربما إلى وضع تلك الحدود تحت الأعين الأميركية بشكل مكثف، في مشهد قد بعيد، إن صحت قراءته، خلط الأوراق في مواجهة الحراك الأميركي - السعودي المستجد.

وبالتوازي مع الخطوات المتسارعة في العواصم الغربية بهدف تحديد أطر التحالف المراد تشكيله، برز إقليمياً يوم أمس الحراك على خط الرياض - القاهرة، إذ تلقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رسالة من الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز نقلها إليه رئيس الاستخبارات العامة السعودية الأمير خالد بن بندر بن عبد العزيز. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الرسالة تتعلق

الزعم الأميركي. ويعد هذا البرنامج القسم الأول من الاستراتيجية التي أعلنها الرئيس الأميركي باراك أوباما الأسبوع الماضي. وأشاد أوباما بـ«هذه الخطوة المهمة التي تتخذها لالتصدي لـ«التهديد الذي تمثله المجموعة الإرهابية المعروفة باسم الدولة الإسلامية».

وكان وزير الدفاع الأميركي تشاك

باريس تسارع إلى إسقاط نفسها في مشاريع الحرب الجديدة، فيما تواصل واشنطن استجماع كل الأدوات، من بينها الإقليمية، وتحرر «مشاريعها السورية»، تحضيراً لمحاولة توظيفها ضمن حراكها الشرق أوسطي الجديد، فيما تتوالى الغارات الجوية، التي تأخذ أبعاداً جديدة، على الميدان العراقي. تلك خلاصة التطورات المتداخلة يوم أمس بين العواصم الغربية وبلدان المنطقة.

ضمن هذا الإطار، أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أنه أعطى موافقته على شن ضربات جوية في العراق. وقال، خلال مؤتمر صحفي، «هذا الصباح (أمس) عقدت اجتماعاً لمجلس الدفاع وقررت الرد على طلب السلطات العراقية لمنحها دعماً جويًا». لكنه أوضح «لن نذهب إلى هناك، لن يكون هناك قوات على الأرض ولن نتدخل إلا في العراق». وتابع هولاند إن «الحركة الإرهابية توسعت في خضم الفوضى السورية - وكذلك لأن المجموعة الدولية لم تتحرك». وأضاف «العالم مهدد بشكل خطير بإرهاب قام بتغيير أبعاده، ولم يكن أبداً يمثل هذه الإمكانيات المالية والعسكرية والبشرية. إرهاب لم يعد يكتفي فقط بمواجهة الدول، وإنما يأخذ مكانها. إرهاب يهاجم الشعوب الأكثر ضعفاً مهما كانت ديانتها».

وتنفذ طائرات فرنسية طلعات استطلاعية فوق العراق، منذ يوم الاثنين الماضي، للحصول على «تقويم مستقل» لقرارات «داعش»، بحسب ما أعلنت رئاسة الأركان الفرنسية يوم أمس.

وفي واشنطن، من المتوقع فجر اليوم أن يحذو مجلس الشيوخ حذو مجلس النواب ذي الغالبية «الجمهورية»، الذي أقر ليل أول من أمس خطة لدعم وتدريب «المعارضة السورية» لتتمكن من محاربة «داعش» في سوريا، وفق

كيري يعتقد

بان «داعش» يهزب

النفط عبر تركيا

ولبنان

هاغل قد أعاد تكرار موقفه يوم أمس في أن «الحملة ضد داعش هي معركة العراقيين أولاً، وأن القوة العسكرية وحدها ليست كافية لهزيمته»، مطالباً بـ«التنسيق على المستوى السياسي». وقال هاغل خلال جلسة استماع أمام الكونغرس، إن بلاده «ستجري مزيداً من المشاورات بشأن محاربة داعش». وتعهد بتوسيع الحملة الجوية التي تنظمها القوات الأميركية ضد عناصر تنظيم «داعش» في العراق، وأشار إلى أن «دول التحالف، بما فيها تركيا، التزمت بمساعدة العراق». وفي الجلسة ذاتها، قال وزير الخارجية الأميركي، جون كيري «نسعى للتخلص من شبكة إرهابية كاملة، ولا بد من تفاهمات واسعة لمحاربة تنظيم الدولة».

وأضاف: «العراق لم يعد معزولاً عن جيرانه، ويجب علينا أن نمنع عناصر هذا التنظيم من الوصول

المستمر في جميع المجالات التي تخدم مصالح الأمتين الإسلامية». وتضمنت زيارة المسؤول السعودي

«بالعلاقات الثنائية المتينة التي تجمع بين البلدين، وكذلك القضايا ذات الاهتمام المشترك، والتنسيق

تركيا تطالب بعزيب من تبادل المعلومات

دعا وزير الخارجية التركي، مولود جاوش أوغلو، إلى زيادة تبادل المعلومات مع الدول الأخرى لمنع دخول الجهاديين إلى بلاده والسفر إلى العراق وسوريا للانضمام إلى مقاتلي «داعش» وقال وزير الخارجية التركي، في مؤتمر صحفي في برلين، «تركيا لا يمكنها خوض هذه المعركة وحدها. أولاً وقبل كل شيء نحتاج إلى تبادل المعلومات ومعلومات المخابرات مع حلفائنا مثل ألمانيا وأوروبا والولايات المتحدة». وأضاف «سيكون من الأفضل إذا تم تحديد هوية هؤلاء الأشخاص قبل أن يغادروا دولهم لمنع دخولهم إلى تركيا أو ترحيلهم عقب دخولهم». في سياق منفصل، اعتبر محللون في لندن، يوم أمس، أن «جهاديين داعش» يشكلون خطراً عالمياً أقل من «القاعدة». بالرغم من المخاوف من عودة متشددين تفرسوا في القتال إلى بلدانهم. وأقاد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» في تقريره السنوي، «بالرغم من أعمال العنف الاستعراضية ولا سيما ضد الغربيين، تبدو مشاغل تنظيم الدولة الإسلامية على المدى القصير والمتوسط محلية وإقليمية أكثر مما هي عالمية».

(رويترز، أف ب)

مرشح وزارة الداخلية يفجر خلافات في «التحالف الوطني»

يذكر أن أبرز وأشد الاعتراضات المسجلة على رئيس الوزراء السابق نوري المالكي تمثلت في تسميته ووزراء ورؤساء هيئات مستقلة ومديرين عامين بالوكالة، معظمهم من المقربين منه.

وذكرت المصادر أن «الكتل السياسية المعنية بترشيح الوزراء الأمنيين أرجأت التصويت عليهما لمدة أسبوعين»، مضيفة أن «التحالف الوطني» اجتمع ليلة الأربعاء، واتفق على تأجيل التصويت على الوزراء الأمنيين لمدة أسبوعين، لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن المرشحين لتولي حقيبتي الداخلية والدفاع، وكذلك لإعطاء رئيس الوزراء مهلة أخرى. وتابعت المصادر أن «اتحاد القوى الوطنية فشل أيضاً في التوصل إلى مرشح لوزارة الدفاع، بعد رفض مرشحه السابق جابر الجابري».

حزب المؤتمر الوطني احمد الجلبلي للمنصب، بينما يحاول المجلس الأعلى الاسلامي الدفع باحد المرشحين عن كتلة «بدر» المنضوية تحت «ائتلاف دولة القانون».

وأكدت المصادر أن «رئيس الوزراء، على خلفية هذه الخلافات، رفض تقديم اي مرشح للوزارات الأمنية مرة أخرى»، الامر الذي قد يطيل فترة تولي العبادي للوزارتين بالوكالة، ويخرق أحد أهم بنود وثيقة الاتفاق السياسي التي وقعتها الكتلة السياسية قبيل تأليف الحكومة. يأتي ذلك في وقت أعلن فيه رئيس البرلمان سليم الجبوري عزم السلطة التشريعية على إنهاء شغل المناصب الوزارية بالوكالة في الحكومة الحالية، لافتاً إلى سعي المجلس لتجاوز مرحلة تسمية الوزارات وكالة.

رياض غريب المرشح عن «ائتلاف دولة القانون» لوزارة الداخلية، وجابر الجابري عن «اتحاد القوى الوطنية» لوزارة الدفاع، فيما أبدت الأطراف الأخرى امتعاضها من تقديم العبادي المرشحين دون علمها، بعدما جرى الاتفاق على اتخاذ القرار بواسطة «التحالف الوطني».

ويرى المجلس الأعلى والتيار الصدري أن العبادي نكت باليهود التي قطعها معهما، وخالف النظام الداخلي لـ«التحالف الوطني»، الذي أقر مرجعيته السياسية لكل القرارات التي تتخذ. وكشفت مصادر من داخل «التحالف الوطني» لـ«الأخبار» عن اختلاف في الرؤى أدى إلى تعطل حسم مرشح وزارة الداخلية، إذ يحاول «ائتلاف دولة القانون» ترشيح أحد المقربين منه، فيما يدفع التيار الصدري إلى ترشيح رئيس

بغداد - مصطفى ناصر

ما شهده البرلمان العراقي من صراع، خلال جلسة التصويت على وزير الداخلية والدفاع الثلاثاء الماضي، كشف عن شرخ جديد بين «ائتلاف دولة القانون» الذي يمثله رئيس الحكومة حيدر العبادي، والطرفين الأبرز في «التحالف الوطني»، «ائتلاف المواطنين» التابع للسيد عمار الحكيم، و«ائتلاف الاحرار» التابع للسيد مقتدى الصدر، بعد فترة قصيرة من الوفاق «المنسي»، الذي أدى إلى إطاحة نوري المالكي.

واتسعت دائرة الخلافات في الآونة الأخيرة، بعد امتناع العبادي عن تقديم مرشحين جدد لحقيبتي الداخلية والدفاع مرة أخرى، عقب إفشال «التحالف الوطني» الموافقة النيابية على كل من

يبدو أن «التحالف»

الذي أطاح نوري المالكي عن

سدة رئاسة الحكومة وأتى

بحيدر العبادي، بدأ يواجه

مشاكل تهدد استمراريته،

وهذه المرة من بوابة

المرشحين لتولي مناصب

وزارتي الدفاع والداخلية

اشتباكات بين «أنصار الله» والجيش... على مرصى حجر من منزل هادي

ترسم الدبلوماسية
الإيرانية المشهد العام
بهدهء أمام كل المقبلين
بمختلف ادواتهم
(أ ف ب)

بسبب تواصل المواجهات. كذلك، أدت الاشتباكات في محيط جامعة «الإيمان» إلى قطع حركة السير في شارع الستين الحوي في صنعاء، وهو الشارع الذي يقع فيه منزل الرئيس عبد ربه منصور هادي، الذي لا يبعد سوى أقل من ثلاثة كيلومترات عن مكان الاشتباكات. ودفعت تلك المواجهات بالآلاف السكان إلى الفرار من منازلهم في حي شمال وشارع الثلاثين.

وفي السياق نفسه، نفت مصادر عسكرية صحة الأنباء التي تتحدث عن سيطرة الحوثيين على تلة الشيخ صادق الأحمر، أو أي من التلال المطلة على العاصمة، موضحاً أن مسلحي جماعة الحوثي استهدفوا تلة الشيخ الأحمر بالقذائف، لكنهم لم يتمكنوا من التقدم نحوها لوجود مقاومة شديدة من قبل قوات الجيش الموجودة في المنطقة. وذكرت مصادر خاصة أن عدداً من النقاط العسكرية التابعة لقوات الجيش تلقت أوامر بالانسحاب بعد تعرضها لهجوم كبير من قبل الحوثيين الذين انتشروا بالياتهم في المنطقة.

وبعد شهر من المواجهات الضارية بين الجيش واللجان الشعبية من جهة، وبين مسلحين حوثيين من جهة أخرى، في محافظة الجوف المحاذية للسعودية، انسحب المسلحون الحوثيون، أمس، من مديرية الغيل في محافظة الجوف شمال البلاد، إثر اتفاق نهائي رعته وساطة قبلية مع قوات الجيش المدعومة بلجان «الدفاع الشعبي». وأشارت المصادر إلى أن مناطق المواجهات تشهد هدوءاً بعد تنفيذ هذا الاتفاق في أكثر جبهات محافظة الجوف ضراوة.

على الصعيد السياسي، كانت وزارة الدفاع قد توقعات أمس، أن يتم توقيع اتفاق لإنهاء الأزمة مع الحوثيين، وذكر موقع «26 سبتمبر»، التابع لوزارة الدفاع، نقلاً عن «مصادر رفيعة المستوى» أنه «يجري اليوم (أمس) في صنعاء توقيع اتفاق لإنهاء الأزمة مع الحوثيين»، ووفقاً للموقع، فإن الاتفاق المرتقب يتضمن بنوداً عدة لإزالة عوامل التوتر، وتشكيل حكومة جديدة على أسس المشاركة السياسية والكفاءة، إلى جانب الاتفاق على إجراء الإصلاحات الاقتصادية والمالية اللازمة. وذلك بما يهيئ الظروف والمناخات الملائمة لاستكمال مهمات المرحلة الانتقالية، والبدء الجاد في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني لبناء اليمن الاتحادي الجديد.

من جهته، قال الرئيس هادي خلال لقائه هيئة «الاصطفاف الشعبي» إنه يتعرض لضغوط كبيرة من إيران التي «تضغط بشكل كبير» من أجل الإفراج عن المتهمين في قضية سفينة الأسلحة جيهان 1، 2، والإفراج عن معتقلي «الحرس الثوري» لدى صنعاء، مقابل قيامها بالضغط على الحوثيين للانسحاب من صنعاء.

وتحدث الرئيس هادي عن «خيانة وقعت داخل الجيش» وعن أن عدداً كبيراً من القيادات العسكرية لا يزال يتلقى الأوامر من الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، وأن التوجيهات التي صدرت بالانسحاب قوات الجيش من منطقة شمال، التي تشهد مواجهات مع الحوثيين، كانت في ذلك الإطار. وأكد أنه ينتظر عودة جمال بنعمر من صعدة ومعرفة ما جرى في لقائه مع الحوثي، ليتم على ضوء ذلك اتخاذ الإجراءات اللازمة، مشيراً إلى أنه سيتم تشكيل لجان شعبية للدفاع عن صنعاء.

ومن المتوقع أنه في حال عدم التوقيع على اتفاق بين الرئاسة اليمنية والحوثيين قريباً، فإن الأمور مرشحة للتصعيد العسكري أكثر، وخصوصاً مع استمرار حشد الحوثيين لأنصارهم حول صنعاء وارتفاع شكوى الرئيس هادي بشأن وجود اختراقات للمؤسسات الأمنية والعسكرية، واستمرار انقسام حزب «المؤتمر الشعبي العام» الذي ينتمي إليه، وانضمام عدد كبير من كوادره وقياداته القبلية لصفوف الحوثيين.

المشتقات النفطية. وفي سياق المفاوضات، أعلن المتحدث باسم جماعة «أنصار الله» محمد عبد السلام، أمس، أن «النشاط الثوري والشعبي لن يتوقف وسيظل مستمراً حتى تحقيق مطالب الجماعة»، مضيفاً إن زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي «أبلغ بنعمر، خلال اجتماعهما مساء أمس (أول من أمس)، أن النشاط الثوري والشعبي «لن يتوقف وسيظل مستمراً». واستغرب عبد السلام ما وصفه بـ«القلق المصطنع» لبعض الأطراف الدولية من الحراك «الثوري الشعبي»، معتبراً أن إرادة الشعب اليمني «يجب أن تحترم ولا يتدخل أحد في شؤونه الداخلية، وخاصة أنه يطالب بتحسين أوضاعه الاقتصادية والسياسية والأمنية».

وأوضح في بيان على موقع «فايسبوك» أن «الشعب اليمني سيستمر في مطالبته الثورية الشعبية حتى تحقيق أهدافه»، لافتاً إلى أن السلطة تراهن على الوقت وأنها «ليست جادة» في تلبية المطالب الشعبية.

بالتزامن، هزت انفجارات عدة العاصمة صنعاء، نتيجة الاشتباكات في شمالها

ما كان يتخوف

اليمنيون منه قبل أسابيع، بات واقعاً لا مفرّ منه.

انتقلت شرارة «الحرب»

رسمياً، إلى شوارع صنعاء

على مقربة من منزل رئيس

الجمهورية، فيما توقف

القتال في الجوف بعد

التوصل إلى اتفاق

صنعاء - أحمد الزرقعة

للبيوم الثالث على التوالي، تشهد الضاحية الشمالية لصنعاء حرب شوارع وقتلاً عنيفاً بين مسلحي جماعة «أنصار الله» (الحوثيون) ووحدات من الجيش في منطقة شمال وشارع الثلاثين بالقرب من مقر جامعة «الإيمان» التابعة للقيادي في حزب «التجمع اليمني للإصلاح» الشيخ عبد المجيد الزنداني.

وفي وقت لا يزال فيه مصير المفاوضات السياسية بين الرئاسة اليمنية والحوثيين، برعاية المبعوث الأممي لليمن جمال بنعمر، مجهولاً، عاد بنعمر إلى صنعاء بعد لقائه زعيم «أنصار الله» عبد الملك الحوثي في صعدة ليومين، بحسب ما أفاد مصدر حكومي. وأعلن بنعمر في تدوينة على صفحته الرسمية على موقع «فايسبوك» أنه «بحث مع الحوثي الحل الذي يمكن أن تحظى بتوافق جميع الأطراف في اليمن وتكون مبنية على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني». وأشار إلى أن لقاءه مع زعيم الحوثيين الذي استغرق 3 ساعات كان إيجابياً وبناءً، موضحاً أن المشاورات مستمرة.

وتمحورت محادثات بنعمر والحوثي حول اتفاق يتضمن التهدئة وسحب مسلحي الجماعة من حول العاصمة ومن داخلها، مقابل إسقاط الحكومة وتشكيل حكومة كفاءات وطنية، إضافة إلى إلغاء أكثر من ثلثي الزيادة التي أقرتها الحكومة في قيمة

في أول غارة من نوعها على مثل هذا هدف. وأوضحت القيادة التي تغطي الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في بيان أن الغارة التي جرت في الساعات الأخيرة استهدفت موقعا يقع «قرب معسكر تدريب» تابع للتنظيم جنوب شرق الموصل وأسفرت عن تدمير «عربة مصفحة ومبنيين ماهولين ووحدتين عسكريتين» تابعة للتنظيم. وأكد ضابط أميركي أن «هذه أول غارة تستهدف معسكراً تدريبياً للجهاديين منذ أن بدأت الضربات الجوية الأميركية في العراق في 8 آب»، التي تخطى عددها حتى يومنا 170 ضربة. ويأتي الإعلان عن هذه الغارة بعد يومين على شن ضربات أولى في محيط بغداد وحزامها.

وفي خضم التطورات المتسارعة ووسط التهويلات الجمة، كانت الدبلوماسية الإيرانية ترسم بهدهء، وعلى وقع المفاوضات النووية الشائكة الجارية في نيويورك، المشهد العام لكل المقبلين، بمختلف ادواتهم، إلى قلب الشرق الأوسط. الكلام الأبرز جاء من وزير الخارجية محمد جواد ظريف، الذي قال، في كلمة ألقاها مساء أول من أمس في مركز الأبحاث التابع لمجلس العلاقات الخارجية الأميركي في نيويورك، إن «الغزو الأميركي للعراق كان عاملاً في إنشاء داعش»، واصفاً التحالف المزعوم الجديد بـ«تحالف التائبين».

وبشأن جدوى الغارات الجوية الأميركية على «داعش»، قال ظريف إن «من يريد أن يواجه هذه المشكلة، عليه أن ينظر إليها بشكل أوسع من نطاق العراق. لقد شهدتم أن أميركا دخلت متأخرة جداً في مواجهة هذه المشكلة... لا أريد أن أتحدث عن بدء هذا الموضوع في سوريا، لأن هذا الموضوع لم يبدأ في سوريا». وقال إن «العراقيين ليسوا بحاجة إلى وجود القوات الأجنبية في بلادهم، بل إنهم بحاجة إلى جهود منسقة لوقف دعم هذه العصابات، ونأمل أن يبذل التحالف الذي أنشئ في باريس قصارى جهوده لوقف دعم هذه العصابة الإرهابية، لأن الكثير من المشاركين في هذا المؤتمر كانوا يدعمون هذا التنظيم بالمال والسلاح وحتى في توفير ممر آمن لأعضائه».

وأوضح ظريف «نحن لا ندعم التدخل العسكري الأجنبي في المنطقة، ونعتقد بأن زج القوات الأجنبية، سواء الجوية أو البرية، لن يحل مشكلتنا». وبشأن سوريا، قال ظريف: «لولا مقاومة الحكومة السورية، لكان أبو بكر البغدادي يدير تنظيمه من دمشق».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، الأناضول)

للقاهرة بعداً مهماً، إذ أعلن بعيد لقائه شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب عن مبادرة الملك السعودي «بإعادة ترميم الجامع الأزهر». وتأتي هذه المبادرة بعد أيام على منح «الأزهر» شهادة دكتوراه فخرية للملك السعودي. ووسط التطرف الذي يغرق به العالم الإسلامي اليوم، يبدو أنه مطلوب من هذه المؤسسة الدينية التاريخية أن تلعب دوراً محورياً في أي حراك دولي. إقليمياً لمكافحة «الإرهاب»، الأمر الذي كان قد أشار إليه ضمناً وزير الخارجية الأميركي خلال زيارته للقاهرة في نهاية الأسبوع الماضي. وتترافق التطورات الدبلوماسية مع استمرار الأعمال العسكرية ضمن نطاق الأراضي العراقية، إضافة إلى ما بدأ يُنقل من روايات غير رسمية عن تحليق طائرات من دون طيار فوق أرض سورية. وفي حدث لافت، أعلنت القيادة العسكرية الأميركية الوسطى أن طائرات أميركية أغارت على «معسكر تدريبي» لتنظيم «داعش»،

إلا أن عضو «ائتلاف دولة القانون»، عباس البياتي توقع في حديث لـ «الأخبار»، عدم حسم الخلاف خلال فترة أسبوعين، مؤكداً «عدم وجود أي اتفاقات سياسية قريبة بشأن الوزارتين الامنيتين».

وتفيد مصادر متطابقة لـ «الأخبار» بترشح كل من جواد البولاني وهادي العامري واحمد الجلبلي لتولي حقيبة وزارة الداخلية، واستبعاد كل من رياض غريب الذي لم يمنح ثقة البرلمان في جلسة الثلاثاء، وموفق الربيعي مستشار الأمن الوطني السابق، الذي رشحه «ائتلاف دولة القانون»، فيما يختلف «اتحاد القوى الوطني» على ترشيح جابر الجابري مرة أخرى بعد ايجاد التوافقات السياسية الوطنية اللازمة، بينما لا يزال ترشيح خالد العبيدي قائماً من قبل بعض مكونات «اتحاد القوى».

METRO

Thaghara - Tala Al Intizar
ثغرة - طال الإنتظار

Vladimir Kurumilian: Piano Assil Auyash: Vocals

Wednesday 24th of September
Doors open at 9:30 pm - Concert starts at 10 pm
Ticket: 25.000 L.L.

www.metroadmedia.com

الجزائر

هل يتنازل بوتفليقة عن الحكم لرئيس حك

تعديلات دستورية وانتخابات رئاسية مبكرة تمهد للتغيير في رأس السلطة



الحزب الحاكم رفض إبان الانتخابات الرئاسية دعوة المعارضة إلى استبدال بوتفليقة بسبب تدهور وضعه الصحي (أ ف ب)

مع استمرار غياب الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، عن تادية دوره الرئاسي بسبب تدهور وضعه الصحي، بدأ الحديث في أروقة الحكم عن تعديلات «مهمة» ينوي حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، العمل عليها لإدارة البلاد، يرجح فيها تنازل بوتفليقة عن الحكم، وإجراء انتخابات، توصل رئيس الحكومة عبد المالك سلال إلى سدة الرئاسة

الجزائر - آدم الصابري

حبس أنفاس تعيشه الجزائر هذه الأيام. كاد عن تعديلات في رأس الحكم وفي الأجهزة التابعة بدأ يدور في أروقة النظام بعد 5 أشهر على إعادة انتخاب الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة لفترة رئاسية رابعة في انتخابات أثرت حولها الكثير من الشبهات الكلام هذه المرة يدور عن تخلي بوتفليقة عن منصبه وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، والعمل على وصول رئيس الحكومة عبد المالك سلال إلى سدة الرئاسة. الحديث عن التعديلات المرتقبة بدأه الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، عمار سعداني، الذي أعلن أن البلاد مقبلة على تغييرات في رأس هرم الدولة وصفها بـ «المهمة» ستعلن قريباً. ويأتي إعلان سعداني بعد 6 أشهر من انتخابات شهدت مشاحنات بين الحزب الحاكم والمعارضة، وأيضاً اثر «الصدام» الذي حصل بين مؤسسة الرئاسة وجهاز الاستخبارات، الذي أخذ نصيبه من الاهتمام.

الحزب الحاكم كان قد رفض إبان الانتخابات دعوة المعارضة إلى استبدال بوتفليقة بسبب تدهور وضعه الصحي، وضرورة إحداث التغيير بما يتلاءم والتغيرات الحاصلة في العالم. وجاءت التسريبات باقتراب موعد حدوث التغيير من الحزب الحاكم لتضع الطبقة السياسية في ارتباك كبير، وخاصة المعارضة التي تكتلت وتحركت وأسس تكتل ضغط يتكون من شخصيات سياسية ورؤساء حكومات سابقة وإطارات عسكرية سابقة، من أجل تحقيق التغيير المنشود.

وما زاد في ارتباك المعارضة، إقدام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة خلال الأيام الماضية على عزل أحد أقرب مستشاريه «الصحور»، عبد العزيز بلخادم، من منصبه في رئاسة الجمهورية ومنعه من كل مناصب الدولة ومن الحزب، إضافة إلى تنحية كل المستشارين في رئاسة الجمهورية واستبدالهم بشخصيات جديدة، وخاصة أن من بين الذين جرى عزلهم شخصيات قوية معروفة كالجنرال محمد تواتي، الملقب لدى الأوساط السياسية والإعلامية بـ «المخ»، وقبلها إحدائه تغييرات كبيرة داخل جهاز الاستخبارات شملت قيادة عسكريين يصنفون ضمن المسؤولين الأقوياء الذين لا تحركهم من مناصبهم ولا توقفهم عن نشاطهم إلا الوفاة، كالجنرال جبار مهنة، الرجل القوي في الاستخبارات بعد رئيس الجهاز المدعو الجنرال توفيق. هذه التغييرات وصفتها المعارضة في حينها بصراع الأجنحة، لكن هذا الوصف سقط نهاية الأسبوع الماضي، بعد تعيين بوتفليقة للجنرال عثمان طرطاق في منصب مستشاره الأمني في رئاسة الجمهورية، وهو التعيين الذي جعل المعارضة خارج مجال تفكير شفرات ما يحدث في هرم الدولة.

خروج عمار سعداني بتصريحاته، زاد المشهد السياسي في الجزائر، وخاصة المعارضة، غموضاً وأرتباكاً، حيث شدد عبد الله جاب الله، رئيس جبهة العدالة والتنمية المعارض والمحسوب على التيار الإسلامي، على أنه لا يثق في السلطة، مشيراً إلى أن «تصريحات الأمين العام للحزب موجهة للاستهلاك الإعلامي فقط، وأن فاقد الشيء لا يعطيه، وخاصة أننا نعيش في زمن الاستبداد والتزوير». وأضاف جاب الله، في حديث لـ «الأخبار»، أن «السلطة ليست لها النية في التغيير».



قد يعلن بوتفليقة استقالته في خطاب للشعب يزكي فيه سلال للرئاسة

بدوره، أكد رئيس حزب «الجيل الجديد الحر» المعارض، جيلالي سفيان، أنه «لا يمكنه الوثوق بالأخذ بتصريحات صادرة عن مصدر غير رسمي، وخاصة قبل إصدار الوثيقة النهائية المتضمنة التعديلات الدستورية». ولفت سفيان، إلى أنه في ظل «حالة الشغور التي تعيشها البلاد على مستوى موقع الرئاسة بسبب عدم قدرة الرئيس على ممارسة مهامه، فإننا لم نعد نعرف من يحكم الجزائر». وبناء على ذلك يطالب سفيان بـ «تمرير

تعديل الدستور على استفتاء شعبي، لأن البرلمان الحالي غير شرعي، ويفتقد الصداقية».

من جهته، انتقد القيادي في الحزب الحاكم، عبد الرحمان بلعياط، الذي يعد أحد المعارضين لسعداني، تصريحات هذا الأخير، واكتفى بالقول لـ «الأخبار» إن «تعديل الدستور من صلاحيات رئيس الجمهورية وهو الوحيد المخول له دستورياً اتخاذ قرارات حول ما إذا كان التعديل سيمر

على البرلمان أم عبر الاستفتاء». من جانبه، أوضح رئيس مركز «أمل الأمة» للدراسات الإستراتيجية، عبد العزيز حريتي، أن «عمار سعداني ما كان له أن يصرح بتصريحات كهذه لو لم يطلب منه ذلك، بهدف تهيئة الرأي العام الداخلي لقرارات وترتيبات خطط لها المسكون بالقرار في أعلى هرم السلطة، الذين قرروا فرض رئيس مقعد على الشعب الجزائري». وأكد حريتي «أنه يبدو أن الساعة قد حانت لتوريث الحكم إلى من

رضيت عنه الجهات النافذة في السلطة». ورداً على سؤال «الأخبار» بخصوص الطريقة التي سيجري بها إحداث هذه الخطوة، أشار حريتي إلى أنه برأيه «أن ذلك سيجري بطريقتين: الأولى أن يخرج الرئيس بوتفليقة، في خطاب للشعب الجزائري يعتذر من خلاله عن عدم قدرته على الاستمرار في منصبه بسبب العجز الصحي، ويقوم بتزكية خلفه الذي لن يكون إلا رئيس الحكومة عبد المالك سلال، والثانية تفعيل المادة 88 من الدستور

مصر

مئة يوم للسياسي في القصر: أزمات لم تنته

الاستعدادات الخاصة بها، فيما يؤكد الرئيس أنها ستكون قبل نهاية العام الحالي حيث يتوقع أن يُعقد البرلمان خلال كانون الثاني المقبل. خارجياً، واصل السيسي محافظته على العلاقات الجيدة بدول مجلس التعاون

وصول السيسي إلى السلطة، برغم زيادة فترات انقطاع الكهرباء لتصل إلى 8 ساعات متقطعة في غالبية المناطق. تلتها زيادة لتوليد الكهرباء، مطالباً بـ «الصبر»، بينما سُجل أسوأ انقطاع لتجديد الكهرباء، قبل نحو ثلاثة أسابيع، مع سقوط شبكة الكهرباء بالكامل لمدة 6 ساعات مما عطل عمل مؤسسات حيوية وعرض، مثلاً، مرضى في المستشفيات لخطر الوفاة بسبب توقف الآلات الطبية التي تلازمهم.

لم تواجه قرارات السيسي الاقتصادية، بالرغم من تأثيرها السلبي على الحياة، تحركات شعبية مناهضة، لكنها زادت من حال الغضب لدى معارضيه وانتقدت من شعبيته لدى مؤيديه، فيما فشلت القوى السياسية المعارضة في إجباره على التراجع عن القرارات التي اتخذت وطبقت في أقل من 48 ساعة فقط، في استغلال لسلطة التشريع التي يمتلكها الرئيس في ظل غياب البرلمان. على صعيد الانتخابات، لا يبدو أن لدى السيسي رغبة حقيقية في إجرائها حتى الآن، وهي النقطة الثالثة والأخيرة في خريطة الطريق التي أعلنتها بعهد عزل الرئيس محمد مرسي. اللجنة العليا للانتخابات لم تتخذ قرارات حتى الآن بشأن الموعد برغم اكتمال كافة

القاهرة - أحمد جمعة الدين

مئة يوم في الحكم لم تكن كافية للرئيس عبد الفتاح السيسي لحل مشاكل المصريين، أو للشروع الجدي بحلها. أزمات الكهرباء والمواصلات وغلاء الأسعار مستمرة، الظروف الأمنية لم تتحسن، الحرب ضد الإرهاب، الغامض، لم تتوقف، فرص العمل لم تنوثر، والاستثمارات الأجنبية لم تصل بعد، بينما يمكث الرئيس في القصر، يتحرك قليلاً خارجة خوفاً من الاستهداف، ربما، ويكتفي بزيارة المؤسسات الرسمية العسكرية بسرية ودون إعلان مسبق.

حرك السيسي خلال الأيام المئة الأولى أسعار المحروقات بالنسبة إلى السيارات، في إجراء هو الأول من نوعه منذ عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، الأمر الذي زاد في أسعار المواصلات. وبالترزامن، فشلت محاولات الحكومة للحد من زيادة الأسعار في الأيام الأولى، بينما أرجع المشير زيادة الأسعار إلى العجز الكبير في الموازنة مما اضطر السلطات إلى خفض الدعم عن المواد البترولية، وفقاً للرواية الرسمية.

كذلك، وبسبب سياسات محددة، زادت أسعار الكهرباء بنسبة تفوق الـ 50% عن التعريفية الأساسية التي كانت قبل

حاقله ودل

شدد رئيس الحكومة

المصرية، إبراهيم محلب خلال اجتماع مع رؤساء الجامعات ووزراء أمس، على أن الحكومة لن تتسامح مع أعمال العنف في أي حرم جامعي. وكانت الحكومة قد وافقت على تعديل قانون تنظيم جامعة «الأزهر» والهيئات التي يشملها لمنع الاضطرابات داخل الجامعة. ونصت التعديلات على فصل أي طالب أو عضو في هيئة التدريس إذا حرض أو دعم أو شارك في الاحتجاجات التي تعطل الدراسة أو إثارة الشغب أو التخريب. ونقلت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» الرسمية، أمس، عن مسؤول كبير في وزارة الداخلية قوله إن خطة الوزارة الخاصة بتأمين العام الدراسي الجديد تشمل «تسيير دوريات أمنية ... للمرور على جميع المدارس والجامعات على مدار اليوم الدراسي». (رويترز)



وهنته؟



الجزائري، التي تعلن حالة شغور المنصب بسبب العجز الصحي، وبالتالي التوجه إلى انتخابات رئاسية مبكرة». وأوضح أن «مسألة تعديل الدستور ما هي إلا طريقة لإلهاء الرأي العام، ما دام ليس هنالك معارضة قادرة على تجنيد الشعب وراء مشروع التغيير، والسلطة باتت تتحالفها لأنها معارضة لا تخرج من صالونات الفنادق، وقاعات مقارها، ومنازل القنوات الفضائية وقاعات تحرير الجرائد».

الخليجي وبروسيا أيضاً، بينما جاء موقفه من الأزمة السورية مبهماً. في المقابل، ظهر أن الرئيس المصري أدى دوراً يسيء إلى الشعب المصري خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة. أمناً، فشل السيسي في مجال التصدي للإرهاب. الحرب المعلنة على الإرهاب والمتطرفين لا تزال مستمرة في سيناء، في وقت تتسع فيه العين المصرية ناحية الحدود الغربية، خوفاً من أي تدهور أمني في ليبيا سيكون له تداعيات كبيرة على مصر.

أما عسكرياً، فقد جاءت نتائج المثة يوم واضحة. تعاقبت القوات المسلحة مع نظيرتها الروسية على شراء أسلحة جديدة بـ3,5 مليارات دولار، في أكبر صفقة عسكرية مع موسكو منذ عهد الرئيس الراحل أنور السادات، فيما لم يكشف النقيب عن تفاصيل الصفقة وطرق سداد ثمنها.

أطلق الرئيس مشروعاً عملاقاً لحفر قناة جديدة موازية لقناة السويس بهدف تفعيل الدور المصري الحيوي ضمن شبكة طرق التجارة الدولية. هو المشروع الذي أطلق اكتتاباً شعبياً لتمويله عبر شهادات ادخار بفائدة 12% بالجنبة المصري، ونجح الرئيس حتى يومنا في جمع 61 مليار جنيه (حوالي 8,15 مليارات دولار) في غضون 8 أيام.

ليبيا

الدور الآن للقبايل

التاريخ الليبي يعيد نفسه، فالكلمة اليوم للقبايل. وكل البوادر تشير إلى أن ما سيأتي سيكون أسوأ مما مضى ولكن بنكهة إسلامية، فالانقسامات والاستراتيجيات والتحالفات لا تنذر إلا بذلك

مهدي عبيد

لم تكن ليبيا في نظر الغرب سوى مساحة صحراوية واسعة في منتصف الشمال الأفريقي، تعيش فيها مجموعات من القبائل المتحالفة والمتنافسة، تشترك في الفقر المدقع. ظلت هذه النظرة حتى عام 1959، عندما اكتشف النفط في صحرائها وبدأ إنتاجه عام 1961. تغيرت حينئذ نظرة الغرب إلى هذه الدولة الصحراوية.

تغيرت ليبيا بعد الثورة النفطية، دخل التحسن المعيشي كل بيت، لكن ذلك لم يغير طبيعة هذا المجتمع القبلي. حتى «رجل الخيمة» معمر القذافي لم يستطع أن يخرج من «رحمة» إرضاء القبيلة، رغم «دكتاتوريته» وقبضته الحديدية على البلاد لأكثر من أربعة عقود. دائماً ما كان يحاول إيجاد التوازن بين القبائل. يعلم أن العرف القبلي أقوى من الدولة، وقوانينه نافذة على العائلات أكثر من كتابه الأخضر.

استطاع «العقيد» إلى حد ما إرضاء قبائل الغرب الليبي، ولا سيما ورشفاًنة في طرابلس وورفلة في الوسط، بإعطائها بعض النفوذ في السلطة. أقرباؤه في مدينة سرت كانوا تحت رايته، فرع «القدانفة» في سبها الجنوبية وضعهم في موقع النفوذ على حساب قبيلة «أولاد سليمان» الأكبر والأكثر عدداً. تحالف مع المقارحة وزوج ابنتها عبدالله السنوسي ذراعه الأمنية. باخت زوجته صفية فركاش. بقيت عقده الشريك الليبي. لم يكن يوماً على وئام مع قبائله. هي طبيعة الشرق الليبي المتمرد دائماً على غزبه، وزاد القذافي هذه النقمة بحرمان بنغازي والمدن الكبرى التنمية، ربما لذلك انطلقت شرارة الثورة في الشرق وسقطت مدنه سريعاً بيد «الثائرين»، قبل أن تتهاوى مدن الغرب ويقتل القذافي.

لم تفرز «الثورة» الليبية شخصية كارزمانية تجمع الناس حولها. مصطفى عبد الجليل شخصية محترمة عند معظم الليبيين، لكنه لا يصلح لقيادة البلاد. محمود جبريل ابن قبيلة «ورفلة»، حاول طرح نفسه كقائد للبلاد وتمكن من جمع بعض التيارات والقبائل، نجح بداية لكن الإسلاميين عرفوا كيف يسحبون البساط من تحت قدميه.

في علم السياسة، عليك أن تدرس التركيبة الاجتماعية لأي دولة قبل أن تتخذ خطوات عملية على الأرض. قبل «الثورة»، كان التحزب «حرام» في العقيدة القذافية، والإسلاميون كانوا تحت مقصلة العقيد متى أمسك بهم، وفي الخارج هم «كلاب ضالة» يجب اجتنابهم.

ظهر الإسلاميون إلى العلن مع «الثورة»، لكن من دون قواعد شعبية حاضنة لهم، فالليبي بطبيعته «مالكي» المذهب، معتدل في إسلامه، والطرق الصوفية تنتشر في البلاد. كانت استراتيجية جماعة «الإخوان المسلمين»، طبعاً بمساعدة ودعم من قطر وتركيا، التحالف مع مصراثة المدينة المعروفة بغناها، التي تملك ميناء ومطاراً خاصين بها. ابتأواهم يفتخرون بأنهم بنوا مدينتهم بعرق

جبينهم، من دون منة حتى من مال القذافي. مدينة الزاوية ومشايخها دائماً ما كانوا في صفوف الإسلاميين. وفي طرابلس تمددت الجماعة في مناطق سوق الجمعة وتاجوراء، قبل أن تأخذ نفوذاً في زليتن.

السؤال ما هو الأمر المشترك في هذه المدن؟

نلاحظ أن أغلبها تقع على الشريط الساحلي الليبي، الأهم أيضاً أن سكان هذه المناطق ليسوا من أبناء القبائل، بل أغلبهم من أصول تركية. كل هذا ساعد على تعاضد قوة «الإخوان» في هذه المناطق. الاختراق الأساسي لـ«الجماعة» كان في استمالة الأمازيغ في الجبل الغربي (جبل نفوسة بالأمازيغية) إلى صفوفهم، فضلاً عن بناء تحالف استراتيجي مع «المقارحة» القبيلة الكبيرة وصاحبة النفوذ في الجنوب الليبي. كل هذا جمع تحت تحالف «فجر ليبيا» الذي يضم الجماعة المقاتلة اللبية المتشددة وبعض الكتل الإسلامية الصغيرة.

العاصمة هي الهدف، فالمسيطر على طرابلس يفرض نفوذه السياسي والأمني على باقي المناطق. لكن

لم تفرز «الثورة» الليبية شخصية كارزمانية تجمع الناس حولها

الزنتان المدعومة من السعودية والإمارات تسيطر على المطار واجهة البلاد. خاف الإسلاميون من أن تفتح الزنتان المطار لمقاتلات حليفها اللواء السابق خليفة حفتر، فيفعل بهم ما يفعله بالإسلاميين المتشددون في الشرق. دفعوا بقواتهم نحو المطار وتمكن فريقهم «فجر ليبيا» من اقتحامه، وإنهاء وجود ما يسمى عملية «الكرامة» في طرابلس.

انتصر محور مصراثة ومدن الساحل المدعوم من الإسلاميين على محور حفتر - الزنتان. هي الآن استراحة المحارب، نهذاً طرابلس عسكرياً، لكنها لم تهدأ بين الحلفاء، فكل طرف حاول السيطرة على مقر حكومي كغنيمة حرب تستفيد منها ميليشياته. كادت الأمور أن تتفجر بين المسلحين، رفع السلاح أكثر من مرة في ما بينهم، قبل أن يستقر الرأي على ترك إدارات الدولة

لمن فيها من إداريين. لا شيء يبعث على الراحة في طرابلس أو جوارها، النفوس مشحونة، طرابلس هي في الأساس خليط من القبائل اللبية، الرصاص يسمع يوماً في أزقتها، أهاليها الأصليون من قبيلة «ورشفاًنة»، صنّفهم الإسلاميون كطرف معارض، وتعرضت مدينتهم ورشفاًنة لقصف الميليشيات الإسلامية المسلحة، فقرروا أخيراً التسليح، والزنتان كانت جاهزة لدهم بأحدث الأسلحة الإماراتية.

ترهونة الواقعة جنوبي العاصمة، لطالما كان لأبنائها دور في غرفة القرار الليبي، ترى نفسها مغتربة عن المسرح. هي اتخذت الحيات الإيجابي بداية، لكنها اليوم أقرب إلى الزنتان وحفتر من مصراثة. مصادر تؤكد أن خميس ابن القذافي قتل في إحدى غارات حلف «شمال الأطلسي» في ترهونة ودفن هناك سرّاً، وأن لا صحة لأي معلومات حول هروبه أو ما يشاع عن فقدان رجليه. قبيلة «ورفلة»، ومركزها مدينة بني وليد لا تحتاج إلى تحفيز لدفعها للقتال، وخصوصاً ضد مصراثة العدو التاريخي لها.

الجهة التي كونها تحالف الزنتان ورشفاًنة ترهونة وورفلة، لا تبدو هيمنة. ولا تقلل الجهة المقابلة، القبائلية الإسلامية شأنها. المعركة آتية لا محال، التوقيت يدرسه الطرفان، وربما تشتعل فجأة. لا أحد يدري. لكن هذه المرة ستكون المعركة أكثر قساوة وعنفاً، فالقبائل في جميع البلاد تموضعت في معسكرين، أغلب الشرق باستثناء درنة ومناطق في الجبل الأخضر مؤيدة «للكرامة»، وسط البلاد جله تحت قيادة مصراثة، الغرب الليبي يبدو مقسوماً كما أسلفنا، فيما الجنوب قبائله متناحرة ولها وضعيتها الخاصة.

من يعرف تاريخ ليبيا، فسيقول لك فوراً «ما أشبه الماضي بالحاضر». عام 1917 عاشت ليبيا معركة قبائلية مماثلة ظلت رحاها مستمرة حتى عام 1925، قبل أن تقع المصالحة القبيلة. اليوم المشهد نفسه يتكرر بنكهة إسلامية ودعم من محورين، إماراتي-سعودي من جهة، وقطري-تركي من جهة ثانية. الخاسر الأكبر كالعادة هم شباب هذا البلد، فأغلب حفلة السلاح في الطرفين لا تتعدى أعمارهم العشرين عاماً. منهم من يحمل السلاح بسبب غياب الطموح أو دفاعاً عن شرف القبيلة، ومعظمهم يمتشقون البارودة من أجل حوالي ألف دولار يحصلون عليها نهاية الشهر، فيما باطن الأرض، يحتوي على مخزون من الذهب الأسود، تشير التقديرات باضعف الإيمان إلى أن كل مواطن ليبي له منه حصلة لا تقل عن خمسة آلاف دولار.

تغيرت ليبيا بعد الثورة النفطية لكن لم تتغير طبيعة المجتمع القبلي (أ ف ب)



عربيات دوليات

الحكم على 14 بحرينياً بالمؤبد

أعلن مصدر قضائي بحريني، أمس، أن المحكمة الجنائية حكمت على 14 مواطناً بالسجن المؤبد بتهمة تنفيذ تفجير استهدف الشرطة في قرية بني جمرة القريبة من المنامة. وأسندت النيابة العامة البحرينية للمتهمين، الذين ينتمون إلى الغالبية الشيعية، تهمة «الشروع في قتل الشرطة بواسطة عبوات حارقة وعبوة مفرقة»، متهمه إياهم بـ«حيازة مواد مفرقة بقصد نشاط يخل بالأمن، بغير ترخيص من وزير الداخلية». كذلك، وجهت النيابة العامة إليهم تهمة المشاركة في تظاهرة غير مرخصة «الغرض منها الإخلال بالأمن العام».

(الأخبار)

البرلمان الليبي يرفض حكومة الثني الجديدة



رفض البرلمان الليبي المنتخب، أمس، التشكيلة الحكومية التي قدمها رئيس الوزراء عبدالله الثني، المكونة من 16 وزيراً. وطالب النواب الليبيون بتقديم حكومة جديدة لا تضم أكثر من عشرة وزراء، بحسب ما أفاد المتحدث باسم البرلمان فرج هاشم. وقال هاشم إن النواب طلبوا عدم ترشيح أي وزير يحمل جنسيتين. وحضر الجلسة 103 نواب فقط من الأعضاء المنتخبين في المجلس. (رويترز)

النزاع الحدودي يهيمن على المباحثات الصينية - الهندية

ناشد رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي، أمس، الرئيس الصيني تشي جينبينغ الذي يزور الهند، التوصل إلى حل سريع للخلاف الحدودي بين البلدين. وعبر تشي في الزيارة الأولى لرئيس صيني إلى الهند منذ 2006 عن «رغبة صادقة» في التعاون مع الهند للحفاظ على السلام في المناطق التي يطالب بها البلدان. وفي إشارة إلى المواجهات بين مئات الجنود من البلدين في منطقة لدخ (شمال الهند)، أعرب مودي عن «قلق العميق» من الأحداث على طول الحدود، مؤكداً اتفاقه وتشبي على أن السلام والطمأنينة في المنطقة الحدودية عنصر أساسي في الثقة المتبادلة. «تجدد الإشارة إلى أن البلدين على خلاف حول خط حدودهما في منطقتين إحداهما في إقليم لدخ، والثانية هي ولاية أرونشال براديش».

(أ ف ب)

صراع «القلب والعقل» يحسم مصير أدنبره... ويهز لندن

**سالموند: فرصة حياة
فلنتلقها بأيدينا
وهذا أضخم مهرجان
ديموقراطي**

تستيقظ بريطانيا اليوم على واقع جديد سيكون الأهم منذ عقود، ربما الأهم منذ دخولها في الحرب العالمية الثانية وبدء أفول الشمس عن أراضي إمبراطوريتها المترامية بين أطراف المعمورة. اسكتلندا خاضت، أمس، استفتاءها المفصلي وحددت مصيرها ومصير المملكة المتحدة. هي اليوم إما بلد مستقل أو إقليم حاصل على

مزيد من الاستقلالية، عدواه لا شك ستطال أقاليم أوروبية أخرى تسعى إلى المصير نفسه. ولكن مهما كانت النتيجة، أسئلة كثيرة ستطرح على الداخل البريطاني وفي الفضاء الأوروبي. وفي النهاية، حاز اليكس سالموند رئيس الوزراء الاسكتلندي على ما يريد، وأكد للعالم أنه في مقابل المطالبة بالكثير، يمكن دائماً الحصول على الكثير

**غوردون براون ندد
بقومية ضيقة الأفق
وانانية تؤدي إلى
التقسيم**



خشية أوروبية من تفاقم النزعات الاستقلالية الأخرى ككاتالونيا في إسبانيا والفلامان في بلجيكا (أ ف ب)

اسكتلندا تنتصر: رابع رابع

يوم تاريخي من على المملكة المتحدة أمس تداعياته يفترض أن تكون بدأت فجر اليوم مع إعلان نتائج الاستفتاء الذي شهدته اسكتلندا على انفصالها عن لندن. استفتاء وضع فيه الاسكتلنديون حداً للنقاش الذي أثير حول استقلال دولتهم، وحددوا من خلاله مصير اتحادهم مع بريطانيا الذي بدأ منذ 307 أعوام. أمس قرروا ما إذا كانوا يريدون البقاء ضمن هذا الاتحاد أم لا واختاروا بين «القلب أو العقل»، في خطوة تبدو فيها أدنبره رابحة في كلا الحالتين: إن انفصلت تكون قد حققت طموحها التاريخي، وفي حال بقيت ضمن الاتحاد تكون قد أقلحت في الضغط على لندن لانتزاع المزيد من الحكم الذاتي. الناخبون الاسكتلنديون، تدفقوا بكثافة إلى صناديق الاقتراع، فمن المرتفعات والجزر النائية في اسكتلندا إلى أحياء غلاسكو، انقسم السكان بالتساوي في شأن تصويت تابعه عن كذب حلفاء بريطانيا والمستثمرين والمناطق المضطربة في الداخل والخارج. استطلاعات الرأي الأخيرة توقعت تقدماً طفيفاً لمؤيدي بقاء اسكتلندا في المملكة المتحدة، بينما تراوحت نسبة المترددين التي يمكن أن ترجح الكفة بين 4 و 14 في المئة. ودعى حوالي 4.29 مليون ناخب (فوق 16 عاماً) بينهم 600 ألف سبق وأدلو بأصواتهم عبر البريد، إلى صناديق الاقتراع، التي شهدت نسبة مشاركة كثيفة يفترض أن تصل إلى 80 في المئة.

وخلال إدلائه بصوته في دائرة ستريتشن الزراعية، صرح زعيم الاستقلاليين ورئيس الوزراء الاسكتلندي اليكس سالموند، بأنها «فرصة حياة، فلنتلقها بأيدينا». وقال إنه «أضخم مهرجان ديموقراطي» على الإطلاق ينظم في اسكتلندا التي تبديل وضعها حوالي عشر مرات في 1400 عام من التاريخ المضطرب، في وقت أبدي فيه رئيس الوزراء البريطاني السابق الأسكتلندي غوردون براون، حماساً مشابهاً في مسقط رأسه في غلاسكو، لكن لصالح رفض الاستقلال. وندد بقومية «ضيقة الأفق» وانانية تؤدي إلى التقسيم. وكانت الحملة بين المؤيدين للاستقلال والمعارضين له قد شهدت منافسة حادة، خلال الأسبوعين اللذين سبقا موعد

الاستفتاء عندما أظهرت استطلاعات الرأي تقارباً بين حظوظ الطرفين، واحتمال أن تحسم النتيجة لأي منهما بفارق ضئيل. وخلال هذه الفترة، شدد الداعون إلى الاستقلال، بقيادة سالموند، على أن الفرصة المتاحة أمام سكان المقاطعة، هي الوحيدة لاستعادة سلطتهم في خلق فرض العمل، وحماية النظام الصحي، والتخلص من سياسات التقشف والخصخصة التي تمارسها الحكومة المركزية في لندن. أما المعارضون، ومن بينهم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وشريكه في الائتلاف زعيم الديموقراطيين الأحرار، وزعيم حزب «العمال» المعارض وعدد من قادة أركان الجيش وكبار رجال الأعمال والشركات وأرباب الصناعة البريطانيين، فرأوا في خيار انفصال اسكتلندا كارثة سياسية واقتصادية غير مسبوقة. وحذروا من أن الاستقلال يمثل خطراً محدقاً بالمملكة المتحدة قد يأتي على مكوناتها ومكانتها بين دول العالم. ودفع احتمال انفصال اسكتلندا عن المملكة المتحدة، سادس أكبر اقتصاد في العالم والعضو الدائم في مجلس الأمن

الدولي، المواطنين والحلفاء على حد سواء، إلى التساؤل عن التبعات بينما حذرت المؤسسات المالية في حي المال في لندن من حدوث اضطرابات في السوق. فبريطانيا ستخسر 32 في المئة من أراضيها و 8 في المئة من سكانها وستنخفض صادراتها بنسبة 7 في المئة، وفي مقابل ذلك، فإن اسكتلندا تمتلك خيرات هائلة، لعل أبرزها 90 في المئة من احتياطي النفط والغاز في الاتحاد الأوروبي. بل أكثر من ذلك، وعلى ما توقع رئيس الوزراء البريطاني الأسبق جون ميچر، فمن المرجح أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتخسر مقعدها الدائم في مجلس الأمن في حال تم التصويت لصالح انفصال اسكتلندا. كان حاسماً في التأكيد على أن استقلال اسكتلندا فيه إضعاف لدور بريطانيا في العلاقات الدولية، والمنظمات الدولية مثل حلف شمال الأطلسي، «وحتى أنه سيؤثر سلباً على علاقات بريطانيا مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي». هناك أيضاً من يتوقع، في حال الانفصال، أن تثير دول مثل الصين وروسيا وربما ألمانيا مسألة

أحقية بريطانيا في الاحتفاظ بموقعها كعضو دائم في مجلس الأمن، رغم تأكيد آخرين أن هناك من يشير إلى سابقة على هذا الصعيد وهي احتفاظ روسيا بمقعدها في مجلس الأمن بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، وهؤلاء يعتبرون أن بريطانيا ستحتفظ أيضاً بمقعدها مع لوحة على الطاولة مكتوب عليها «المملكة المتحدة» ولكن غير معبرة عن الواقع. وعلى هذا الأساس أيضاً، كان الموقف المؤكد الذي أصدرته الأحزاب البريطانية الثلاثة الكبرى، الثلاثاء الماضي، من خلال بيان رسمي مشترك، يعد الاسكتلنديين بتوسيع الحكم الذاتي لمنطقتهم في حال صوتوا لرفض الاستقلال، من خلال صلاحيات ضريبية إضافية.

أما على مستوى السياسة الداخلية، فقد اعتبر المحللون أنه في حال فوز معسكر الاستقلال، ستطرح أمام كاميرون ثلاثة خيارات: الدعوة إلى انتخابات عامة مبكرة بدلاً من أيار 2015، أو الاستقالة، أو طرح تصويت على الثقة في البرلمان. وسيؤدي فوز الاستقلاليين إلى فتح مفاوضات شاقة تستغرق 18 شهراً بين لندن وأدنبره

النتائج صباح اليوم

ونظراً إلى العدد الكبير للمسجلين الذي تجاوز الأربعة ملايين، اتخذت الهيئة المشرفة على الاستفتاء إجراءات لتجنب الطوابير الطويلة أمام مكاتب التصويت.

وكان من المتوقع أن يتسبب سوء الأحوال الجوية بتأخر وصول صناديق الاقتراع من المناطق النائية، وبالتالي تأخر الإعلان عن النتائج. وتستخدم الطائرات العمودية والبواخر لنقل صناديق الاقتراع من بعض المناطق.

«الأخبار»



بعد التأكد من فرز الأصوات وحسابها، يرسل المشرف على الفرز في كل مركز نتائجه إلى المشرفة العامة ماري بيتكيتلي في إدنبره. وعندما تكتمل نتائج جميع المراكز، تعلن بيتكيتلي نتائج الاستفتاء. وقالت المشرفة العامة على عملية التصويت إنها ستعلن النتائج النهائية صباح اليوم الجمعة. وكانت نتائج الانتخابات البرلمانية البريطانية عام 2010 ونتائج انتخابات برلمان اسكتلندا عام 2011 قد أعلنت في التوقيت نفسه.

لتحديد أطر الدولة الجديدة حتى إعلان الاستقلال في 24 آذار 2016. خطوة الاستقلال، في حال حصلت، يقول البعض أنها لن تحقق آمال الاسكتلنديين في الاحتفاظ بالجنيه عملة، وبالمملكة، وعضوية الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي. دول أوروبية كثيرة تخشى من تفاقم النزعات الاستقلالية الأخرى التي تشهدها أقاليم أوروبية أخرى ككاتالونيا في إسبانيا والفلامان في بلجيكا.

ولكن أيضاً كان الخيار الذي صوت الاسكتلنديون لصالحه، فإن العلاقة بين اسكتلندا والمملكة المتحدة ستخذ شكلاً آخر. كما أن تداعيات الاستفتاء السياسية ستختلف آثاراً كبيرة ومضاعفات قد تطال رئيس الوزراء وحكومته. فاحتمالات انفصال اسكتلندا قبل الاستفتاء أحدثت هزة قوية، وهددت المكانة السياسية للمملكة المتحدة بين دول العالم.

وعلى هذا الأساس، وحّد السياسيون البريطانيون والبنوك ورجال الأعمال صفوفهم ليحذروا من المضاعب الاقتصادية والوظائف التي ستضيع وانتقال رؤوس الأموال إذا قرر الاسكتلنديون الاستقلال. فالدفاع سيكون موضع التساؤل الأكبر، حيث تقع ترسانة نووية بريطانية تحملها الغواصات في اسكتلندا، وهي جزء من دفاعات حلف «شمال الأطلسي» وفي هذا السياق أيضاً، كانت الولايات المتحدة قد أوضحت أنها تريد أن تبقى المملكة المتحدة حليفها الرئيسي في أوروبا، موحدة. كما حذر زعماء أوروبا من أن استقلال اسكتلندا سيجعلها بحاجة للتقدم بطلب جديد للانضمام مرة أخرى للاتحاد الأوروبي، حيث قد تواجه معارضة وأياً كانت النتيجة أيضاً، لا شك في أن سالموند البالغ 59 عاماً خرج منتصراً وسيكافأ في أفضل الأحوال بالاستقلال وفي أسوأها بمزيد من الاستقلالية. وفي مقابل ذلك، سيتساءل الكثير من البريطانيين لماذا فشلت السياسات الحكومية في إبعاد خطر انفصال اسكتلندا وانتظرت حتى اللحظة الأخيرة لتقديم عروض سخية، أملا في أن يرضى الاسكتلنديون بالبقاء ضمن المملكة المتحدة؟

(الأخبار)

فلسطين

«من لا برّ له لا بحر له»... وغرق غزّة مجهول المصير

من الموت بالحرق إلى القصف فالغرق، هكذا يفوق الغزيون من صدمة الحرب على فقدان عشرات من أبنائهم ذهبوا إلى ما وراء البحر ليبحثوا عن شيء يشبه المستقبل، فيما ركاب الدمار في غزّة يراوح مكانه

غزة - هاني إبراهيم

إن تأكد خبر موت المهاجرين من غزّة إلى أوروبا، فإن البحر المتوسط الذي كان دوماً محط التفريغ ومبعث الأمل للغزيين وصيداياها، صار اليوم عدواً، أو على الأقل، فالذاكرة معه ليست جميلة.

القصة بدأت مع قرار كثيرين الهجرة عبر ما تبقى من أنفاق مع مصر إلى مدينة الإسكندرية التي سيبحرون عبرها لعدة أيام قبل الوصول إلى إيطاليا، ثم يجري ترحيلهم إلى دول أخرى تستقبل لاجئين. هذا ما كشفته «الأخبار» قبل أكثر من أسبوع (العدد 2389 في 9 أيلول)، فرغم أن معبر رفح البري كان قد افتتح بصورة جزئية، فإنه ظل مقتصرًا على الحالات الخاصة للسفر، ما دفع الناس إلى البحر.

تعجّلت مصادر ووسائل إعلام كثيرة في إعطاء أرقام غير دقيقة لعدد المهاجرين غير الشرعيين، وأيضا لعدد الضحايا منهم، لكن بعض الخيوط بدأت تتكشف بشهادات من نجوا من حادثة غرق السفينتين اللتين ألقنا من شواطئ الإسكندرية، وذلك خلال طريقهما إلى جزيرة صقلية الإيطالية، كما أفادت أنباء أخرى بأنها كانت ثلاث سفن. «الأخبار» تواصلت مع مصادر في السفارة الفلسطينية لدى روما، فقالت إن ما عندها من معلومات يفيد بأن سفينتين كانتا تقلان ما يزيد على 700 مهاجر من بينهم 250 غزّيًا على الأقل مع فلسطينيين آخرين من سوريا نزحوا إلى القاهرة، إضافة إلى عائلات فلسطينية تعيش في العريش منذ سنوات.

تقول مصادر السفارة إن الناجين من هذه الكارثة، حتى كتابة النص، لم يتعدّ عددهم خمسة أشخاص فقط، فيما الآخرون لا يزالون في عداد المفقودين، ولا سيما أن حادثة الغرق جرت على بعد 300 كلم من حدود الجزيرة الإيطالية. ونقلت مسؤولة في السفارة عن أحد الشهود الذين نجوا من الحادثة، وهو عبد المجيد الحيلة (23 عامًا)، شهادته بأن المهربين تسببوا في غرق إحدى السفن بعد خلافات نشبت بينهم وبين المهاجرين. أما شاهد آخر

«حوادث الغرق التي وقعت ما بين بدء الثورات العربية إلى ما قبل العدوان على غزّة قليلة مقارنة بالمدة الزمنية التي جرت فيها، لكن الآن سجلت ثلاثة حوادث في أقل من أسبوع». تعود مصادر السفارة لتقول إن ما يزيد على 500 شخص كانوا داخل سفينة واحدة تتكون من طابقين، وهي أبحرت من مرفأ «دمياط» قرب الإسكندرية حيث استقل المهاجرون مركبا لا يتجاوز



بين المفقودين
عائلات باكلها من غزّة
وفلسطينيي سوريا
والعرش



وقفة تضامن مع مفقودي مراكب المهاجرين والقاء ورود إلى بحر غزّة (أ ف ب)

طوله 18 مترا، وكان أصلا نصف ممتلئ بركاب مصريين وسودانيين. هذه السفينة لم تكن مجهزة بأدوات الإنقاذ، لذلك تقدر السفارة أن أغلب من كان على متن القارب قد فارقوا الحياة، مضيعة: «تنضائل فرص النجاة لأن الخبراء يقدرون أن جسد الإنسان لا يحتمل العيش داخل المياه أكثر من سبعة أيام»، فضلا عن وجود أطفال ونساء. وفق تقديرات أهالي المفقودين، فقد غرقت السفينة يومي الأربعاء والخميس من الأسبوع المنصرم مع تأخر عمل فرق الإنقاذ، وهو الأمر الذي يبدد حالة التفاؤل في فرص النجاة، لكن المسؤولية في السفارة في إيطالية أكدت لـ «الأخبار» أن عدداً من القناصل والمبعوثين منتشرون في جزر صقلية وميلانو وسيريليا لانقذار عدد آخر ممن قد يكونون قد نجوا، إلى جانب البحث في المستشفيات، كما جرت مطالبة الاتحاد الأوروبي بالتدخل لإنقاذ الغرقى، ولا سيما أنهم ضمن نطاق الحدود الأوروبية.

مدير المرصد الأورومتوسطي رامي عبده نقل، من جهته، فقدان مئات الأشخاص من غزّة كما أفادته السفارة الفلسطينية لدى العاصمة اليونانية أثينا. وأوضح عبده أن هناك من المهاجرين مئات الأشخاص من غزّة، وآخرين مقيمين في العريش، «بل هناك أسر باكملها كعائلة بكر التي ضمت ما يقرب 30 فرداً».

ورغم نشر قوائم بأسماء المفقودين، فإن عبده شدد على أنه لا تتوافر لديهم معلومات دقيقة عن أسماء أو أرقام محددة لضحايا الغرق، لافتاً إلى تشكيل المرصد ثلاثة فرق رصد في مالطا وإيطاليا واليونان.

السفارة الفلسطينية لدى أثينا أعادت، هي الأخرى، تأكيد تعرض السفن للغرق بصورة متعمدة، موضحة، في بيان وصل «الأخبار»، أن سفينة مصرية تحمل اسم سفينة «الحاج رزق» ارتطمت بسفينة المهاجرين وأغرقتها في حدود المياه الإقليمية المالطية (على بعد 120 ميلاً بحرياً من الشواطئ الإيطالية) بعدما كانت قد «انطلقت من شواطئ الإسكندرية بترتيبات من مجرم مهرب يدعى أبو حمادة». وأشارت السفارة إلى أن النجدة وصلت من إيطاليا ومالطا صباح السبت الماضي «ما يعني أن الغرقى مكثوا في المياه نحو ثلاثة أيام، ثم وصلت سفينة يونانية تجارية وأنقذت ثلاثة فلسطينيين هم الآن في خانيا في جزيرة كريت».

أما في غزّة، فلا تزال عائلات المفقودين بانتظار خبر يطمئنهم إلى مصير أبنائهم، وبعضها فتحت بيوت العزاء لفقدانها الأمل بعودة أبنائهم. توافقت ذلك مع إفادة السفير الفلسطيني لدى القاهرة، جمال الشوبكي، بوجود 221 معتقلاً فلسطينياً في السجون المصرية ممن حاولوا الهجرة بطريقة غير مشروعة. وقال الشوبكي، في تصريح أمس، إن هؤلاء موزعون على أربعة معتقلات رئيسية، وتتواصل معهم السفارة لتغطية حاجاتهم الأساسية، لكنه توقع تعرضهم للمحاكمة بسبب دخول مصر من دون إذن. بشأن ضحايا سفينة الإسكندرية، أشار السفير إلى أنه لم يعثر على أحد منهم في المياه الإقليمية المصرية.

وتذكر تقديرات المنظمة الدولية للهجرة إلى وفاة ما يقارب ثلاثة آلاف مهاجر غرقاً في مياه البحر المتوسط خلال العام الجاري، وهو ما يعادل ارتفاعاً بأربعة أضعاف عن عددهم في العام الماضي.



بوتين: الغرب ينتهك مبادئ منظمة التجارة العالمية

ما قبل
ودل

يفرض سيطرته على القيادة الأوكرانية». وفي مقابل ذلك، طلب الرئيس الأوكراني بيترو بوروشنكو، في خطاب أمام الكونغرس الأميركي، أن تمنح الولايات المتحدة بلاده «وضعا أمنياً ودفاعياً خاصاً» كدولة غير عضو في حلف «شمال الأطلسي»، وذلك لمساعدتها على التصدي لروسيا.

وقال بوروشنكو: «نحن بأمرنا الحاجة لتلقي أسلحة جديدة بكافة الأنواع، فتاكة هجومية وغيرها».

كذلك جدد اتهامه روسيا بـ «تهديد أوكرانيا» و«ضمّ شبه جزيرة القرم»، مؤكداً أن بلاده ستحاول إعادة القرم لصوفها.

ووجه الرئيس الأوكراني دعوة لأعضاء الكونغرس من أجل منح بلاده صفة «شريك استراتيجي» من خارج حلف «الأطلسي»، داعياً في الوقت ذاته واشنطن، إلى مواصلة وتشديد العقوبات على موسكو.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

الحكومي للبرامج الاقتصادية بنسبة 21,3 في المئة، إضافة إلى مشاريع البنى التحتية والمؤسسات المتضررة من العقوبات الغربية، التي من الممكن أن تحصل على تمويل من صندوق الرفاه الوطني.

وفي هذا الوقت، أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن تتخذ كييف الإجراءات المناسبة حيال سلسلة الانتهاكات الجسيمة من قبل العسكريين الأوكرانيين، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الهدنة صامدة.

وفي تعليقه على تصريحات وزير الدفاع الأوكراني حول تخلي بلاده عن صفة دولة لا نووية، قال لافروف إن «على الوزير أن ينشغل من موقعه، بالعمل على إيقاف انتهاكات الهدنة من قبل العسكريين الأوكرانيين، بدلاً من التلويح بإمكانية تخلي كييف عن صفة الدولة غير النووية». وأضاف: «لا أعتقد أن أحداً سيسمح له بالتخلي عن صفة الدولة غير النووية» (أولهم الغرب الذي

روسي» إحدى القوى الاقتصادية الست الكبرى في العالم». فإن الغربيين ينتهكون بصورة خاصة «بند الدولة الأولى بالرعاية» و«مبدأ المنافسة الحرة»، اللذين تعتمدهما منظمة التجارة العالمية. كما أشار في الوقت ذاته إلى أن تدابير الرد التي اتخذتها روسيا «لا تنبع من الرغبة في معاقبة شركائها أو التأثير عليهم». وقال: «نفكر قبل أي شيء بمصالحنا وأهدافنا الإنمائية».

على صعيد متصل، وافقت الحكومة الروسية، أمس، على مشروع الموازنة العامة من عام 2015 حتى 2017، أخذاً في عين الاعتبار انضمام شبه جزيرة القرم إلى روسيا، وتراجع أسعار النفط والتداعيات المحتملة للعقوبات الغربية على روسيا.

وحاز قطاع الدفاع الوطني أكبر حصة من الخفقات في الميزانية الجديدة، مرتفعة بنسبة 21,4 في المئة للعام المقبل، كما ارتفع حجم التمويل

موقف جديد أدلى به الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، رداً على العقوبات الغربية المفروضة على روسيا على خلفية النزاع في أوكرانيا، فرأى أن هذه الإجراءات تخالف وتنتهك مبادئ منظمة التجارة العالمية، فيما برز تصعيد آخر من الجانب الأوكراني على لسان الرئيس بيترو بوروشينكو الذي طلب، في خطاب أمام الكونغرس، أسلحة من الولايات المتحدة ومنح بلاده «وضعا أمنياً ودفاعياً خاصاً» كدولة غير عضو في حلف «شمال الأطلسي».

وخلال اجتماع للحكومة، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن «القيود التي أقرت بحق روسيا ليست سوى انتهاك للمبادئ الأساسية لمنظمة التجارة العالمية من قبل بعض شركائنا». وأضاف، بحسب مشاهد نقلها التلفزيون الروسي، أن «كل ذلك حصل بشكل مسيس من دون أي احترام لمعايير منظمة التجارة العالمية».

ورأى بوتين أنه بفرض عقوبات على

إيران

ظريف: أميركالا تريد التوصل إلى اتفاق معنا

وضع آلية من أجل إقامة الثقة. وفي رد مبطن على كلام وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن أن «عدم وجود اتفاق أفضل من توقيع اتفاق سيئ»، أكد ظريف «أن توقيع اتفاق مهما كان أفضل من عدم وجود مثل هذا الاتفاق على الإطلاق»، بحسب ما نقلت قناة «برس تي في» الإيرانية. وأشار إلى أن الفريق المفاوض سيدخل قصارى جهوده، قائلاً «أعلننا دوماً أننا سنواصل المفاوضات

انطلقت في نيويورك، أمس، الجولة السابعة من المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة دول (1+5)، قبيل انعقاد الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة. الجولة التي توصف بـ «الحساسة» بين إيران والغرب، تأتي بعد فشل ست جولات من التوصل إلى اتفاق شامل ونهائي قبل 20 تموز الفائت، المهلة القصوى التي حددها اتفاق «جنيف» المؤقت، للتوصل إلى تفاهم أخير. وفي ظلّ تشنج في خطاب الطرفين إزاء إمكانية صياغة اتفاق نهائي شامل حول البرنامج النووي لإيران، يضمن رفع الحظر الغربي عن الجمهورية الإسلامية وتبديد «مخاوف» الغرب بشأن سلمية البرنامج، بدأت المحادثات الثنائية بين الفريقين الإيراني والأميركي، أمس، ومن المقرر أن يُعقد اليوم اجتماع على مستوى الخبراء.

وقبيل المباشرة بجلسات التفاوض التي تستمر حتى 26 أيلول الجاري، أعرب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عن أمله بالوصول إلى خارطة طريق، يجري من خلالها إلغاء الحظر كله، وكذلك الاطمئنان إلى سلامة البرنامج النووي الإيراني. وقال ظريف، في حديث لصحيفة «ناشيونال اينترست» الأميركية، إنه «على ثقة بأن خارطة الطريق هي الآن بأيدينا»، مضيفاً «إنني اعتقد أنه يمكننا الوصول إلى هذه الأهداف بسهولة». ووجه ظريف انتقاداً للولايات المتحدة قائلاً إن العقوبات على إيران «تستحوذ عليها»، وأضاف أن الكونغرس يعارض أي اتفاق مع إيران، لأن ذلك سيفرض عليه رفع العقوبات، مشيراً إلى أن الإيرانيين «حذرون» تماماً من أميركا، وأنه يجب

المحكمة الأوروبية ترفع الحظر عن البنك المركزي الإيراني

حتى اللحظة الأخيرة لنتبث أننا متمسكون بحقوقنا، لكننا نبحث عن حل مبني على الاحترام المتبادل». كذلك، ردّ ظريف على تصريح رئيسة الفريق الأميركي المفاوضات ويندي شيرمن، قائلاً إن تصريحها حول أن قدرة إيران على تخصيب اليورانيوم «غير مقبولة»، هو «للاستهلاك المحلي»، وباتى ضمن مساعي الأميركيين لحل مشكلاتهم الداخلية، لذلك «فإننا لا نعيده اهتماماً إلا على هذا المقدر». وأضاف في الوقت نفسه، أنه ليس مقبولاً

من المسؤولين الأميركيين أن يصرحوا بهذه الطريقة، بشأن إيران من أجل حل مشكلاتهم الداخلية، أو أن يتحدثوا بروح استعلائية مع الشعب الإيراني. وبشأن اجتماعه بالتمثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، الذي استمر أكثر من 3 ساعات، أوضح ظريف أنه أجرى «محادثات مسهبة»، أكثرها كان مراجعة لموارد الخلاف السابقة، مضيفاً أنه حتى إذا لم نتوصل إلى اتفاق، «لقد أجرينا مباحثات جيدة جداً». وجدد الدعوة إلى جهود واقعية من الطرف المقابل للتوصل إلى اتفاق، واصفاً الجولة التي انطلقت أمس بـ «الحساسة».

من جهة أخرى، اختار الاتحاد الأوروبي يوم استئناف المفاوضات لإعلان «خبرة» أمله من عدم إحراز إيران تقدماً لتبديد مخاوف بشأن الأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي الإيراني». وأصدر الاتحاد بياناً خلال اجتماع محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، دعا فيه إيران إلى «التعاون الكامل وفي التوقيت الملائم مع الوكالة بشأن كل المواضيع ذات الصلة». إلى ذلك، أصدرت المحكمة الأوروبية حكماً بإلغاء القرار الصادر عن المجلس الأوروبي عام 2012 والقاضي بتجميد أصول البنك المركزي الإيراني. وجاء في حيثيات حكم المحكمة الابتدائية، الذي لا يعتبر حكماً نافذاً ويمكن للاتحاد الأوروبي استئنافه، أنه ليس هناك أي دليل يثبت التفاف البنك المركزي الإيراني حول الحظر المفروض على إيران ولهذا يجب رفع الحظر المفروض على البنك المركزي الإيراني.

(الأخبار، إرنا، رويترز)

تركيا: استراتيجية جديدة للعضوية الأوروبية

الوزارة، في بيان، إلى تركيز تركيا على أولوياتها ومصلحة مواطنيها في إطار الاستراتيجية، كما ستسرع مسيرة الإصلاحات، وستقيم جسور تواصل جديدة مع الاتحاد.

وذكرت الوزارة أن الاستراتيجية الجديدة «تعد الخطوة الأولى للإرادة القوية»، التي برزت في برنامج حكومة أحمد داوود أوغلو، بخصوص العضوية، وتتألف من ثلاثة أقسام رئيسة هي «مسيرة الإصلاح السياسي»، و«التحول الاقتصادي»، الاجتماعي خلال مسيرة العضوية»، و«استراتيجية التواصل مع الاتحاد الأوروبي». وأصبحت تركيا عام 2005، مرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي، فيما جرى فتح 14 فصلاً تفاوضياً بينها وبين الاتحاد، من أصل 35، تتعلق بالإصلاحات التي على تركيا إجراؤها لتلبية المعايير الأوروبية، تمهيداً للحصول على عضوية كاملة في الاتحاد الأوروبي، وكان آخرها فصل «السياسات الإقليمية والتنسيق الأدوات البنوية» الذي فتح في تشرين الثاني 2013 بعد فترة انقطاع دامت أكثر من 3 سنوات.

وتعترض فرنسا وألمانيا على فتح 8 فصول معلقة، وهي «حرية تنقل البضائع»، و«حق تأسيس عمل وحرية تقديم خدمات»، و«الخدمات المالية»، و«الزراعة والتنمية الريفية»، و«قطاع الأسماك»، و«سياسة النقل»، و«الاتحاد الجمركي»، و«العلاقات الخارجية»، فضلاً عن قضية الشطر الجنوبي من قبرص.

ومن أبرز أسباب تعثر مفاوضات العضوية، عدم اعتراف تركيا بالشطر الجنوبي من قبرص، باعتبارها عضواً في المنظومة الأوروبية الموحدة، مقابل فتح فصول تفاوض جديدة مع تركيا، فيما تربط أنقرة هذا الموضوع بإبقاء الاتحاد الأوروبي بوعده الخاص، القاضي بتطبيق التجارة الحرة مع جمهورية شمال قبرص التركية، غير المعترف بها (الأناضول)

الجديدة لانضمام تركيا إلى الاتحاد. ولفتت الوزارة التي يتولاها كبير المفاوضين الأتراك، الوزير فولكان بوزقير، أن الاستراتيجية الجديدة ترمي إلى تسريع وتيرة العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي، وخصوصاً في مجال مرحلة عضويتها فيه، وتجاوز العقبات التي تعترض طريق ذلك. وأشارت

في تنفيذ لتعهدات قطعها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في خطاب القسم، وأكدها مولود جاويش أوغلو في أول خطاب له بعد توليه وزارة الخارجية التركية، حول إعطاء الأولوية في المرحلة المقبلة لانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، أعلنت وزارة شؤون الاتحاد الأوروبي في أنقرة، أمس، الاستراتيجية

حكمت محكمة الدولة

نفذي يادولة

زورونا

في دوام اهالي المفقرين حتى استلام كامل ملف التحقيق*

على الرصيف المقابل | كل خميس بدءاً من 18 أيلول للسراي الحكومي | من الساعة 11 - 3 بعد الظهر

* ملف تحقيقات اللجنة الرسمية التي تشكلت عام 2000 للإستقصاء عن مصير المخطوفين والمفقودين في لبنان

#righttoknow #visitus

#حکومت #زورونا

وفيات

ذكرى

بسم الله الرحمن الرحيم
إنّا لله وإنّا إليه راجعون
إحياءً لذكرى أربعين فقيد العلم
والجهاد سماحة
الشيخ موسى مفيد الدين محمد
عاصي

نتشرف بدعوتكم لحضور
الاحتفال التأبيني الذي سيقام
عن روحه الطاهرة.

الزمان: السبت 20/9/2014
الساعة الخامسة عصراً
المكان: النادي الحسيني لبلدة
انصار.

الراضون بقضاء الله: حزب الله،
المركز الإسلامي للتبليغ، هيئة
التبليغ الديني في المجلس
الإسلامي الشيعي الأعلى،
أهالي بلدات انصار، الطيبة،
تفاحاً ورومين.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون
تصادف نهار الأحد الواقع فيه
21 أيلول 2014 ذكرى مرور
أسبوع على وفاة فقيد الشباب
الغالي المرحوم
زين العابدين باسم بلخص



حفيد المرحوم الحاج زينو
حسن بلخص
(مختار صديقين السابق)
ولده الحاج باسم زينو بلخص
(أبو زين)
شقيقاه راني وعلي
أعمامه: الأستاذ حسن (خبير
محاسبة مجاز)، محمد، حسين،
الأستاذ علي، والمحامي أحمد
زينو بلخص
وفي هذه المناسبة الأليمة تتلى
عن روحه الطاهرة أي من الذكر
الحكيم والسيره الحسينية
في النادي الحسيني لبلدة
صديقين - للرجال والنساء -
الساعة العاشرة صباحاً
للفقيد الرحمة ولكم عظيم
الأجر والثواب
الأسفون آل بلخص وعموم
أهالي بلدة صديقين

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

زوجته سامية الزير
شقيقته صونيا زوجة رفيق
سماحه وعائلتها وخزامي
أرملة الشهيد كمال خير بك
أولاد شقيقته: هاني سماحه
وعائلته، زياد سماحه وعائلته،
لارا زوجة وليد حنا وعائلتها
وهشام خير بك

بنات زوجته جوانا رعد وداليا
زوجة وليم مجايع وعائلتها.
حماته: ماري فغالي أرملة
غبريال الزير

أشقاء زوجته: سليم الزير
وعائلته، طوني الزير وعائلته
ينعون إليكم بمزيد من الأسى
فقيدهم الغالي المرحوم الدكتور
مخول فؤاد قاصوف

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم
الأربعاء 17 أيلول 2014 متمماً
واجباته الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه
اليوم الجمعة 19 الجاري الساعة
الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية
النبى إلياس الخنشارة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده
ويومي السبت والأحد 20 و21
الجاري في صالون الكاتدرائية
من الساعة الحادية عشرة
صباحاً لغاية السادسة مساءً.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون
انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم

الحاج ذيب جواد جرادي
(أبو جواد)

زوجته المرحومة الحاجة
فضيلة قبيسي
اولاده: احمد، مريم ونمرة زوجة
سعيد جمعة

تقام ذكرى أسبوع عن روحه
العاشرة صباح الأحد الواقع
في 9/21، في حسينية بلدته
الشرقية قضاء النبطية
الأسفون ال جرادي وقبيسي
وبعلبكي وجمعة وعموم
أهالي الشرقية.

تنعى إليكم
فرح العطاء بكثير من الأسى
العلامة السيد هاني فحس
عضو الشرف في جمعية فرح
العطاء

مؤسس فرح العطاء العراق
وتدعو للمشاركة في وداعه
اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر
في بلدته جبشيت وبعد ذلك
بالتعازي وفق ما هو مقرر

نعي وتعزية
(إنّا لله وإنّا إليه راجعون)
تتقدم جمعية المركز الإسلامي
للتوجيه والتعليم العالي
بمجلس أمنائها وهيئتها
الإدارية والعامية والعاملين
في الجمعية بأحر آيات العزاء
بوفاة المرحوم

السيد حسن محمد سعيد زلزلة
(والد مدير عام الجمعية
المهندس علي زلزلة)
سائلين المولى عز وجل أن
يتغمده بواسع رحمته ويلهم
أهله ومحبيه الصبر والسلوان

محبوب

إعلانات رسمية

دعوة

إلى جمعية عمومية عادية يُدعى المساهمون في شركة «SIN EL FIL 2028 REAL ESTATE SAL» إلى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي:

1 - الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال الشركة للسنة المالية 2013.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2013 وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير الأرباح.

3 - أخذ العلم بانتهاء ولاية مجلس الإدارة وانتخاب أعضاء مجلس إدارة جدد.

4 - اعطاء أعضاء مجلس الإدارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و159 من قانون التجارة للسنة المالية 2014.

5 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2014 وأمر متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2014/10/13

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ الماز ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2014/10/14 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية ان يودع اسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالاسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

دعوة

إلى جمعية عمومية عادية يُدعى المساهمون في شركة «SIN EL FIL 2030 REAL ESTATE SAL» إلى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي:

1 - الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال الشركة للسنة المالية 2013.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2013 وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير الأرباح.

3 - أخذ العلم بانتهاء ولاية مجلس الإدارة وانتخاب أعضاء مجلس إدارة جدد.

4 - اعطاء أعضاء مجلس الإدارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و159 من قانون التجارة للسنة المالية 2014.

5 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2014 وأمر متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2014/10/13

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ الماز ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2014/10/14 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية ان يودع اسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالاسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

دعوة

إلى جمعية عمومية عادية

يُدعى المساهمون في شركة

«SIN EL FIL 2032 REAL ESTATE SAL» إلى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي:

1 - الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال الشركة للسنة المالية 2013.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2013 وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير الأرباح.

3 - أخذ العلم بانتهاء ولاية مجلس الإدارة وانتخاب أعضاء مجلس إدارة جدد.

4 - اعطاء أعضاء مجلس الإدارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و159 من قانون التجارة للسنة المالية 2014.

5 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2014 وأمر متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2014/10/13

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ الماز ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2014/10/14 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية ان يودع اسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالاسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

دعوة

إلى جمعية عمومية عادية يُدعى المساهمون في شركة «SIN EL FIL 2034 REAL ESTATE SAL» إلى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي:

1 - الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال الشركة للسنة المالية 2013.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2013 وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير الأرباح.

3 - أخذ العلم بانتهاء ولاية مجلس الإدارة وانتخاب أعضاء مجلس إدارة جدد.

4 - اعطاء أعضاء مجلس الإدارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و159 من قانون التجارة للسنة المالية 2014.

5 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2014 وأمر متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2014/10/13

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ الماز ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2014/10/14 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية ان يودع اسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالاسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

دعوة

إلى جمعية عمومية عادية يُدعى المساهمون في شركة «SIN EL FIL 2074 REAL ESTATE SAL»

إلى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي:

1 - الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال الشركة للسنة المالية 2013.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2013 وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير الأرباح.

3 - أخذ العلم بانتهاء ولاية مجلس الإدارة وانتخاب أعضاء مجلس إدارة جدد.

4 - اعطاء أعضاء مجلس الإدارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و159 من قانون التجارة للسنة المالية 2014.

5 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2014 وأمر متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2014/10/13

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ الماز ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2014/10/14 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية ان يودع اسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالاسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

دعوة

إلى جمعية عمومية عادية يُدعى المساهمون في شركة «SIN EL FIL 2046 REAL ESTATE SAL» إلى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي:

1 - الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال الشركة للسنة المالية 2013.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2013 وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير الأرباح.

3 - أخذ العلم بانتهاء ولاية مجلس الإدارة وانتخاب أعضاء مجلس إدارة جدد.

4 - اعطاء أعضاء مجلس الإدارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و159 من قانون التجارة للسنة المالية 2014.

5 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2014 وأمر متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2014/10/13

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ الماز ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2014/10/14 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية ان يودع اسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالاسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية ان يودع اسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالاسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

إعلان تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ جزين برئاسة القاضي شادي زرزور تدعو هذه الدائرة المنفذ عليها نجمة بشارة باخوس من جزين والمجهولة محل الإقامة للحضور الى قلمها لتبليغ الانذار التنفيذي وتسلم أوراق المعاملة التنفيذية رقم 2014/95 والمقامة من بشارة جوزف عون وشربل بشارة عون لتنفيذ حكم إزالة شيوخ في العقار رقم 66 جزين، وذلك بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم

جرجس أبو زيد

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله المستدعي ضدهم كرسيتينا ماري بوكا ونور اورلي وليلى سنتيا وعلي وائل ورامي أمين غندور والمجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2014/910 المقامة من محمد أحمد اسماعيل بموضوع مالي واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغكم ببقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم

سلام الغوش

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعبداء طلب المحامي رائد خليل النجار وكيل ايليا انيس حبيب احد ورثة شمس عيد بو حبيب احد ورثة خطار عيد ابو حبيب سندات ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارات 2817، 2829، 14/298، 3311 العبادية للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري

المعاون في بعبداء

هيثم طريبه

إعلان

بتاريخ 2014/9/9، صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية بابلاغ المنفذ عليها ميرنا يوسف الحسيني بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409/ أم.م. الانذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وتقرير الخبر وقرار الحجز على السيارة رقم 378158/ج صادر بالمعاملة

رقم 2009/1172 تاريخ 2014/7/15 المقدمة من بنك بيبيلوس ش.م.ل. بوكالة المحامي عامر فؤاد عبيد.

وعليه، تدعوكم هذه الدائرة الحضور شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبليغ الاوراق المشار اليها خلال ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم

أسامة حمية

تبليغ مجهول المقام

محكمة اجازات بيروت برئاسة القاضي لارا عبد الصمد تدعو المدعي عليها شركة افيليتد انشورنس بروكرز ش.م.م. أو من يمثلها قانوناً لحضور جلسة 2014/11/6 واستلام أوراق الدعوى رقم 2011/89 المقامة من المؤسسة الوطنية لضمان الودائع والرامية لإسقاط حقها بالتتمديد القانوني للماجورين رقم 402 و404 في الطابق الرابع بالعقار رقم 2328 رأس بيروت والزامها بإخلائها.

رئيس القلم

سامر طه

إعلان

طلب المستدعي منيب حلمي منيب عرموش سند تملك بدل عن ضائع لدرجة مائة. للمعترض مراجعة رئاسة مرفا طرابلس خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر الاعلان.

طرابلس في 2014/9/18

رئيس مرفا طرابلس

عاطف طبوش

إعلان

قرر رئيس الغرفة الابتدائية في بعبداء القاضي علي عراجي بتاريخ 2014/9/16 نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من المستدعي كميل فريد الفخري بوكالة المحامي جان فخري المسجل برقم 2014/432 تاريخ 2014/9/13 لشطب اشارة الإنذار ومحضر الحجز عن صحيفة العقار رقم /3613/ من منطقة دير الاحمر العقارية برقم يومي /1450/ تاريخ 1969/11/26 وقد تبين من الإفادة المرفقة بالاستدعاء من قلم التنفيذ في بعبداء بأن الملف مفقود فعلى من لديه اعتراض أن يتقدم بملاحظات خطياً امام هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

الكاتب محمد حيدر

إعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع رفع رأسمال شركة مساهمة بموجب محضر اجتماع جمعية عمومية غير عادية تقرر رفع رأسمال الشركة المعروفة باسم «شركة السيراميك العامة ش.م.ل. المسجلة تحت رقم 2009/4001845 بزيادته مائة وخمسون مليون ليرة لبنانية بحيث يصبح رأسمال الشركة 500,000,000 ل.ل. خمسمائة مليون ليرة لبنانية قيمة السهم 10,000 ل.ل. لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة ايام من النشر

أمين السجل التجاري في البقاع

سليمان القادري

إعلان

صادر عن محكمة الأمور المستعجلة في صيدا لإبلاغ باسم حجازي مجهول محل الإقامة الحضور الى هذه الدائرة بالذات أو بواسطة وكيله القانوني لاستلام استحضار الدعوى ومرفقاته. وذلك بالدعوى رقم 2014/234 المقدمة من المدعي نصير علي عميس وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ له بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة اعلانات الدائرة بعد انتهاء مهلة النشر يعتبر قانونياً.

كاتب المحكمة

غانم الحجار

الخبير

تطلب مندوبي مبيعات

(إشراكات وإعلانات) في كافة المناطق اللبنانية،

راتب + عمولة

لرغابين، يرجى إرسال السيرة الذاتية على البريد

الإلكتروني : jobs@al-akhbar.com

الكرة اللبنانية

العهد يضم ضاهر وجمهور الملاعب 500 مشجع فقط!



سيخلع ضاهر قميص الساحل ويدافع عن الوان العهد (أرشيف - عدنان الحاج علي)

تسارعت وتيرة حركة نادي العهد استعداداً للموسم الجديد حيث ضم بطل لبنان السابق، قائد فريق الساحل حسن ضاهر، في وقت اقترب فيه من إقفال ملف اللاعبين الأجانب حيث يفاوض لاعبين من أوغندا وتونس

عبد القادر سعد

وصلت المفاوضات بين نادي العهد وشباب الساحل إلى نهايتها السعيدة مع انتقال قائد الساحل حسن ضاهر إلى العهد مقابل انتقال ثلاثة لاعبين من الشباب إلى فريق الساحل وهم علي حلال ويوسف صالح وحسين الدر، كما حصل ضاهر، الذي وقع عقداً مع العهد لمدة ثلاث سنوات، على مبلغ مالي يقارب الـ 65 ألف دولار. وسينتظر ضاهر وصول بطاقته الدولية إلى الاتحاد اللبناني كي يصبح رسمياً على كشوف العهد.

وتعد خطوة ضم ضاهر (31 عاماً) مهمة للعهد الساعي إلى العودة إلى منصة التتويج حيث يمثل ضاهر بخبرته مركز قوة في قلب دفاع «الأصفر». أما على صعيد اللاعبين الأجانب، فتسعى إدارة العهد إلى ضم ثلاثة لاعبين أفرقة حيث دخلت في مفاوضات مع التونسي إيهاب المساكني ولاعب ارتكاز منتخب أوغندا دينيس إلى جانب انتظار لاعب آخر اليوم. وتشير المعلومات أن المساكني ودينيس يتمتعان بمستوى عال، لكن هناك بعض التفاصيل التي تحتاج إلى الحل، والمتعلقة بمكان سكن اللاعبين حتى يصبحوا من ضمن فريق العهد.

نجمياً، يتصدر موضوع الجمهور اهتمامات إدارة النادي. فالنجمة تعرض لغرامة مالية بقيمة مليون ليرة من قبل اتحاد اللعبة عقاباً على ما صدر من جمهوره خلال اللقاء مع الصفاء في نهائي كأس النخبة السبت الماضي، لكن مسألة الجمهور تتخطى مباراة الصفاء إلى حدود وجود مشكلة تتطلب حلاً سريداً من خلال استقالة مكتب جمهور النجمة وإنشاء مكتب جديد يكون على تماس مع الجمهور ويضم أعضاء يكونون على الأرض ولا يتعاطون مع المنصب كنوع من التشريف. فالمعلوم أن مكتب الجمهور يضم 29 عضواً برئاسة محمد الربعة (أبو هاني)، لكن واقع الحال يشير إلى أن عدد الذين يعملون على الأرض لا يتجاوز عددهم الخمسة أشخاص كالربعة وبهيح قبيسي ونجيل جياخنجي، وماهر المقداد، فيما باقي أعضاء مكتب الجمهور غير فاعلين، كما أن جياً جديداً من الجمهور أصبح يرتاد الملاعب، ويجب اختيار أشخاص يكونون على علاقة بهؤلاء المشجعين بعكس معظم أعضاء المكتب الذين يعدون من الجيل القديم. لكن نادي النجمة سيواجه مشكلة في الكأس السوبر غداً السبت على ملعب صيدا وحتى في بطولة الدوري مع قرار لقيادة الجيش اللبناني بتحديد عدد الجمهور في كل مباراة وعلى جميع الملاعب اللبنانية بـ 500 مشجع بمعدل 250

رسالة
من إيد
المقداد

بعد تداول اسم رجل الأعمال إيد المقداد في موضوع رئاسة نادي شباب الساحل وصلت رسالة من المقداد إلى «الأخبار» جاء فيها «لصناعة الحياة وجوه، وكرة القدم تضج بالحياة وهي فرح الجمهور. وكم كان بودي أن أشارك في رسم الوان الفرع على قميص الفريق العريق، إلا أن إدارة أمل الناس وأحلامهم تحتاج إلى من يهب ذاته ووجوده، ووجودي مستهلك بعالم الأعمال ولا أجد لذاتي فسحة اطل بها بكل كياني كما ينبغي على من يستحق كل الرعاية والأهتمام. فريق الساحل لا أقول عذرا بل إلى اللقاء».

الرياضة الأولمبية

الشرق الأوسط قادر على استضافة الألعاب الأولمبية

ومكانها في مستقبل الرياضة العالمية عندما منحت استضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2018 لبيونغ تشانغ في كوريا الجنوبية والألعاب الأولمبية الصيفية 2020 لتوكيو. ووجد المجلس الأولمبي الآسيوي هو الآخر نفسه في جدل يتعلق بالاستضافة عندما انسحبت فيتنام من تنظيم الألعاب الآسيوية في 2019. وحصلت هانوي على حق تنظيم الألعاب - التي تأتي في المركز الثاني من حيث الحجم وراء الأولمبياد - في نوفمبر تشرين الثاني 2012 لكن رئيس الوزراء نجوين تان دونج أعلن الانسحاب في وقت سابق هذا العام قائلاً إن فيتنام تعاني تأثير الركود العالمي وإن الدولة لا تستطيع تسديد فاتورة المنشآت والملاعب.

فسيكون رد الفعل مماثلاً. هذه تقاليد الإعلام. وأضاف «يجب أن نحترم أفكارهم لكن يجب أيضاً أن نثق في قدرتنا على تقديم حدث رائع». وتقدمت الدوحة عاصمة قطر لاستضافة أولمبياد 2016 و2020 لكنها لم تنجح في المرتين في دخول القائمة المختصرة النهائية، بينما ذكرت تقارير أن دبي كانت على وشك التقدم لاستضافة ألعاب 2016 التي ذهبت في النهاية إلى ريو دي جانيرو. وبينما عدت الأحداث الضخمة يوماً بمثابة ملكية تامة لأوروبا وأمريكا الشمالية ينظر إلى آسيا الآن باعتبارها «بداً آمنة» عندما يصل الأمر إلى استضافة أكبر المسابقات الرياضية. وقدمت اللجنة الأولمبية الدولية دعماً مطلقاً لاقتصادات آسيا

أكد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي أحمد الفهد أن الدوحة ودبي تستطيعان استضافة أول الألعاب الأولمبية في الشرق الأوسط وعلى المنطقة أن تثق ببساطة في قدرتها على تقديم حدث رائع في مواجهة الشكوك والانتقادات. وقال الفهد وهو أيضاً رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية إن عرضاً ناجحاً سيجري التعامل معه على نحو جيد في منطقة تساعد فيها الرياضة على التغيير. لكنه اعترف أيضاً بأن ذلك سيثير عاصفة من الانتقادات في أجزاء أخرى في العالم بالطريقة نفسها التي أثار بها قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) منح قطر حق استضافة كأس العالم 2022 الكثير من الجدل. وقال الشيخ أحمد في مقابلة مع رويترز «أعتقد أننا حتى إذا استضفنا حفل عيد ميلاد

تنوي قيادة الجيش
تحديد عدد الجمهور
في المباريات على
جميع الملاعب

لكل ناد، على أن يبلغ اتحاد اللعبة بقرار غرفة العمليات في الجيش اليوم. وسيعقد اجتماع بين ممثلين عن غرفة العمليات واتحاد اللعبة لبحث شكل الحضور الجماهيري، وخصوصاً أن هذا الطرح يولد مشكلة للاتحاد ولنادي النجمة حيث أن منع الجمهور سيكون أفضل في مثل هذه الحالة نظراً للإشكالات التي ستنتج عن تحديد العدد ومن سيحصل على البطاقات وكيف سيكون رد فعل الجمهور الذي سيحضر إلى الملعب ولا يستطيع الدخول؟

لبنان في المركز الـ 121 وتقدم الجزائر عربياً

انتصرتين في تصفيات كأس الامم الأفريقية لتتقدم 11 مركزاً إلى المرتبة 31. وظل الأردن في صدارة المنتخبات العربية الآسيوية رغم أنه تراجع 13 مركزاً ليحتل المركز 69 كما تراجعت الإمارات ثماني خطوات إلى المركز 73. وتقدمت السعودية مرتبة واحدة لتصبح في المركز 82 عالمياً.

على اثيوبيا ومالي في التصفيات المؤهلة لكأس الامم الأفريقية هذا الشهر، وهو ما يقل بمركز واحد عن أفضل ما حققته في التصنيف عندما جاءت في المركز 19 في تشرين الثاني 2012. وأصبحت مصر في المركز 61 عقب هزيمتها أمام السنغال وتونس التي استفادت هي الأخرى من

تراجع منتخب لبنان (الصورة) إلى المركز الـ 121 بعدما كان في المركز الـ 115 في تصنيف الفيفا الشهري فيما تقدمت الجزائر أربعة مراكز لتقترب من أفضل مركز في تاريخها، بينما دفعت مصر ثمناً باهظاً لخسارتين متتاليتين وتراجعت 23 مركزاً أمس الخميس. وتحتل الجزائر المركز 20 بعد فوزها



تصنيف

الكرة المصرية

الأهلي: لا يمكن «هدم» الدوري المصري بسبب جريمة

بدا رئيس الأهلي محمود طاهر واقعياً في حديثه عن مواجهة «لابد من أن تقام» ضد المصري بورسعيد بعد نحو عامين ونصف على لقاءهما الأخير حين قتل أكثر من 70 من مشجعي فريقه في بورسعيد. وقال طاهر بوضوح شديد عن المباراة التي أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم إقامتها في كانون الأول المقبل إنه «لا يستطيع أن يهدم الدوري المصري من أجل جريمة». وأضاف في مقابلة تلفزيونية «طبعاً (المباراة ضد المصري) لابد من أن تقام (لكن) تقام بشروط. لا يمكن لأحد أن يزايد على حقوق أولادنا الذين استشهدوا في جريمة حدثت وهذه الجريمة منظره أمام القضاء ونحن في انتظار حكم القضاء».

وتابع: «الأهلي في ما يخص أولاده الذين راحوا ضحية جريمة بورسعيد سيقف بكل قوة وحزم وسيدعم بكل قوة أهالي الشهداء، لأن ليس هناك أشياء تعوضهم عن فلذات أكبادهم والقلب به غصة شديدة، لكن لا نستطيع أن نغير نظام دولة من أجل جريمة ولا نستطيع أن نغير نظام دوري مصري وضعه اتحاد كرة القدم».

وما قاله طاهر عضو مجلس الإدارة

السابق الذي انتخب رئيساً للأهلي في وقت سابق هذا العام يختلف عن موقف الإدارة السابقة التي أعلنت مقاطعة اللعب في بورسعيد منذ الكارثة في أول شباط 2012. ولم تعرف كرة القدم استقراراً منذ الحادثة، إذ منع دخول المشجعين إلى مباريات كرة القدم - إلا باستثناءات



ما زال جرح أحداث بورسعيد مفتوحاً لدى جمهور الأهلي

قليلة - منذ اشتبك مشجعو الأهلي مع قوات الأمن عقب مباراة كأس السوبر الأفريقية بالقاهرة في مطلع هذا العام.

وحين توج الأهلي بطلاً لكأس السوبر المصرية بالفوز بركلات الترجيح على غريمه التقليدي الزمالك يوم الأحد الماضي كانت مدرجات استاد القاهرة العملاق خالية إلا من قيادات النادي.

لكن الأهلي وفي أول تدريب لفريقه بعد التتويج سمح لآلاف من مشجعيه المتحمسين بدخول مدرجات ملعبه بالمقر الرئيسي في وسط القاهرة. وبدأ المشهد هائلاً وأصوات الألعاب النارية تدوي وسط هتافات لم تنقطع للاعبين الذين ارتدوا قمصاناً خاصة حملت جميعاً الرقم 72 بعد قتل كارثة بورسعيد من مشجعي الأهلي.

وقال طاهر: «هناك قرار من مجلس إدارة الأهلي بعدم اللعب على ستاد بورسعيد لمدة خمس سنوات وهذا قرار قائم وسيبقى قائماً. نحن ملتزمون بكل هذا الكلام، لكن مجلس إدارة النادي المصري الحالي ليس هو الذي كان موجوداً وقت الكارثة، واللاعبون ليس لهم ذنب في هذا الموضوع. حتى المفهوم الأمني تغير بعد هذه الجريمة الشنيعة التي حصلت».

ولأن المصري معاقب بالحرمان من اللعب باستاد في المدخل الشمالي لقناة السويس لخمس سنوات بقرار من الاتحاد الدولي (الفيفا)، فستقام المباراة في الجولة 14 في الجونة على ساحل البحر الأحمر.

أخبار رياضية

عودة بعثة القوة البدنية

عادت بعثة لبنان الى بطولة اسيا بالقوة البدنية التي اقيمت في قبرغستان، حيث حققت ذهبية عبر البطل حسن قعيق في وزن فوق 120 للماسترز وفضية عبر داني الحلبي في نفس الوزن للفئات العامة. وكان في استقبال البعثة في مطار رفيق الحريري أمين سر الاتحاد حسنين مقلد، الذي اثنى على الانجاز الذي حققه البطلان، وخصوصاً ذهبية قعيق التي جاءت بفعل تصميمه وسعيه، وأشاد بالجهود التي بذلها من اجل تحقيق هذا الانجاز.

وفاة حازم مرواني

فقدت كرة القدم اللبنانية المدرب والحكم الاتحادي حازم مرواني، الذي قضى متأثراً باصابته من جراء حادث سير على طريق الجنوب. الفقيد مرواني، نجل الإداري في نادي المبرة يوسف مرواني من المدربين المجازين في التربية البدنية ومدرب حائز شهادة تدريب من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وكان يدرّب في المدارس الكروية في التبعنة الرياضية. وسيصلى على جثمانه اليوم في بلدته السلطانية بعد صلاة الظهر.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

33 37 36 28 18 5 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني لإصدار الرقم 1232 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 3 - 5 - 18 - 28 - 36 - 37 الرقم الإضافي: 33

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشبكات الاربعة: - الجائزة الفردية لكل شبكة: ■ المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشبكات الاربعة: - الجائزة الفردية لكل شبكة: ■ المرتبة الثالثة (أربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشبكات الاربعة: 10 شبكات. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 5,023,926 ل.ل. ■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشبكات الاربعة: 10 شبكات. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 62,878 ل.ل. ■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشبكات الاربعة: 13,833 شبكة. - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل. - المبالغ المترتبة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 816,879,483 ل.ل. - المبالغ المترتبة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 105,200,105 ل.ل.

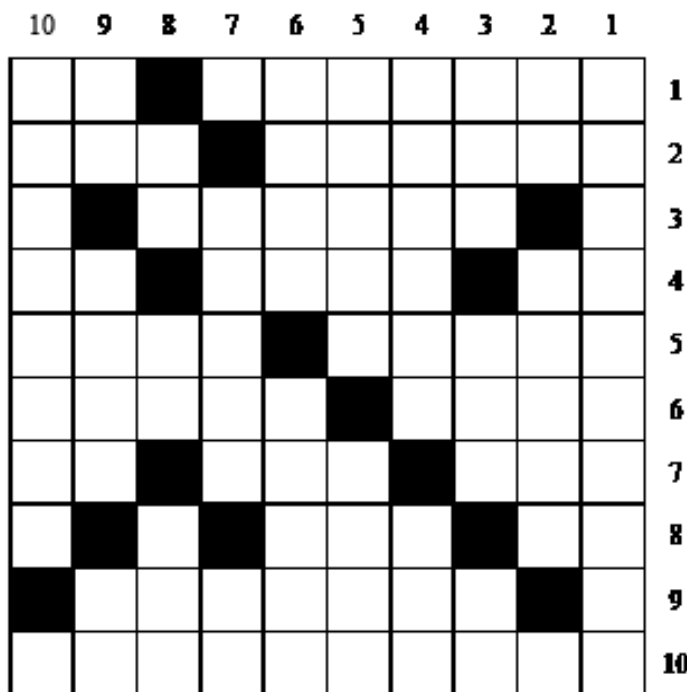
نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1232 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الاربعة: 13835.

■ الجائزة الأولى: - قيمة الجوائز الإجمالية: 26,731,638 ل.ل. - عدد الأوراق الاربعة: 1 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 26,731,638 ل.ل. ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 3835. - الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل. ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 835. - الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل. ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 35. - الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل. - المبالغ المترتبة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

كلمات متقاطعة 1806



أضفيا

1- أشهر وأكبر الحيوانات الجرابية يُعتبر رمزاً من رموز الدولة الأسترالية - إسم بوذا في الصين - 2- مرغاً في أوكرانيا وأهم مرفأء البحر الأسود - من الحيوانات - 3- غابيتهم ومطلبهم - 4- بحر - هدموا الحائط - بيت العنكبوت - 5- لقب رئيس الجمهورية - نوع قلم خشبي بداخله مادة من الجرانيت يُكتب بها - 6- الإسم الأول لأحد متصرفي جبل لبنان - القتال والنزال بين دولتين - 7- خالقه وإلهك - وجع يشعر به الإنسان - صاح الجمل أو الظليم - 8- خرج القثج من الجرح - نزع ملابسه عنه - 9- الدولي أو الأوردة التي تظهر بشكل مزعج في الأرجل عند النساء - 10- شركة بريطانية لصناعة السيارات الرياضية الفاخرة

عمودي

1- ولاية أميركية عاصمتها ساكرامنتو - 2- متشابهان - أفران - 3- أسف وتحسّر على ما فات - أغلق الباب أو أضرب العملة المعدنية - قادم - 4- بذلهما وحولهما - فراغ المكان - 5- مخذة تُجعل تحت الرأس في الفراش - المهوبة الإبداعية التي يتميز بها بعض الناس كالرسم والنحت والغناء والشعر - 6- ماركة ساعات شهيرة - خلاف الخاص - 7- من أحياء نيويورك في الولايات المتحدة الأميركية يسكنه الزوج - جرد بالأجنبية - 8- مدينة إيرانية تُعتبر مركز ديني وثقافي - خلاف غلط - ضد شر - 9- هرب من السجن - طريق نافذ يسلكه جميع الناس - عيب - 10- مؤلف موسيقي لبناني راحل ومؤسس المعهد الموسيقي الوطني في لبنان وملحنّ النشيد الوطني

حلول الشبكة السابقة

أضفيا

1- مجلس الشيوخ - 2- تيموجين - يا - 3- حب - طهران - 4- فول - روما - 5- إتحادي - حلل - 6- ليون - فز - خص - 7- دساتير - 8- مس - دست - شنب - 9- عملاق - زيكو - 10- وادي القرن

عمودي

1- متحف الشمع - 2- جيبوتي - سمو - 3- لم - لحدود - لا - 4- سوط - إنسداد - 5- إجهاد - أسقي - 6- لير - يفتت - 7- شنار - ري - زل - 8- نوح - رشيق - 9- وي - ملح - نكر - 10- خان الصابون

1806 sudoku

					7	8	3	4
7	9	8		3		2		
			2					
		3	5	9	4			
		1			7			
		9	8	6	5			
				3	6	5	8	
3	1	4		8				7
			7					

حل الشبكة 1805

7	9	8	5	3	1	2	4	6
3	6	2	4	8	7	1	5	9
1	5	4	9	6	2	8	3	7
2	3	6	8	1	4	7	9	5
4	8	7	2	5	9	6	1	3
9	1	5	6	7	3	4	2	8
6	2	9	3	4	8	5	7	1
8	4	1	7	9	5	3	6	2
5	7	3	1	2	6	9	8	4

شروط اللبقة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1806

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة مصرية لقبّت بنجمة الجماهير وحققت أفلامها نجاحاً كبيراً في مصر وخارجها. عُرفت بخلافتها مع شخصيات من الوسط الفني. تزوجت من الفنان عماد حمدي
5+1+8+7+6 = الفردوس ■ 2+9+4+3 = راقصة مصرية ■ 10+11+8 = عنق
حل الشبكة الماضية: ستيفان رولان

إعداد
نور
مسعود

الرياضة الدولية



دموع هارت
على كتف
بواتنغ تختصر
مستقبل
إنكلترا أمام
ألمانيا (أ ف ب)

الإنكليز في حضرة الألمان: صفراً!

ألمانيا تنام على حريق، ومنافسات "البوندسليغا" تستأنف مساء الليلة مع ابتسامته رسمتها ثلاثة فرق ممثلة للبلاد في دوري أبطال أوروبا. ابتسامته تترافق مع فخر واعتزاز لما فعلته ألمانيا بغريمته إنكلترا في أمستري منتصف الأسبوع

شريك كريم

تاريخ كبير بين الكرتين الألمانية والإنكليزية، وحرث ضروس امتدت منذ ما قبل منتصف القرن الماضي تقريباً، حيث باتت أي موقعة بين منتخبين أو فريقين ينتميان إلى البلدين المذكورين بمثابة معركة لا يمكن التنبؤ بما ستفرزه بالنظر إلى حدة المنافسة، لا بل العداوة القائمة.

وحتى يومنا هذا لا تزال الكرة الألمانية متفوقة بأشواط على نظيرتها الإنكليزية على الساحتين العالمية والأوروبية، وتحديداً على صعيد المنتخبات الوطنية. صحيح أن الإنكليز عاشوا أسعد أيام حياتهم يوم هزموا الألمان في ذلك المونديال الذي استضافوه عام 1966، لكن رجال "المانشافت" محوا بعدها أي منافسة أو مقارنة تجمعهم بالإنكليز، إذ في بطولة بين المونديال وكأس أوروبا، بلغوا الدور نصف النهائي 17 مرة، والمباراة النهائية 12 مرة، ورفعوا 6 كؤوس. أما إنكلترا، ومنذ المونديال الستيني، فقد توقفت أفضل نتائجه عند العتبة الألمانية تحديداً، إذ في أفضل نتيجتين لها بعد إحرازها كأس العالم للمرة الوحيدة في تاريخها، خرجت أمام ألمانيا في نصف نهائي مونديال 1990، وفي نصف نهائي "يورو '96" التي حلت

ضيفة عليها...

من هنا، ومع سقوط أي عنوان للمنافسة أو لعبارة الغريم بين البلدين، حيث تنتفي المقارنة بالنظر إلى التفوق الرهيب للألمان على الإنكليز، باتت الأندية الإنكليزية هي المتنافس الوحيد لبلاد البريمير ليغ، على اعتبار أن أندية إنكلترا حملت لقب دوري أبطال أوروبا في 12 مناسبة، بينما حملته أندية ألمانيا 7 مرات.

لذا، عشية ثلاثة لقاءات جمعت بين أندية إنكليزية وأخرى ألمانية في "التسامبيونز ليغ"، كان واضحاً أن الإعلام الألماني لم يعد يرى الإنكليز منافسين حقيقيين للألمان. ففي نهاية المطاف، منتخب بلادهم بات بطلاً للعالم للمرة الرابعة، بينما توالفت

الخييات الإنكليزية على الساحة المونديالية. في المقابل، تمسكت إنكلترا بخيط أمل يحفظ لها ماء الوجه أمام "العدو الأزلي"، فكان هذا الأمل في أفضل الفرق، أي مانشستر سيتي بطل الموسم الماضي، وتشلسي المتصدر الحالي للدوري بالعلامة الكاملة بعد مرور 4 مراحل، وأرسنال المتجدد بنجومه المحليين والأجانب. لكن صفراً، كان عدد الانتصارات التي حققها الإنكليز في حضرة الألمان في الأمستريين الأوروبيتين، لا بل إن التفوق الفني كان واضحاً لبايرن ميونيخ أمام سيتي، ولبوروسيا دورتموند المنقوص من أبرز نجومه أمام أرسنال، بينما كانت الطامة الكبرى في خروج تشلسي من "ستامفورد بريدج" متعادلاً مع

إنكلترا لم تعد غريمة ألمانيا لانتفاخ المقارنة بينهما

شالكة، رغم أن الأخير يعيش فترة مضطربة، والدليل خروجه من كأس ألمانيا مبكراً أمام فريق من الدرجة الثالثة، هو دينامو دريسدن! هي صدمة للإنكليز فعلاً، والشيء الأكثر تعبيراً عن هذا الأمر قد يكون

في ما نشرته صحيفة "ذا دايلي مايل" صباح أمس، حيث تبحث عن بصيص أمل جديد للإنكليز في مواجهة الألمان عندما كتبت أن الكل ينتظر من إفرتون أن يستنهض الإنكليز أمام الألمان عندما يقابل فولسبورغ في مسابقة "يوروبا ليغ".

إذاً، الإنكليز الذين صرفوا أكثر من مليار دولار في سوق الانتقالات الصيفية، بدأوا يفقدون السيطرة على آخر مجال يتفوقون فيه على الألمان الذين لم ينفقوا أكثر من 300 مليون دولار هذا الصيف. هم أصلاً شعروا بهذا الأمر عندما لعب بايرن دورتموند المباراة النهائية لدوري الأبطال في قلب العاصمة الإنكليزية لندن وملعبها التاريخي ويمبلي. لكن الأسوأ بالنسبة إليهم اليوم أنهم يصرفون هذه الأموال من دون أن يكون مردودها إيجابياً عليهم على صعيد الأندية أو حتى المنتخبات. وهنا التصويب على مسألة اكتظاظ الفرق الإنكليزية الكبرى بالأجانب، بحيث إن ثلث لاعبي البريمير ليغ فقط هم متاحون للانضمام إلى المنتخب الوطني، في الوقت الذي تبلغ فيه نسبة الألمان في فرقهم أكثر من النصف (57% تحديداً)، ما يجعل الخيارات أوسع بكثير أمام مدرب "المانشافت" يواكيم لوف.

اليوم باتت البوندسليغا الأكثر متابعة بعد البريمير ليغ حول العالم، لكن أضعف الفرق الإنكليزية تحصل أموالاً أكثر من أفضل الفرق الألمانية، من دون أن تعرف كيفية إدارتها بالشكل المناسب. مشهد وحيد يختصر كل الحكاية، وربما أعطى صورة واضحة لمستقبل أندية إنكلترا وألمانيا: حارس مرمى مانشستر سيتي جو هارت يبكي على كتف جيروم بواتنغ الذي احتضنه بايرن بعدما لفظته الملاعب الإنكليزية على اعتبار أنه دون مستوى بطولتها.

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

اسبانيا (المرحلة الرابعة)	ألمانيا (المرحلة الرابعة)	فرنسا (المرحلة السادسة)
- الجمعة: إلتشي - إيبار (22,00)	- الجمعة: فرايبورغ - هيرتا برلين (21,30)	- الجمعة: بورديو - إيفيان (21,30)
- السبت: ديبورتيفو - ريال مدريد (17,00) أتلتيك بلباو - غرناطة (19,00) أتلتيكو مدريد - سلتا فيغو (21,00) اسبانيول - ملقة (23,00)	- السبت: شالكة - أينتراخت فرانكفورت (16,30) أوغسبورغ - فيردير بريمن (16,30) شوتغارت - هوفنهايم (16,30) هامبورغ - بايرن ميونيخ (16,30) بادربورن - هانوفر (16,30) ماينتس - بوروسيا دورتموند (19,30)	- السبت: مرسيليا - رين (18,00) نانت - نيس (21,00) متز - باستيا (21,00) تولوز - كاين (21,00) لوريان - ريمس (21,00)
- الأحد: ريال سوسبيداد - أليريا (13,00) فياريال - رايو فايكانو (18,00) قرطبة - اشبيلية (20,00) ليفانتي - برشلونة (22,00)	- الأحد: فولسبورغ - باير ليفركوزن (16,30) كولن - بوروسيا مونشغلادباخ (18,30)	- الأحد: ليل - مونبلييه (15,00) لنس - سانت اتيان (18,00) موناكو - غانغان (18,00) باريس سان جيرمان - ليون (22,00)
- الإثنين: خيتافي - فالنسيا (21,45)		

يوروباليغ

هاتريك جزائري آخر على الساحة الأوروبية

تواصل الجزائريون ولاعبوها إبداعاتهم في ملاعب الكرة العالمية، إذ تمكن ليل أمس لاعب دينامو زغرب الكرواتي، الجزائري العربي هلال السوداني من أن يصبح أول لاعب عربي يسجل "هاتريك" في "يوروبا ليغ".

لا يتوقف إبداع الجزائري في ملاعب العالم. حصل ذلك في كأس العالم 2014، وأول من أسس في دوري أبطال أوروبا، حين سجل لاعب بورتو البرتغالي، الجزائري ياسين ابراهيمي ثلاثة أهداف أمام باتي بوريشوف البيلاروسي، ليكون أول لاعب عربي يسجل «هاتريك» في هذه البطولة. لم يتوقف الإنجاز هنا، إذ تمكن لاعب دينامو زغرب الكرواتي، الجزائري العربي هلال السوداني ليل أمس، من تسجيل نفس عدد الأهداف في مرمى أسترا الروماني، في إنطلاق دور المجموعات لبطولة «يوروبا ليغ»، ليصبح أول لاعب عربي يسجل هاتريك في هذه البطولة أيضاً. انتهت المباراة بفوز فريقه 5-1 ليتصدر المجموعة الرابعة مبكراً. وحسم السوداني نتيجة المباراة في الشوط الأول بتسجيله الثلاثة في الدقائق 17 و24 و45، قبل أن يضيف التشيلياني أنجيلو هنريكينز (70) وانتي كورينتش (90) الهدفين الرابع والخامس، وقلص أوريليان

شيتو الفارق في الدقيقة 82. أما في المباراة الأخرى ضمن المجموعة ذاتها، فقد تعادل سالزبورغ النمساوي مع سلتيك الاسكتلندي 2-2. وفي المجموعة الأولى، تعادل أيضاً بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني مع فياريال الإسباني. سجل مونشنغلاذباخ باتريك هيرمان (21)، ولفياربال النيجيري إيكيتشوكو اوتشي (68). بدوره، فاز أبولون القبرصي على زيوريخ السويسري 2-3. وفي المجموعة الثانية، تعادل كلوب بروج البلجيكي مع تورينو الإيطالي 0-0، وفاز كوبنهاغن الدنماركي على هلسنكي الفنلندي 2-0.

كذلك، تعادل توتنهام الانكليزي مع بارتيزان بلغراد الصربي 0-0 في المجموعة الثالثة. في المقابل، تعادل بشيكتاش التركي مع أستيراس اليوناني 1-1. وفي المجموعة الخامسة، حقق بي

أس في أيندهوفن الهولندي فوزاً صعباً على استوريل البرتغالي بهدف وحيد سجله لوك دي يونغ في الدقيقة 26 من ركلة جزاء. وفي المجموعة عينها، خسر باناثيناكوس اليوناني أمام دينامو موسكو الروسي 2-1. وفي المجموعة السادسة، انتزع انتر ميلانو الإيطالي فوزاً ثميناً من مضيفه دينبرويتفسك الأوكراني 1-0، سجله دانييلو دامبروزيو في الدقيقة 71. وفي المجموعة ذاتها، أفلت سانت إتيان الفرنسي من الخسارة أمام مضيفه قره باغ الأذري، وعاد بتعادل سلبي 0-0. وفي المجموعة السابعة، تغلب إسبيلية الإسباني حامل اللقب على فيينورد الهولندي 2-0، سجلهما البولوني غريغوري كريتشوفياك (8) والكاميروني ستيفان ميبا (31). كذلك، فاز ستاندار لياج البلجيكي على ربيكا الكرواتي 2-0.



فرحة لاعبي دينامو زغرب بالهدف (أ ف ب)

وفي المجموعة الثامنة، فاز إفرتون الإنكليزي على فولسبورغ الألماني 1-4. سجل لإفرتون السويسري ريكاردو رودريغيز (15) خطأ في (مرماه) والإيرلندي سيموس كولمان (45) وليتون باينز (47) من ركلة جزاء) والبلجيكي ميرالاس (89)، ولفولسبورغ ريكاردو رودريغيز (90). وانتهت المباراة الأخرى بين ليل الفرنسي وكراسنودار الروسي بالتعادل الإيجابي 1-1. وفي المجموعة التاسعة، تغلب نابولي الإيطالي على سبارتا براغ التشيكي 3-1. سجل للفائز الأرجنتيني غونزالو هيغواين (23) من ركلة جزاء) والبلجيكي درييس ميرتنس (51 و81)، وللخاسر جوزيف هوسباور (14). وفي المجموعة نفسها، فاز يونغ بويتز السويسري على سلوفان براتيسلافا السلوفاكي بخمسة نظيفة 5-0.

وفي المجموعة العاشرة، فاز شتوا بوخارست الروماني على ألبورغ الدنماركي 6-0. في المقابل، خسر ريو أفي البرتغالي أمام دينامو كييف الأوكراني 3-0.

وفي المجموعة الحادية عشرة، تغلب فيورنتينا الإيطالي على غانغان الفرنسي 3-0، سجلها التشيلياني خوان فارغاس (34) والكولومبي خوان كوادرادو (67) وفيدريكو برنارديشي (88). كما فاز باوك اليوناني على دينامو مينسك البيلاروسي 6-1. وفي المجموعة الثانية عشرة، خسر ميتالست الأوكراني أمام طرابزون سبور التركي 2-1. وتغلب ليخيا وارسو البولوني على لوكيرين البلجيكي بهدف وحيد سجله الصربي ميروسلاف رادوفيتش في الدقيقة 58.

بات السوداني أول لاعب عربي يسجل هاتريك في "يوروبا ليغ"

أصداء عالمية

فاران مع ريال مدريد حتى 2020

توصل ريال مدريد الإسباني ولاعبه الفرنسي رافايل فاران الى اتفاق لتمديد العقد الذي يربطهما لثلاث سنوات حتى حزيران 2020. وكان فاران (21 عاماً) قد انضم الى بطل أوروبا من لنس الفرنسي في 2011، وهو شارك في 11 مباراة مع منتخب فرنسا وكان معه في كأس العالم 2014.

سولسكاير يستقيل من تدريب كارديف بعد 8 أشهر...

استقال النجم النرويجي السابق أوليه غونار سولسكاير من منصبه مدرباً لكارديف سيتي، الذي ينافس في دوري الدرجة الثانية الانكليزي، بعد نحو 8 أشهر على تعيينه عقب بداية سيئة للموسم الجديد.

وتولى مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي السابق تدريب كارديف في كانون الثاني خلفاً للملكي ماكاي، بينما كان الفريق خارج منطقة الهبوط مباشرة، لكنه لم ينجح في انقاذه من العودة إلى الدرجة الثانية. وقال سولسكاير في بيان في موقع كارديف على «الإنترنت»: «اختلاف فلسفتنا في كيفية ادارة النادي جعلني أقرر الاستقالة والسماح للنادي بالمضي قدماً في الطريق الذي يريده (مالك النادي الماليزي فينسن) تان».

...وباستور من ألكمار بعد يومين!

لم يصمد أليكس باستور، المدرب الجديد لنادي أزد ألكمار الهولندي، إلا يومين فقط في منصبه بعد تعيينه خلفاً للنجم السابق ماركو فان باستن الذي يعاني من مشكلات صحية. وكان باستور مساعداً لفان باستن، وقد عينه ألكمار الثلاثاء الماضي مدرباً للفريق، فيما أصبح فان باستن مساعداً له. وقال باستور إنه لن يقبل بالعمل مدرباً للنادي، بل يريد ان يظل في منصب المساعد، بينما ذكر ألكمار ان المدرب المستقيل ترك عمله بعدما فشل الطرفان في التوصل إلى اتفاق بشأن بنود العقد الجديد بينهما.

رونالدينيو يبدأ مغامرته المكسيكية بركلة جزاء ضائعة

لم تتكامل انطلاقاً النجم البرازيلي المخضرم رونالدينيو مع فريقه كويريتارو المكسيكي بالنجاح، حيث أهدر أفضل لاعب في العالم سابقاً ركلة جزاء في مباراته الأولى التي خسرها فريقه على أرضه أمام تيغرس 0-1، في كأس المكسيك، وهذا ما أصاب الجماهير التي ملأت مدرجات الملعب من أجل مشاهدة البرازيلي، البالغ 34 عاماً، بالإحباط.

«الفيفا» يطلب إعادة «الساعات الهدايا»

بعد أكثر من شهرين على انتهاء مونديال 2014، طالب الاتحاد الدولي لكرة القدم من أكثر من 50 مسؤولاً كروياً بينهم أعضاء في لجنته التنفيذية بإعادة الساعات التي حصلوا عليها كهدايا من نظيره البرازيلي خلال النهائيات. وقدرت قيمة الساعة الواحدة بنحو 25 ألف دولار. وقالت لجنة القيم التابعة للفيفا في بيان إن قبول الهدايا يمثل خرقاً لميثاق القيم الخاص بالاتحاد الدولي وإنه لم يكن من المفترض قبول هذه الساعات.

الفورمولا 1

شوارع سنغافورة مسرح جديد لصراع روزبرغ وهاميلتون



يبتعد روزبرغ عن هاميلتون بفارق 22 نقطة (روميو غاساد - أ ف ب)

على اللقب في موسمي 2007 و2008 قد يمنحه أفضلية عليه: لست قلقاً من ذلك، قد يساعده هذا الأمر لكني مركز على عملي. هو منافس قوي، لديه مكانة قوة وضعف أيضاً، لكني أركز على القيام بعملتي مع فريقتي. من جهته، حذر الفرنسي ألن

الست الاخيرة وبدءاً من سنغافورة. أعشق حركة هذه المدينة والحلبة الكبرى». أما روزبرغ، فقال: «إنها من أبرز لحظات الموسم. الجو رائع على غرار المدينة والحلبة. أنصح الجميع بعيش هذه التجربة». وأقر الألماني بأن صراع هاميلتون

يترقب متابعو الفورمولا 1 بفارغ الصبر يوم الأحد مع بدء العد العكسي لانتهاج الموسم الحالي من بطولة العالم لسباقات سيارات الفئة الأولى والذي يُنتظر أن يكون مشتتاً بين سائقي «مرسيدس جي بي»، الألماني نيكو روزبرغ، مناصر الترتيب العام، وزميله وملاحقه البريطاني لويس هاميلتون، ابتداءً من شوارع سنغافورة الليلية التي تستضيف المرحلة الرابعة عشرة من البطولة.

ويبتعد روزبرغ بفارق 22 نقطة عن هاميلتون الذي أحرز 6 سباقات مقابل 4 للألماني.

وبعد هدوء المناوشات الداخلية في مرسيدس بين الألماني والبريطاني على خلفية حادث التصادم بينهما في جائزة بلجيكا الكبرى، يبدو الأول، بطل العالم 2008، جاهزاً للسباق الذي يُعرف بـ«موناكو قارة آسيا»، وقد قال البريطاني: «رغم كل الصعود والهبوط، ما زلت منافساً على اللقب وهذا يحفزني في المراحل



نزيه أبو عفش



يوميات
ناقصة

... وغالباً أنسى

لا أحب الأطباء ولا المحامين.
لا أحب مهندسي العمارة
الموحدشين الذين، وهم يخترعون
بيوت الحياة، لا يبصرون إلا
المراحيض والمطابخ.
لا أحب الدعاة والمبشّرين
وأساتذة الفلسفة.
لا أحب الكهنة. لا أحب الراهبات
(باستثناء الجميلات منهنّ).
الحزينات، المتحسرات، الشاكيات
من أمراض عفتهنّ).

لا أحب الآباء الذين لا يكفون عن
تذكير أبنائهم: ذلك ما فعلناه
لأجلكم.

ولا الأمهات الصالحات، اللواتي
لم يتصدّقن على أولادهنّ إلا
بالحليب، والأدعية، وما يصعب
مضغّه من نفايات النواميس
والكتب المدرسية.

لا أحب الأفاعي الشقيقة، والقطط
المتحذقة، وجورج واشنطن
(بكلّ موديلاته وطبعاته).

لا أحب الأناشيد الشجاعة
والأغاني النيئة.

لا أحب الآلهة الكبار إلا حين
يشيخون ويتقاعدون، وينتقلون
للإقامة في كتب الأساطير
ومصحات الميثولوجيا.

أحبّ الأحفاد. أحب الصحبة
الطيبة. أحب الأعداء المنصفين.
وأحب نفسي.

أحب الحياة الأبدية «الدنيا».
أحب (أنا الضعيف المغرم
بضعفي) أن أكون قوياً مثل
ثور، متوحشاً مثل غولدا ماير،
وفاتكاً كالجمال.

أحبّ المنافى... ما دمت قاعداً في
بيتي،
والأوطان... فقط حين تكون
مهددة.

أحياناً أقول: أحبّ المتسامحين...
وغالباً، أنسى أن أقول:
أكثر من الجميع، أحبّ المنتقمين
عديمي الرأفة.

2013/12/23

بانوراما

ميونخ عاصمة البيرة... اسقنيها ثقافة وجورا



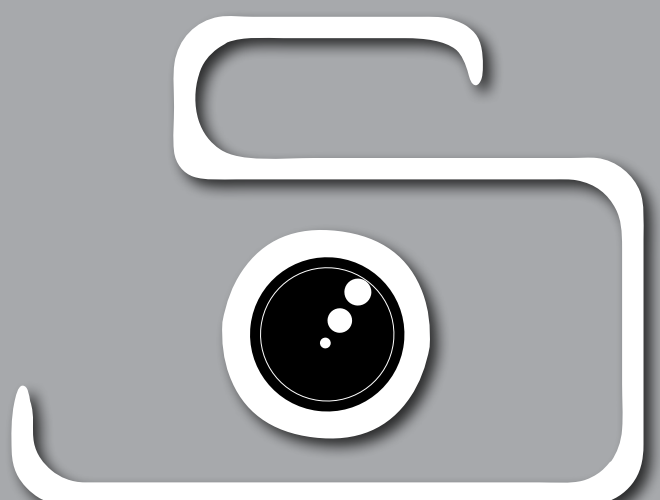
ميونخ - ايمن عقيل

مصدر للافتخار والزهو البافاري.
تقدّم البيرة داخل خيم ضخمة، حيث غالباً
ما تعزف الفرق الموسيقية أغاني شعبية من
التراث الألماني. إلا أن هذا لا يلغي حقيقة أن
فعاليات المهرجان تتعدى تقديم البيرة. عادة ما
ينجح الحدث في أن يكون عائلياً، رغم سمعته
المرتبطة بالكحول وما يرافقها من أعمال شغب
محتملة. يخصص المنظمون العديد من أماكن
الطهو والألعاب إضافة إلى المأكولات التقليدية
والمعاصرة. واللافت هو ارتياد كثير من عائلات
الجالية الإسلامية في ألمانيا هذا المهرجان، ما
يزيل أي شك في أن يكون «أكتوبر فيست» أكثر
من مجرد حانة عملاقة.

تستوقفك أزياء الزائرين التقليدية، إذ ترتدي
النساء فساتين «دريندل» المستوحاة من
اللباس التقليدي للمزارعات في جبال الألب،
أما الرجال فيرتدون سراويل جلدية قصيرة
وقمصاناً خاصة بالمناسبة. أزياء ارتبطت
تاريخياً بالخدم في مقاطعة بايرن قبل أن
يتبناها السياح في أواخر القرن التاسع عشر.

غداً، يبدأ مهرجان «أكتوبر فيست» في مدينة
ميونخ الألمانية، ويستمر على مدى ستة عشر
يوماً في نسخته الـ181. المهرجان الشعبي
يعتبر الأكبر من نوعه على الإطلاق في العالم،
ويحضره سنوياً حوالي ستة ملايين سائح.
بدأت عاصمة مقاطعة بايرن الاحتفال بهذا
الحدث منذ عام 1810 حين تزوج الأمير لودفيغ
(توّج ملكاً في وقت لاحق) بالأميرة تيريزا فون
زاكس هيلدبورغوزين.

يعتبر «الأكتوبر فيست» مهرجاناً للبيرة
البافارية الذائعة الصيت عالمياً. بالنسبة
للكثيرين من محبي المشروبات الروحية، لا
تعتبر البيرة مشروباً نخبياً، وهي وبخلاف
النبيذ مثلاً تُعد أقرب إلى مشروب الشارع.
أما في مقاطعة بايرن (جنوب ألمانيا)،
فالأمم مختلف تماماً لأن جودة البيرة ليست
موضوعاً قابلاً للنقاش بالنسبة إلى السكان،
وهي كما مصانع سيارات BMW الفارهة،



One Shot

Photographer

OneShot photography Studio
Mobile: 03802770

Address : main street hamra - facing crown plaza - Building: al ola - 2nd floor



صوت لبنان

93.3 FM

vdl.com.lb

vdl lebanon app.

@voixduliban

من برامجنا ليوم الجمعة

06.30 : صاحبة الجلالة .. قراءة في عناوين و تفاصيل الصحف

09.20 : مع اطيب تحيات سوسن .. مع فريق DIET CENTER

10.20 : الاقتصاد أولاً .. مع الصحافي الاقتصادي ألفونس ديب

11.20 : NEC PLUS ULTRA .. مع المدرب ميلاد حنّيني

15.00 : تحت القانون .. مع رند جباعي

17.45 : ما بتعمم .. مع ريم صيرفي